مبارك فى كلمته الى الامة أمس :

اليوم.. قرار الشعب

نعم لمبارك

كل مواطن يستطيع أن يقول « نعم » أو « لا » اليوم حسبما يمليه عليه ضميره

الشعب هو صاحب القرار وهو الذى يختار ممثليه والمواطن هو سيد قراره لن تستطيع سلطة أو قوة أن تضغط على ارادة الجماهير او تعبث بضميرها

مايو
رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة
● العدد (٧٤١) ● الاثنين ٥ اكتوبر ١٩٨٧م، ١٢ صفر ١٤٠٨هـ MAYO. WEEKLY NEWSPAPER
■ ١٢ صفحة ■ ■ ١٠ قروش ■

لا صوت يعلو على صوت الشعب

اليوم هو يوم التحدى الديمقراطى ليثبت شعب مصر تمسكه بالديمقراطية

إدلاء كل مواطن بصوته اليوم هو شهادة أمام التاريخ إننا اخترنا الديمقراطية منهاج حياة

دعا الرئيس حسنى مبارك المواطنين الى التوجه اليوم الى صناديق الاستفتاء لممارسة حقهم الدستورى الديمقراطى .

وقال الرئيس مبارك أن لكل مواطن حرية الادلاء برأيه بنعم أو لا .. ولكل مواطن الادلاء برأيه حتى يضع الصالح العام فوق كل اعتبار .

وأكد الرئيس مبارك أنه لاتستطيع سلطة أو قوة أن تضغط على ارادة الجماهير أو تعبث بضمير هذا الوطن .. مشيرا الى أن اليوم هو يوم من أيام التحدى الكبير وأن ادلاء كل مواطن بصوته هو شهادة أمام التاريخ .

وأشار الرئيس مبارك إلى أن هناك قوى باغية لاتريد لهذا البلد الأمين خيرا وتحاول التشهير بالديمقراطية فى مصر .. وقال أن توجه الشعب لصناديق الاستفتاء سيؤكد للواهمين الضالين أن الشعب المصرى هو درع الديمقراطية وصمام حمايتها .

وقال الرئيس مبارك فى كلمة وجهها اليوم إلى المواطنين بمناسبة الاستفتاء على رئاسة الجمهورية وذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة : اننا اخترنا الديمقراطية منهاج حياة .. ولا حياة بغير الديمقراطية .

وأضاف الرئيس موجها حديثه الى المواطنين .. ان صوتكم بنعم أو بلا هو صوت الضمير الحى .. صوت مصر الظافرة التى يحرص فيها كل مواطن على مباشرة حقوقه والالتزام بواجباته فى حمل المسئولية والامانة .

وتناول الرئيس حسنى مبارك فى كلمته دلالات انتصار أكتوبر المجيد فقال : لقد تعلمنا من أمجادها الكثير .. تعلمنا منها أننا قادرون . وأن الايمان الصادق هو وقود كل نجاح . تعلمنا منها أن الفداء هو صانع المجد والكرامة والسلام ..

وأكد الرئيس فى هذا الصدد أن الثقة بالنفس أقوى من كل محاولات التشهير والضلال .. مشيرا إلى أن جميع المؤسسات العالمية غربا وشرقا اعترفت بأن هذا النصر التاريخى المذهل هو معجزة بكل المقاييس .

وحيا الرئيس مبارك فى خطابه قرار الحرب الذى اتخذه الرئيس الراحل محمد أنور السادات الذى وصفه بقرار الشجاعة والحكمة والولاء الأسمى للوطن والشعب والايمان الصادق بقدرة المقاتل المصرى وجسارته وايمانه .

كما حيا الرئيس مبارك أبطال مصر الشجعان فى كل أفرع القوات المسلحة .

وقال أنهم وهبوا أنفسهم للموت لكى يكتبوا لمصر الحياة .. سواء أولئك الأبطال الذين استشهدوا أو الأبطال الذين التحموا برجولة وجسارة والذين سجلوا هذا النصر الخالد فى أنصع صفحات تاريخ مصر .

وقال الرئيس مبارك أنه بنصر أكتوبر ارتفعت هامة مصر بكل الشموخ إلى أعلى سماء . وشعر كل عربى أن الأمة العربية استردت كرامتها واستعادت زمامها فى أول نصر لها فى التاريخ المعاصر حققه الانسان المصرى بعزيمته الصلبة التى تقهر أعتى التحديات .

وفيما يلى نص كلمة الرئيس حسنى مبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخوة المواطنون ..

غدا وفى السادس من أكتوبر يعيش شعب مصر من أقصاها الى أقصاها أمجد أعياد الوطنية وأخلد أيام نصره وروع ذكريات بطولاته .

فى مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٣ حققت القوات المسلحة المصرية العبور العظيم واقتحمت أكبر المواقع وحطمت أخطر الحواجز والحصون بأقل خسائر فى الارواح عرفها تاريخ الحروب فى جميع أنحاء العالم .

واعترفت جميع المؤسسات العسكرية غربا وشرقا بأن هذا النصر التاريخى المذهل هو معجزة بكل المقاييس تخطيطا علميا محكما وتعاملا مقتدرا مع أحدث الاسلحة .. وأبطال شجعان فى كل فروع القوات المسلحة وهبوا أنفسهم للموت لكى يكتبوا لمصر الحياة ..

إن الابطال الذين استشهدوا .. والابطال الذين التحموا برجولة وجسارة وسجلوا هذا النصر الخالد فى أنصع صفحات تاريخنا هم أبناء كل أسرة فى مصر .. فى المدينة والقرية .. فى كل بيت صغير وكبير من كل الطوائف والفئات .. فقد وحد بينهم الانتماء للوطن الحبيب والولاء لترابه وتراثه والاستعداد البطولى الخارق للتضحية والفداء فى سبيل مصر .

أنه اليوم وغدا وعبر الاجيال الرمز المتوهج لأسمى معانى التضحية وأروع آيات الوطنية وأمجد قيم الانتماء للأرض المقدسة ..

وكان قرار الحرب الذى اتخذه الرئيس الراحل محمد أنور السادات هو قرار الشجاعة والحكمة .. والولاء الاسمى للوطن والشعب . والايمان الصادق بقدرة المقاتل المصرى وجسارته وايمانه ..

لقد ارتفعت هامة مصر بكل الشموخ الى أعلى سماء . وشعر كل عربى أن الأمة العربية استردت كرامتها واستعادت زمامها بأول نصر لها فى التاريخ المعاصر حققه الانسان المصرى بعزيمته الصلبة وارادته التى تقهر أعتى التحديات ..

وكان النصر طريقنا الى السلام وتحررت الارض وارتفعت أعلام مصر على كل شبر من التراب المفتدى ، وبدأنا معا معارك البناء من أجل حياة كريمة لكل مواطن على أرض مصر ..

وكان الاساس الاول للبناء هو أرساء قواعد الديمقراطية .. والديمقراطية مبناها ومعناها هى أولا وقبل كل شىء المشاركة فى اتخاذ القرار ، وهذا هو حكم الشعب لا حكم الفرد .. حكم الشعب القائم على تعدد الاحزاب .. لا حكم الحزب الواحد .. الشعب هو صاحب القرار .. الشعب هو الذى يختار ممثليه فى سلطات الدولة الدستورية ومن يرى فيهم القدرة على التعبير عن أفكاره وآماله ، وعلى كل الاحزاب أن تتنافس لكى تقنع الجماهير بما تدعو اليه ثم تقول الجماهير كلمتها وتعلى ارادتها .. لا قسر ولا اكراه بل تسابق الى الاقناع والاقتناع ..

والمواطن هو سيد قراره .. ولا سلطان يعلو على سلطان ارادته الحرة ..

ولقد شرفنى الشعب بتكليفى بالمسئولية الأولى فى ظروف صعبة بالغة الخطورة .. وكان قرار الشعب بأغلبية كبيرة شاركت فيها كل الآراء والاتجاهات ..

وعبر استفتاء فترة الرئاسة الاولى عن صورة حضارية وديمقراطية كانت مثار الاعجاب والتقدير فى كل مكان ..

لقد برزت الصورة الحضارية فى ذلك التدفق الشعبى .. التدفق الهائل على صناديق الانتخاب بصورة أثبتت أن الوعى المصرى هو الذى يقود عملية الانتقال الدستورى فى ثقة وثبات فى وقت كنا نواجه فيه موقفا من أدق المواقف التى يمكن أن تواجهها مسارات الدول والشعوب ..

وبرزت الصورة الديمقراطية فى أن كل مواطن شارك أعطى صوته بملء ارادته وحريته . وكان ماجرى هو تأكيد من شعب مصر لقرار الاستقرار والاستمرار .. الاستقرار الذى يطغى على كل نزعات تحاول أن تتطاول على الشرعية والاستمرار فى الالتزام بالسلام والتمسك بالحق طريقا الى البناء .. وبدأنا معا مرحلة جديدة فى أعادة بناء الدولة والتزمنا جميعا بالبناء الديمقراطى الى أوسع مدى .. وازدهرت الحياة السياسية والحزبية ..

وانطلقت الصحافة فى حرية لم نعرفها على مدى تاريخ الصحافة فى مصر .. ولن نفرط يوما فى التزمنا بالديمقراطية رغم محاولات عديدة سعت الى النيل من الديمقراطية ولكن الشعب تصدى لها بوعيه وحسه الوطنى العميق .. فحمى الديمقراطية من كل عدوان وطيش .. والتحديات مستمرة والمواجهة الايجابية مستمرة .. والصحوة الشعبية مستمرة بكل العزيمة والصلابة فى البناء والانجاز ..

ولحسب اننا ننطلق اليوم من شاطىء امن وقاعدة ثبات وأمل ..

أيها الاخوة والاخوات .. :

لقد انتهت فترة الرئاسة ويشهد الله انني خضت فى ايامها الاخيرة اختبارا قاسيا وجهدا شاقا على النفس لاسباب تقدرونها جيدا .. وفى النهاية لم يكن امامى الان امتثل لقرار الشعب كما عبر عنه ممثلو الشعب من غالبية ومعارضه لترشيحى لفترة ثانية فى موقع المسئولية الاولى .. وتلك ثقة اعتز بها كثيرا وهى ارادة دستورية شعبية .. ترقى الى الأمر الذى يجب أن يطاع وهى قرار بالاستمرار وحماية الاستقرار ..

واليوم ايها الاخوة والاخوات تتوجهون الى صناديق الاستفتاء لممارسة حقكم الدستورى الديمقراطى فى ان يقول كل مواطن نعم أو لا حسبما يمليه عليه ضميره ولكل مواطن رأيه الحر فى التقييم والتقدير .. هذا صوت ضميره وفكره الذى يضع الصالح العام فوق كل اعتبار ولا مؤثر على صوت الضمير بضغط أو فرض .. ولن تستطيع سلطة او قوة ان تضغط على ارادة الجماهير وتعبث بضميرها الوطنى . نعم .. او .. لا هو صوت الشعب ولاصوت يعلو على صوت الشعب .

● اليوم .. هو يوم التحدى الديموقراطى ●

ايها الاخوة المواطنون ..

اننى اتحدث اليكم اليوم وجميعنا ممتلىء بنشوة ذكريات حرب اكتوبر التى تعلمنا من امجادها الكثير ..

تعلمنا منها اننا قادرون .. وان الايمان الصادق هو وقود كل نجاح تعلمنا منها ان الفداء هو صانع المجد والكرامة والسلام وان الثقة بالنفس اقوى من كل محاولات التشهير والضلال .

واليوم هو يوم من ايام التحدى الكبير .. هو يوم للتحدى الديمقراطى ان بعض القوى خارج الحدود .. وهى قوة باغيه لاتريد خيرا لهذا البلد الأمين .. تحاول التشهير بالديمقراطية فى مصر .

واليوم يجب ان يثبت الشعب لهذه الاوهام الضالة انه مؤمن بالديمقراطية وانه درع الديمقراطية وصمام حمايتها وانه يمارس حقوقه وواجباته الدستورية دون تقاعس . أو تكاسل .

اليوم يقول شعب مصر لكل من يشك فى ديمقراطية مصر أنه سيد إرادته وانه صانع قراره بيده .

إن كلمتى إليكم اليوم هى دعوة صادقة لان يتوجه كل فرد منكم إلى لجان الاستفتاء لكى يقول كلمته وفق مشيئته الحرة .

إن مباشرة كل مواطن لحقه الدستورى هى الامتحان لديمقراطيتنا وهى حكم للشعب أنه عزيز بحريته ... معلوما لهذا بكل الثقة والاقتناع . إن إدلاء كل مواطن بصوته اليوم هو شهادة أمام التاريخ اننا اخترنا الديمقراطية بغير رجعة ... منهاج حياة .. وانه لا حياة بغير الديمقراطية .

القرار هو قرار الشعب

إن صوتكم بنعم أو لا هو صوت ضميركم الحى .. هو صوت مصر الظافرة التى يحرص فيها كل مواطن على مباشرة حقوقه والالتزام بواجباته وأسمى تلك الواجبات هو الواجب نحو الله والوطن .. واجب المشاركة فى حمل الامانة واداء المسئولية والتخلى عن السلبية واللامبالاة ولا يهم بعد هذا أن يدلى مواطن برأيه فى هذا الاتجاه أو ذاك .

إن القرار هو قرار الشعب .. وكل مواطن فى أى موقع هو خادم للشعب وهو الأمين على قرار الشعب .. وكل صوت يدلى به مواطن سيكون له أثره وصداه فى دائرة العمل العام لسنوات قادمة فنحن لا نتخذ شيئا قضية مسلمة ولا نقبل أى مساس بقدسية حكم الضمير الوطنى ولن يضيع صوت مواطن أو يذهب سدى .

أسأل الله لكم جميعا التوفيق والسداد .

وأسأل الله لمصرنا العلا والتطور والتقدم .. بتكاتف الايدى ومضاعفة الجهود وتآلف القلوب وإبداع العقول .

وكلنا بمصر نكون .

وكلنا من أجل مصر .. عمل وعطاء وفداء ..

وفقنا الله جميعا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



لن نفرط يوما فى التزامنا بالديمقراطية رغم المحاولات العديدة للنيل منها

الصحافة انطلقت فى حرية لم نعرفها على مدى تاريخ الصحافة فى مصر

نصر أكتوبر كان طريقنا الى السلام وتحرير الأرض

ثانى أخطر قرار أصدره السادات

بقلم : ابراهيم سعده

مهما إختلف المواطنون حول قرارات الراحل العظيم أنور السادات ، فانهم يتفقون على سلامة قرارين اثنين إعتبرا أخطر قراراته على الاطلاق . القرار الأول هو إعطاء الضوء الأخضر لقواتنا المسلحة للانقضاض على المحتل الاسرائيلى ، ونسف حصونه ، وتدمير قلاعه ، وطرده إلى الوراء بعيدا عن أرضنا التى ظل يحتلها منذ سنين عديدة ومريرة . وكانت فرحة الشعب كله بهذا القرار لا توصف . فهو القرار الذى كنا ننتظره ليل نهار ، وجاء وقت أصبنا فيه بالاحباط وتبددت آمالنا فى إمكانية تحقيق النصر ، وطرد المحتل ، واسترداد الأرض ، ورفع الرأس بعد طول سقوط وإذلال .

وعندما أصدر الراحل العظيم قراره التاريخى ، وحققنا بعده كل ما كنا قد فقدنا الامل والحلم فى تحقيقه كانت الدهشة هائلة من هذا الرجل الذى أحاطت به الشكوك من كل جانب . وتعالت صيحات النقد لتصريحاته والسخرية من استعداداته والتريقة على وعده الذى كان ـ رحمه الله ـ يردده بمناسبة وبدون مناسبة ليطمئن الشعب على قرب المعركة وحتمية النصر فيها ! وكانت تلك الصيحات والتعليقات تصل الى أسماع الرئيس الراحل ، ولم يغضب منها ولم يعاقب أصحابها وإنما كان يعذرهم ويقدر مشاعرهم . فقد كان مثلهم يعيش نفس المأساة . ويتعجل اليوم الذى يقود فيه الجيش لمعركة حياة أو موت .

قرار العبور الذى حقق الرئيس الراحل به النصر المستحيل ، سيظل وساما على صدره ، ومتوهجا فى عيوننا لاجيال عديدة قادمة . ومهما قال الحاقدون ، ومهما افترى المفترون على الرئيس أنور السادات ـ الذى ترك دنياهم راضيا مرضيا ـ فيكفى الرجل هذا القرار وهذا النصر لتبديد غليل الحاقدين وافتراء المفترين ! .

والقرار الثانى الذى لن ينسى للرئيس السادات هو قراره باختيار الفريق محمد حسنى مبارك لتولى منصب نائب رئيس الجمهورية . يومها فوجىء الشعب بهذا القرار بنفس درجة دهشة الفريق حسنى مبارك ذاته . كان أمام الرئيس الراحل عشرات من الشخصيات السياسية وعشرات من أبطال قواتنا المسلحة . وكانت أضواء الاعلام تركز على العديد من بين هؤلاء الشخصيات والابطال . ولم يكن الفريق مبارك ممن يسعون الى تلك الاضواء ، ولم تكن أجهزة الاعلام ـ هى الأخرى ـ مهتمة بالبحث عمن لا يبحث عنها . كما كانت الشائعات ـ وقتذاك ـ ترشح هذا أو ذاك للمنصب الكبير كلما ظهرت صورة لهما فى صحيفة أو مجلة أو مقابلة مع رئيس الجمهورية . ولم يكن اسم حسنى مبارك من بين تلك الأسماء التى رشحتها الشائعات لتولى منصب نائب رئيس الجمهورية !

ولهذا السبب كانت المفاجأة للفريق حسنى مبارك ـ قبل أن تكون مفاجأة لغيره ـ عندما طلبه الرئيس السادات صباح ذات يوم وأعلنه بقرار اختياره نائبا له . ولكن القرار لم يكن كذلك بالنسبة لصاحب القرار . لم يتوصل اليه فى يوم أو ليلة . لم يقتنع به ، رئيسا قادما لمصر ، من خلال ما سمع عنه من صفات مسجلة فى أوراق وتقارير . إحتاج الرئيس السادات وقتا طويلا قبل أن يتأكد من سلامة ثانى أخطر قراراته المصيرية . كان السادات يتابع مبارك قبل المعركة وخلالها وبعدها . وفى كل مرة كان اقتناعه بشخص مبارك يتزايد ، ويتأكد ، ويرسخ فى ضميره مطمئنا كل الاطمئنان الى أنه سيضع مصير مصر فى أيد أمينة تتولى المسئولية من بعده . وقد كشف الرئيس الراحل السادات عن سر إختياره للرئيس مبارك . عندما جلس السادات ذات يوم من شهر رمضان يتحدث للمواطنين فى قريته قائلا :

ـ (عارفين يا أولادى أنا اخترت الفريق حسنى مبارك نائبا لرئيس الجمهورية ليه ؟ الحكاية يوم الثغرة فى حرب ٧٣ عندما اجتمع القادة وأصر الفريق الشاذلى على سحب القوات من الشرق إلى الغرب واختلف معه القادة واحتكموا لى . فجئت لهم وسألت القادة . فرفضوا . وحسم الموقف الفريق حسنى مبارك الذى قال : « ياريس .. أنا عندى طائرات تطور الهجوم ، وليس لدى طائرات تحمى انسحاب » ! وكان النصر .. نصر أكتوبر المجيد) .

هكذا كان مبارك شجاعا فى قراراته . وعنيدا فى مواقفه . فالموت أثناء الهجوم ـ بالنسبة له ـ أشرف مليون مرة من النجاة خلال الانسحاب . ولم يكن مستعدا للتضحية بالنصر الذى تحقق ليتحول الى انسحاب تعقبه هزيمة تكون القاضية فى تلك المرة .

وهكذا أحسن الرئيس السادات الاختيار . إستطاع ـ من خلال معرفته بمعدن الرجال ـ أن يمد يده ويختار أفضل من يرى أنه يصلح للمهام الهائلة التى سيتحملها يوم توليه الأمانة . وكما نجح السادات فى قرار العبور ، نجح أيضا فى قرار إختيار نائبه .

وتولى الرئيس حسنى مبارك المسئولية فى مثل هذه الأيام منذ ست سنوات ماضية . وطوال تلك الفترة ـ القصيرة زمنا والحافلة أعباء ـ أثبت الرئيس حسنى مبارك أنه يتمتع بصفات نادرة كان الشعب يجهلها عنه ، وإن تعرف عليها الواحدة بعد الاخرى من خلال أعمال لا أقوال ، من خلال مواقف لا تصريحات ، من خلال قرارات لا تصريحات ، ومن خلال إنجازات لا تعهدات !

ولست فى حاجة الى تأكيد ما أقوله . فما من مواطن إلا تأكد وإقتنع وأيد وأعجب بما حققه الرئيس حسنى مبارك خلال السنوات الست الماضية . ومع هذا الاقتناع وهذا الاعتراف من الشعب ، فمن المؤكد أن فترة الرئاسة الثانية لمبارك ستأتى ـ بإذن الله ـ بالمزيد من الانجازات التى لم يأت دورها فى فترة الرئاسة الأولى . والأهم من ذلك أن السنوات القادمة ستكشف لنا عن صفات جديدة فى شخصية مبارك لم نكن نعرفها من قبل ، ولن تتكشف إلا من خلال أعماله وإنجازاته وليس من خلال تصريحاته أو وعوده . فالرجل لا يحب أن يتحدث عن نفسه ، ويفضل أن يترك لأعماله أن تتحدث عن نفسها .

■ ■ ■

مرحبا بالرجل ..

و(نعم) لفترة رئاسته الثانية . نعلنها اليوم بكل الاقتناع وبكل الأمل فى سنوات قادمة مثمرة وحافلة وآمنة .

قرار حرب أكتوبر الذى اتخذه السادات كان قرار الشجاعة والحكمة والولاء الأسمى للوطن والشعب

هكذا من الاصل

مبايعة مبارك واجب وطنى على كل مصرى

د . يوسف والى :

فلتبق فى مكانك يا مبارك حيث أراد لك الشعب

كمال الشاذلى :

الشباب يشعر بأهمية استمرار مبارك رئيسا لفترة ثانية

د . محمود شريف :


د . يوسف والى


كمال الشاذلى

اليوم يذهب الشعب المصرى بمختلف طوائفه وبمختلف انتماءاته واتجاهاته إلى صناديق الانتخاب ليعلنوا للعالم أجمع أنهم يبايعون مبارك لفترة رئاسية ثانية .. وقيادات الحزب الوطنى الديمقراطى يتحدثون إلى « مايو » ويجيبون عن هذا السؤال .. لماذا يبايعون مبارك ؟ ولماذا يتمسكون به رئيسا لمصر خلال الست السنوات القادمة .

تحقيق :
حسنى المنشاوى

● فى البداية يقول الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى : لقد ارسى الرئيس مبارك خلال فترة ولايته الأولى العديد من المبادىء القويمة التى شكلت سمات مميزة لحكمة واضفت عليها تميزا فريدا غير مسبوق فى العمل الوطنى واهم سمات حكم الرئيس مبارك هو إيمانه الذى لا يتزعزع وتدعيمه الذى لا يكل ولا يفتر لمسيرة الديمقراطية وتعميقها المستمر والدءوب المتواصل والتى يسرت السبيل لترسيخ الاستقرار وتأكيده نحو تحقيق أمن المواطن وتدعيم أمان مواطنيه .

ولقد ارتبط إيمان الرئيس مبارك الراسخ بالديمقراطية والاستقرار مع مقومات التخطيط الشامل الذى تبناه سيادته للتنمية الطموحة معبرا بذلك أصدق التعبير عن مبادىء الحزب الوطنى الديمقراطى للتنمية من أجل المستقبل عمادها الديمقراطية وسندها التنمية وهدفها الاستقرار وهى أهداف ومبادىء تتناسق وتترابط وقد قاد سيادته البرامج الطموحة فى الخطة التنموية الاولى رغم ما صادفها من عقبات وما واكبها من معوقات بالجهد المتفوق والمثابرة والاصرار ليتحقق لكل مواطن مصرى ما تصبو اليه نفسه من غد أكثر اشراقا .

واليوم يدخل الرئيس مبارك الاستفتاء على رئاسة الجمهورية ومعه وخلفه رصيد ضخم من الانجازات ومبادىء توعية أرساها وثقة صادقة من مواطنيه تأسست على الطهارة التى عرفت عنه كما بنيت على تمييز العمل الجاد الخلاق الذى تميز به وان مبايعة الرئيس مبارك هو واجب وطنى على كل مصرى قبل ان يكون التزاما حزبيا لكل عضو حزبى ولقد قطعنا على أنفسنا ان نبايع الرئيس مبارك .. نبايع به الديمقراطية ونبايعها به ونبايع به الاستقرار ونبايعه به ونبايع به الانجاز ونبايعه به ونبايع به المبادىء التى أرساها ونبايعها به .. نبايعه لنا ومن أجلنا جميعا .. ولا يملى ذلك علينا إلتزاما حزبيا فقط تجاه رئيس حزبنا وإنما يفرضه الواجب الوطنى نحو رئيس كل المصريين .

مبارك الزعيم والقائد

● ويقول كمال الشاذلى الأمين العام المساعد للحزب الوطنى وأمين التنظيم : شعب مصر العظيم صاحب أعظم حضارة عرفها التاريخ .. هذا الشعب المعطاء على مر الزمن يجود على الدوام بالزعماء البارزين من نبت هذه الأرض الطاهرة الطيبة بالرجال العظام والافذاذ اخرجت الرئيس مبارك ليكون من هؤلاء الزعماء والرجال حيث تولى الرئاسة فى ظروف بالغة الصعوبة والقسوة وقاد الرئيس مبارك السفينة كاحسن ما يكون الربان الماهر بصبره الواثق وايمانه العميق متخطيا كل المشكلات الخطيرة التى واجهت المسيرة حتى وصل بها إلى بر الامان

وانه لمن المهم ان نشير الى فلسفة الرئيس مبارك فى اقتحامه للمشكلات فهو لا يؤيد ولا يؤمن بالمسكنات ولكنه يؤمن باقتحام المشكلات من جذورها .

هذا جانب يجعلنا جميعا نقول لمبارك نعم .. نعم رئيسا لكل المصريين حتى تستكمل البناء الضخم الذى وضعت أساسه .. نعم مصر فى حاجة اليك لتصل بها الى مكانتها المرموقة .. نعم لمبارك ليعلو البناء .. ويتحقق الهدف الاسمى الذى يسعى اليه وهو رخاء هذا الشعب وتقدمه .

وكلنا والعالم معنا يشهد ان مصر تعيش ازهى عصور الديمقراطية فلاحزاب المعارضة تمارس حقها فى العمل السياسى بكل حرية وصحافة المعارضة تمارس أنشطتها على أوسع نطاق فلم تغلق صحيفة أو يقصف قلم فى عهد مبارك . الكل ينقد والكل يتحدث ويكتب فى حرية مطلقة لا ينكرها الا جاحد .

واذا كان الرئيس مبارك يؤمن ايمانا عميقا بالديمقراطية سبيلا للتنمية والتقدم والاستقرار فان سيادة القانون واستقلال القضاء واعلاء الكلمة فى ازهى عصورها حقيقة .. فالحاكم والمحكوم فى ظل سيادة القانون سواء .

وفى عهد الرئيس مبارك عادت لمصر ريادتها الطبيعية للأمة العربية وفى مجال السياسة الخارجية أصبحت لمصر مكانة عالية ومرموقة حقيقة لمصداقية القرار المصرى ووضوح الخط السياسى المصرى وكانت عودة مصر لدورها القاهر فى حركة عدم الانحياز واحياء دورها على المسرح السياسى العالمى وتوطيد العلاقات مع الدول الافريقية الصديقة .. والتوازن فى العلاقات بين الدولتين العظميين والعلاقات المتميزة مع أوروبا الغربية والشرقية على السواء بالاضافة إلى علاقات الود مع الدول الاسيوية ايضا .

كل ذلك يؤكد النجاح العظيم لسياسة مبارك الخارجية التى تستهدف اولا واخيرا مصلحة مصر العليا لانها الهدف الاسمى الذى يعمل من أجله .

ان مصر وشعبها العظيم مازالت فى أشد الحاجة إلى استمرار المسيرة الوطنية بقائدها وزعيمها الرئيس مبارك الذى مس قلوب جماهير الشعب بصدقه واخلاصه وجديته فى العمل .

وكلنا على موعد اليوم لنقولها من قلوبنا وعقولنا فلتستمر فى مكانك حيث أراد لك الشعب وقائدا وزعيما لمسيرتنا الوطنية والله يوفقك .

طريق الديمقراطية

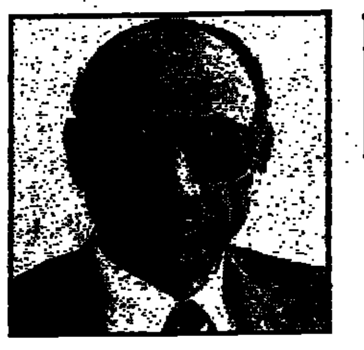
● أما الدكتور محمود شريف أمين شباب الحزب الوطنى فيقول : إذا كان الشعب كله قد أجمع على اعادة انتخاب الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثانية فإن الشباب بشكل خاص يشعر باهمية استمرار الرئيس مبارك حيث اختاره الشعب فى موقع ربان السفينة .. ذلك ان الرئيس مبارك قد بدأ مشروعا قوميا خلال فترة السنوات الست الأولى ولاشك أن هذا المشروع سوف يؤتى ثماره خلال فترة السنوات الست القادمة فاختيار الرئيس مبارك طريق الديمقراطية رغم كل الظروف التى احاطت به ولم يتراجع وقد أكد الرئيس ان خياره للديمقراطية خيار نهائى وهذا ما يدعو الى الاطمئنان ان المناخ الديمقراطى الذى حرص عليه الرئيس سوف يستمر ويدعم خلال فترة الرئاسة الثانية .. وقد دعا الرئيس الى دعم الانتاج وركز على رفع شعار صنع فى مصر واتبع هذا الشعار بزيارات ميدانية تؤكد على دفع عجلة الانتاج وحل مشاكله وسوف تكتسب قضية الانتاج أبعادا أكثر خلال الفترة الثانية .. ودعا الرئيس الى غزو الصحراء وركز على اعطاء الشباب فرصا حقيقية لتملك الأرض الجديدة وازالة كافة المعوقات وسوف تشهد الفترة الثانية من حكم الرئيس مبارك شباب مصر يزرع الاراضى الجديدة فى صحارى مصر ويقيم المجتمعات الجديدة على أرضها

ودعا الرئيس الى تطوير التعليم ورعى مؤتمرا قوميا من أجل هذا الغرض وسوف تشهد فترة الرئاسة الثانية برامج محددة لتحقيق هذا الهدف القومى الذى أصبح ضروريا فى مواجهة القرن الحادى والعشرين وتطوراته المخيفة .

ودعا الرئيس الى العدالة الاجتماعية وربط الانتاج بالعدالة الاجتماعية بحيث لا تكون الثروة القومية لمصلحة فئة دون أخرى لكى يكون العائد لكل الشعب المصرى .

وشهدت فترة الرئاسة الاولى للرئيس مبارك تركيزا على البنية الاساسية وسوف تشهد فترة الرئاسة الثانية بإذن الله البناء يرتفع فوق هذا الاساس .. هذا بعض مما حقق الرئيس مبارك بدأت بداياته فى الفترة الاولى وسوف تشهد الفترة الثانية جنيا للثمار .


د . صبرى الشبراوى


د . محمود شريف


د . سمير طوبار


د . فتحى محمد على

قيادة مبارك

● ويقول الدكتور صبرى الشبراوى رئيس لجنة تنمية القوى البشرية بالحزب الوطنى :

ان أهم معالم قيادة الرئيس محمد حسنى مبارك أنها كسرت حواجز الخوف على مستوى المجتمع المصرى كله فقد أعلن الرئيس مبارك ان الخوف هو عدو التقدم ومن خلال هذا المنطلق فقد ظهر اصرار القيادة على وضع المجتمع على الطريق الديمقراطى وحسنى مبارك قائد غير سلطوى وقائد حاول باصرار ان يكسر حاجز الخوف وبالتالى تحفز الناس للتعبير عن أرائهم وهذا أول طريق الديمقراطية .. وقيادة الرئيس مبارك ليست قيادة رومانتيكية ولكنها قيادة واقعية تدعم العقلانية ولذلك تحسب حسابات عقلانية فى اتخاذ القرارات وليست حسابات عفوية ولذلك فهذا طريق استخدام التفكير العلمى والمهنى فى اتخاذ القرارات .. والقيادة الرومانتيكية تدعم المخاطرة غير المحسوبة وتكلف المجتمع الكثير وبالتالى كان حسنى مبارك لم يتخذ قرارات عفوية تكلفنا أكثر من طاقتنا .

قيادة الرئيس مبارك قيادة تؤمن بالمشاركة والانتاج على المجتمع من خلال تبادل الرأى على المستوى الشعبى والمستوى الحزبى بصدر مفتوح ونجد فى الاجتماعات الشعبية والحزبية يفتح الرئيس صدره سواء كانت هذه الاجتماعات داخل الحزب الوطنى أو خارجه وتتم المناقشة بشكل مفتوح وهذا يؤدى الى الدستور الذى يؤمن به وهو المشاركة والانفتاح الديمقراطى وأنه لابد من تدعيم ذلك على كافة المستويات .

وقيادة الرئيس مبارك تتسم مفهومها للاداء بالطهارة والشرف فليس لها ارتباطات شللية تؤدى الى مراكز قوى فهى قيادة شريفة لا تؤمن بالشللية ومراكز القوى وأثبت ذلك خلال فترة حكمه الاولى بأنه لم يدعم شلة معينة بل يدعم العمل الشريف والانتاج .

وقيادة الرئيس مبارك قيادة مصرية تؤمن بالقدرة المصرية وتدعمها من خلال المصريين ودائما يقول ان المصريين قادرون على حل مشاكل المجتمع المصرى .

ويضيف الدكتور صبرى الشبراوى : ان قيادة الرئيس مبارك قيادة متفتحة على الفكر العالمى ومتفهمة للقضايا العالمية سواء أوروبا أو اسيا أو افريقيا وذلك من خلال تدعيمه للقضايا العربية بعقلانية وباستراتيجية أدت الى تدعيم القوى المصرية فى الرأى العام العالمى والدبلوماسية العالمية واخذت القيادة الاستقرار كدعامة للانطلاق فالاستقرار فى مفهوم الرئيس مبارك ليس الثبات وانما التطور والتقدم المستمر ذو العائد الملموس .

قيادة الرئيس مبارك تحاول اكتشاف الادارة المصرية والارادة المصرية وتدعمها بكل مرحلة من مراحل تقدم الوطن وهذه أحسن الجوانب التى نستطيع ان ننطلق من خلالها كسياسات عريضة ومنطلق عريض يتم من خلاله التقدم العريض للمجتمع .

ثقة الجماهير

● ويقول الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى : ان ثقة جماهير الشعب المصرى فى شخص الرئيس محمد حسنى مبارك وفى قدراته وفى قوة عزيمته ثقة عميقة تستند الى التجربة والى ماقدمه لبلده بطلا فى الحرب ورجل انجازات فى السلام .. ارسى قواعد الديمقراطية واطلق موجهات التنمية وحقق لشعبه الاستقرار .

ان ماقدمه الرئيس حسنى مبارك من سياسات واجراءات عملية تطبيقية كانت تتفق مع امكانات هذا المجتمع وتستجيب لمطالبه واحتياجاته وترتفع الى مستوى أماله وطموحاته .. لم يكن يهتم بالمسكنات والحلول قصيرة الأجل ولكنه كان يدفع بعجلة تنمية حقيقية من أجل المستقبل .. تنمية تزيل كافة العقبات التى تحول دون رفع مستوى ونوعية الحياة الاقتصادية والاجتماعية فى مصر كما تصدى للاختناقات الاساسية التى تعانى منها جماهيرنا العريضة سواء فيما يتعلق بتوفير الغذاء والاسكان والخدمات او تحقيق العدالة الاجتماعية بين كافة افراد الشعب واطلاق كل الطاقات الانتاجية فى المجتمع وتنقية المواقع الانتاجية من كافة اوجه القصور والاسراف والفاقد وتهيئة المناخ للارتفاع بمستوى الاداء وزيادة فاعلية ما يتوافر من موارد والقضاء على كافة القيود التى تحد من امكانيات النمو فى المستقبل .

ويضيف الدكتور سمير طوبار قائلا : ان الرئيس مبارك قد أثبت فى السنوات الست الماضية أنه بانجازاته ونظرته الثاقبة التى تستند على تصور طويل الاجل يقتلع المشاكل من جذورها ويعتمد على التخطيط العلمى الدقيق كمنهاج للعمل قادر على أن يستمر فى قيادة السفينة إلى بر الأمان فيحقق أمل وطموح شعب مصر فى تحقيق الرخاء وبناء مصر الشامخة كما كانت دائما مهد الحضارة ولنضع أيدينا فى يده ونسير من خلفه نعاونه على تحقيق هذه الاهداف .

● ويقول الدكتور فتحى محمد على رئيس لجنة التعليم بالحزب الوطنى : نبايع الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثانية لما يتمتع به الرئيس من حب وتقدير من افراد الشعب المصرى بمختلف طوائفه وانتماءاته المختلفة ولما يمتاز به من طهارة ونقاء وقدرة على اتخاذ القرار والانجازات الضخمة التى تمت فى الفترة الاولى التى تمثل أروع انجازات فى فترة قصيرة رغم محدودية الموارد والامكانيات وبنظرة سريعة للانجازات فى البنية الاساسية وماتم فى مجال الكهرباء والتليفونات والانفاق وشق الترع الجديدة والمرافق الاساسية التى تعتبر أساس التقدم الاقتصادى لأى دولة فقد تم انجاز كبير بالنسبة للقطاع العام باعتباره أحد الركائز الاساسية .. وإيمان الرئيس بأن القطاع الخاص هو الركيزة الثانية للاقتصاد القومى وتخصيص نسبة كبيرة من استثمارات الخطة الخمسية

وفى مجال الزراعة فما تم يعتبر من أروع الانجازات التى تمت فى الخطة الخمسية الأولى لايمان الرئيس مبارك بأن قطاع الزراعة من القطاعات الهامة وقد اهتم القطاع الزراعى بزيادة الانتاج والانتاجية وتحقيق الاكتفاء الذاتى لكثير من المحاصيل ولم يقتصر الامر على المحاصيل الزراعية ولكنه استخدم الأسلوب العلمى فى استنباط انواع جديدة وزادت مزارع الدواجن والاسماك .

وفى قطاع الاسكان فقد أنشىء الكثير من المدن السكنية الجديدة فقد تم انشاء ما يعادل ٦ مرات ماتم إنشاؤه فى الفترة السابقة .

وفى قطاع البترول فقد قام بدور رائد فى العملية الاقتصادية مما جعل هذا القطاع من القطاعات التى تدر دخلا من العملات الاجنبية .

كما قامت القوات المسلحة بدور كبير فى عملية انتاج المعدات والذخائر وتنويع مصادر السلاح مما يجعل القوات المسلحة مفخرة لكل مصرى بالاضافة إلى الانتاج الذى يساعد فى تنمية المجتمع .

كما أولى الرئيس مبارك السياسة الخارجية اهتماما كبيرا مؤكدا على عملية التوازن والاتزان لصالح مصر ومؤكدا على العلاقات الوثيقة بين الشعوب العربية وإعطاء أهمية للتعامل مع الدول الافريقية لانها تمثل العمق السياسى لمصر .

من أجل كل هذا وغيره الكثير فاننا نبايع الرئيس مبارك الذى أرسى دعائم الديمقراطية على أرض مصر فيما يشاهده الشعب المصرى فى الداخل سواء كان مؤيدا أو معارضا فانه يعيش الديمقراطية باسمى معانيها واحترام القانون وحرية الانسان والرأى والرأى الأخر .. كل هذا يمثل تجربة ضخمة لم نستطع أن نحياها إلا فى عهد الرئيس مبارك وهى من التجارب الرائدة فى العالم الذى ينظر إليها بكل احترام .

مبارك كسر حاجز الخوف عند المواطن المصرى

د . صبرى الشبراوى :

أهم الانجازات إقتلاع المشكلات من جذورها

د . سمير طوبار :

لكل هذا نبايع الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثانية لصالح مصر والمصريين .

● ويقول المستشار أحمد فتحى مرسى رئيس اللجنة التشريعية بالحزب الوطنى : ان يوم ٥ أكتوبر هو اليوم الذى يوفى فيه كل مصرى بدينه نحو مبارك فمصر بجميع أبنائها مدينة للرئيس مبارك ومدينة له بالكثير فهى مدينة له بجو الديمقراطية الذى نعيشه الآن ومدينة له بحرية الرأى التى يتمتع بها كل مواطن ومدينة له بسيادة القانون التى أرسى دعائمها ومدينة له بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية التى ظهرت ثمارها فى الخطة الخمسية الأولى ومدينة له بالانجازات العديدة فى كافة الميادين ومدينة له بما وصلت إليه من مركز مرموق فى المجتمع الدولى بفضل سياسته الخارجية .. فقد أصبحت بيعته دينا فى عنق كل مصرى يجب أن يوفى به يوم ٥ اكتوبر .. ويجب على كل مصرى أن يشارك فى الاستفتاء وان يقول نعم للرئيس مبارك لا من أجل نجاحه فحسب ـ فنجاحه أمر لاشك فيه ـ ولكن لنثبت للعالم كله أن الشعب المصرى باجماع أبنائه يقف وراء قائده وزعيمه الرئيس مبارك يؤيده ويسانده وأن مصر بجميع طوائفها وأفرادها كلها وفاء وعرفان وتأييد للرجل الذى أحبها فاحبته وأخلص لها فاخلصت له .

لقطات

كلمة « لا » مطلوبة وضرورية .. بشرط أن تكون « لا » منطقية .. و« لا » إيجابية ..

والمجتمع الذى تبرز فيه « لا » المنطقية الايجابية هو مجتمع متحضر .. يسير فيه الرأى والرأى الآخر جنبا الى جنب .. بل ويؤديان لنفس الغرض .. وهو مصلحة المجتمع ..

وشعار « لا » الذى يتردد هذه الأيام بمناسبة الاستفتاء على إعادة ترشيح مبارك لفترة رئاسة ثانية .. هذا الشعار لا يتضمن « لا » المنطقية أو الايجابية !

فليس من المنطق فى شىء .. أن يتبنى حزب سياسى أو حزبان هذا الشعار .. فى مواجهة رجل يؤمن بالديمقراطية .. ويعلن فى كل مناسبة أن المعارضة جزء من النظام .

ويرفض بكل صلابة دعاوى التصدى لتجاوزات المعارضة بغير القانون .. وفى غيبة الديمقراطية .. ويؤكد أن المعارضين ـ كل المعارضين له ـ مصريون شرفاء .. لهم فى وطنهم ما للاغلبية من حقوق .. وعليهم ما عليها من واجبات .. فكلنا فى قارب واحد .. والمصلحة العليا للوطن تجمعنا .. أغلبية ومعارضة .

أى منطق فى الدنيا يقول لاصحاب « لا » .. ان يرفعوها شعارا فى مواجهة مثل هذا الزعيم ؟ وعلى أى شىء تستند « لا » غير المنطقية التى يريدونها فى هذه الأيام ؟

لعلهم شعروا بالعزلة الكاملة .. وسط هذا الاجماع الشعبى لمبايعة مبارك من كل الفئات والهيئات .. ولعلهم سيشعرون بالعزلة أكثر .. عندما تتجه الملايين اليوم الى صناديق الاستفتاء .

« لا » التى يريدونها هذه الأيام .. ليست إيجابية .. ففيها كل مقومات السلبية .. ان كان للسلبية أصلا مقومات !

« لا » لمبارك .. إذن « نعم » لمن ؟

مبارك رشحه مجلس الشعب بالاجماع .. ماعدا بعض الاصوات التى امتنعت عن التصويت .. وهى تعد على الاصابع !. وهذا الترشيح الاجماعى .. يسير فى الخط الذى رسمه الدستور .. ومع ذلك .. لم تكتف الجماهير بهذا الترشيح الدستورى .. بل أصرت على المبايعة المباشرة .. بالاضافة الى أصوات ممثليهم فى مجلس الشعب .. ولعل أصحاب « لا » قد شاهدوا بأعينهم وسمعوا باذانهم جموع الشعب وهى تعبر عن تمسكها بمبارك فى هدير صاخب ومسموع .. حتى للآذان التى بها وقر !

ومع ذلك .. فان مبارك نفسه ـ فى هذه اللحظات التاريخية .. لا يهتم إلا بشىء واحد : هو أن تذهب الجماهير لصناديق الانتخاب وتحرص على اداء واجبها واستعمال حقوقها .. يقول ذلك لمن يريد ان يقول نعم .. ولمن يريد أن يقول .. لا .

« لا » عندما تكون سلبية .. وغير منطقية .. تصبح غير مؤثرة .

عبد الفتاح الديب

وزير المواصلات يفتتح كوبرى على ابراهيم

افتتح أمس السيد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات كوبرى على ابراهيم وهو أحد الكبارى العلوية التى تقوم وزارة النقل بانشائها لتسهيل تسيير مترو الانفاق تمشيا مع سياسة منع التقاطعات على طول الخط لتأمين عبور المشاة والسيارات والقضاء على اختناقات المرور .

ثم قام السيد الوزير بعد ذلك بتفقد سير العمل فى مترو الانفاق والعمل على راحة جمهور المواطنين واستكمالا لخطة وزارة النقل فى تطوير وسائل النقل والمواصلات فى أنحاء الجمهورية . يفتتح فى خلال الايام المقبلة ازدواج الخط الحديدى بين سوهاج ونجع حمادى .

٣٠ ألف مشكلة .. وجدت طريقها للحل

خلال عامين

المكتب الفنى لأمين الحزب الوطنى يتابع مشاكل المواطنين

فى أكتوبر ١٩٨٥ .. اصدر الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى قرارا بان يتولى المكتب الفنى التابع له كوزير للزراعة مهمة متابعة مشاكل الجماهير .. ومتابعة ما يحدث داخل لجان الحزب الوطنى بالقاهرة والمحافظات ..

ومنذ اكتوبر وحتى اليوم .. مر عامان ..

ماذا حدث .. ماذا استطاع هذا المكتب ان يحققه خلال هذه الفترة ؟

الاجابة تحددها الارقام حيث تقول : انه تم خلال العامين الماضيين حل ٣٠ ألف مشكلة للمواطنين فى مختلف المجالات .

لقد أصدر الدكتور والى قراره بان يتولى المكتب متابعة مشاكل المواطنين واختار يوسف عبد الرحمن ليقود هذا العمل ويعاونه ثمانية من الشباب المتحمس لهذه المهمة .

ويقول الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى انه بناء على توجيهات الرئيس مبارك بحل مشاكل الجماهير والوقوف على معاناتهم ومحاولة الوصول الى الحلول المناسبة .. فكرنا فى الحزب ان نترجم ما يراه الرئيس مبارك وهو رئيس الحزب الى اعمال تجد صداها لدى الناس وتساعدهم على حل مشاكلهم وتخفف عنهم ، فانشانا هذا المكتب فى ١٥ أكتوبر ١٩٨٥ ومنذ ذلك التاريخ لم يأت لى شخصيا أو الى الحزب الوطنى الديمقراطى أى مشكلة الا ووجدنا لها حلا سواء بالاتصال بالوزارات المختلفة أو المصالح أو المحافظات وفى كل مرة يجد من يطرق باب الحزب الوطنى يدا تمتد إليه بالحل الذى فيه مصلحته ومصلحة الجميع .. والحزب بهذا العمل انما يترجم ما يراه الرئيس مبارك من حل لمشاكل الناس والاهتمام بجماهير المواطنين .

وهذا العمل الذى نقوم به ما هو الا ثمرة من ثمرات الحزب الوطنى الديمقراطى الذى يقوده الرئيس مبارك وقد وصلنا حتى الآن الى حل ٣٠ ألف مشكلة للمواطنين وتعاونت معنا الوزارات والهيئات المختلفة وكل مشكلة تجد لديها رد فعل سريعا ففى أقل من ٢٤ ساعة تكون المشكلة قد حلت .

ويقول المهندس يوسف عبد الرحمن مدير المكتب الفنى للدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى : ان المكتب يختص بالعديد من الموضوعات وكلها منسقة وتعرض على الامين العام يوميا .. فالموضوع الأول خاص بخطابات الجماهير وطلباتهم وشكواهم .. ويتم فرز جميع الخطابات والشكاوى يوميا سواء ما يرد للامانة العامة للحزب أو ما يرد لوزارة الزراعة وفى هذه الحالة تفصل الخطابات الخاصة بالزراعة عن غيرها الى أمانة الحزب حتى ولو اختص بالزراعة فانه يلقى حلوله من خلال المكتب .

ومنذ أكتوبر ١٩٨٥ وحتى الآن وصلنا حوالى ٣٠ ألف موضوع تم بحثها والتوصل الى حلها .

وفى خلال شهر سبتمبر ١٩٨٧ وحده وصلت عدد الخطابات الواردة للمكتب ١٥٨٢ خطابا تم بحثها جميعا .. كذلك فإن عدد الخطابات التى وردت إلينا خلال اسبوع واحد وهو الاسبوع الماضى وصل عدد الخطابات الى ٣٤٣ خطابا تم بحثها كلها .

وفى هذه الحالات والخاصة بشكاوى المواطنين فاننا نقوم بعمل تقرير اسبوعى يبين عدد الخطابات الواردة والصادرة وعدد الشكاوى الخاصة وما تم فيها وكذلك نوعية الردود

ونقدم أيضا تقريرا شهريا وأخر ربع سنوى نحدد فيه المشاكل والقرارات وما تم انجازه .

والجزء الثانى الذى يختص به فى المكتب متابعة ما يدور داخل لجان الحزب الوطنى الديمقراطى وربط تلك اللجان بعضها ببعض للتنسيق فيما بينها حتى تتفق جميعا فى الخط العام للحزب الوطنى وكذلك متابعة الموضوعات التى نوقشت وتحمل ملخصت لكل موضوع ينافش وكذلك أهم القرارات والمشاكل التى نوقشت داخل اللجان ويقدم المكتب للدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى تقريرا عما يدور داخل اللجان وكذلك يقدم تقارير اسبوعية وربع سنوية ونصف سنوية وتقارير سنوية ويقوم الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى برفع تلك التقارير أولا باول للسيد الرئيس حسنى مبارك بصفته رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى لمتابعة ما يدور داخل الحزب .

ويقول المهندس يوسف عبد الرحمن ان الدكتور يوسف والى يتابع هنا باستمرار ما يدور داخل المكتب حيث لنا لقاء يومى نعرض فيه ما يرد إلينا من خطابات ونأخذ الرأى فى كثير من الموضوعات التى تحتاج الى توجيهات وكذلك للحصول على توقيعات على الخطابات المرسلة الى المسئولين أولا باول .

ويضيف قائلا انه يتم باستمرار تحديث النظم المتبعة فى المكتب أولا باول بما يتناسب مع تطور العصر حيث تم أخيرا ادخال نظام الكمبيوتر بالمكتب وتم حفظ جميع الموضوعات الخاصة بالمكتب حيث أصبح لكل من يتردد على المكتب سواء تردد شخصى أو من خلال خطاب رقم خاص به داخل جهاز الكمبيوتر مما يسهل عليه متابعة الموضوع الخاص به والتوصل الى أخر ما تم من تطورات خاصة بموضوعه .. كذلك متابعة الموضوعات العامة مع الجهات المختصة أولا باول من خلال الحصر الذى يقوم به الجهاز بالاضافة الى وضع الهيكل التنظيمى العام للحزب الوطنى ككل ومتابعته بالتعديلات الواردة به أولا باول .

وفى النهاية فالحزب الوطنى الديمقراطى تحت رئاسة الرئيس حسنى مبارك يقدم للمواطنين الحلول والمساعدات فى كل المجالات فى ٢٤ ساعة فقط .

مايو

يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطنى الديمقراطى
● يومية – تصدر اسبوعيا مؤقتا ●

مقر الأمانة العامة للحزب الوطنى
كورنيش النيل

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة :
دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة – الزمالك – القاهرة

تليفون
٣٤٠٩٩٠٠ – ٣٤٠٩٩٠٧ – ٣٤٠٩٩٠٨
٣٤٠٩٩٠٩ – ٣٤٠٧٥١٧
ص . ب ١٢٥ الجزيرة – الزمالك – القاهرة

تلكس
93490 : 93489 – ٩٣١٨٧

الاعلانات :
● وكالة مايو للاعلان
١٦ ش المنتزة – الزمالك

الاشتراكات :
● مؤسسة الاهرام
الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات
مبنى الاهرام – شارع الجلاء
● دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة – الزمالك – القاهرة

اليوم .. موعد مصر مع استمرار مسيرة الديمقراطية والحرية .

وغدا .. يكون قد مر ١٤ عاما على انتصار ٦ أكتوبر المجيد .. أعظم انتصار مصرى فى العصر الحديث .

وبين ٦ أكتوبر ١٩٧٣ .. و ٦ أكتوبر ١٩٨٧ حققت القوات المسلحة المصرية المزيد من الانتصارات .. طورت من أسلحتها وقدراتها وأساليب تدريبها .. وساهمت فى حل مشاكل كثيرة كان يعانى منها المجتمع .

وفى هذه الذكرى العظيمة .. تلتقى « مايو » مع المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة .

قال القائد العام .. ان القوات المسلحة جزء من شعب مصر الذى يقف بكامله مع الرئيس مبارك .. وتحدث عن عمليات تطوير القوات المسلحة والتصنيع الحربى .

قال ان قواتنا فى سيناء كافية للدفاع عن أرضنا ..

وموضوعات أخرى عديدة .. تناولها الحوار :

٦ أكتوبر ١٩٧٣ ٦ أكتوبر ١٩٨٧



تطوير قواتنا المسلحة يعتمد على المعدات .. والأفراد

المشير أبو غزالة لـ « مايو »

حديث اجراه : حسين غيته

سباق التسليح يزيد فرص الحرب والتوازن يحقق الاستقرار والسلام

قواتنا فى سيناء ... كافية لحماية أرضنا من أى تهديد

استراتيجيتنا العسكرية :

أكثر مهارة .. وأكبر كفاءة .. أكثر ذكاء .. أقل حجما

نحن مستعدون لاجراء مناورات مع أى طرف يورد لنا السلاح

إذا لم توقف حرب الخليج .. فنارها ستحرق الكثيرين



● بعد مرور ١٤ عاما على حرب أكتوبر ١٩٧٣ .. يجىء الاحتفال هذا العام فى وقت يقول الشعب بكل طوائفه « نعم » للديمقراطية .. والاستقرار .. والتنمية .. فى ظل قيادة الرئيس مبارك .. فهل ترون ان هذا تأكيد من القوات المسلحة على استمرار المسيرة ؟

ـ عندما نتحدث عن التخصص المهنى أو الوظيفى أو عن مجالات العمل ، فيمكن لنا أن نقول القوات المسلحة والقطاع المدنى أو القطاعات الاخرى فى مصر .. أما حين نتحدث حديث المواطن المصرى المحب لبلده المنتمى إلى أرضه ، فليس هناك شىء اسمه القوات المسلحة وشىء آخر اسمه باقى المواطنين .. الاجماع الشعبى هنا هو الذى يتكلم .. الذين يرتدون الزى العسكرى هم أبناء هذا الشعب .. واجماعهم هو اجماع الشعب .. والرئيس مبارك القائد الاعلى للقوات المسلحة هو الابن البار والمخلص والقادم من أعماق الشعب المصرى . لذلك فان التأكيد على « نعم » من أجل الرخاء والاستقرار والتنمية فى ظل قيادة الرئيس مبارك هو تأكيد من الشعب كله ومن بينه أبناؤه الذين يرتدون الزى العسكرى على السير خلف الرئيس مبارك ومعه تحقيقا لامال كل المصريين .

تطوير القوات المسلحة

● إلى أى حد وصلت عملية التطوير بقواتنا المسلحة منذ عام ١٩٧٣ وحتى اليوم ؟

ـ الكل يعرف ان التطور هو سنة الحياة نفسها ، والتطور إلى الافضل والأحسن هو هدفنا الذى لا يتوقف عند أية حدود ، ولكن دعنا نعطى الحق لاصحابه ، لان ما نفضله اليوم فى مجالات التطوير هو استكمال لمشوار طويل بدأته القوات المسلحة بأخوة وزملاء وقادة سبقونا ونحن نزيد من ارتفاع البناء وعلوه .

والتطور فى القوات المسلحة تحرك على عدة محاور منذ عام ١٩٧٣ وحتى الآن تحركا متوازيا ومخططا له بطريقة علمية وعملية .. ولعل أهم هذه المحاور هو :

معنويات الأفراد .. والمعدات العسكرية .. والسياسة الدفاعية .

● وبالنسبة للعنصر الأول وهو معنويات الافراد .. دعنى أذكرك بحكمة قالها قائد عسكرى قديم هو « نابليون بونابرت » والذى قال :

ان معنويات القوات تساوى ثلاثة أضعاف ماديات هذه القوات .. وأسمح لى ان أقول لك اننا فى القوات المسلحة لا نتصور ان المعنويات تنفصل عن الفكر والمقدرة .. فلا أحد يمكن أن يصل إلى معنويات مرتفعة وهو فاقد للفكر والمعرفة أو فاقد للقدرة على مواجهة الصعاب .. والمعنويات عند العسكريين مرتبطة بالنجاح والانجاز . وكلاهما يحتاج الى فكر ومقدرة على تنفيذ الفكر .. ومن هنا بدأنا بتطوير قواتنا البشرية باعتبارها العقل والفكر ، متحركين دائما لخلق طبقة من القادة وضباط الاركان القادرين على التحلم الفكر الاستراتيجى والتعبوى والتكتيكى ، وتدريبهم على حرية اتخاذ القرار ووضع أفضل الاختيارات العسكرية ، ومن ثم يكون لديهم الفكر والمقدرة على التنفيذ .. وأريد أن أوضح هنا أننا تحركنا مشوارا طويلا لخلق شخصية فكر الدفاع الوطنى الشامل بأبعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية .. وبدأنا السلم من أوله بتطوير مناهج الكليات العسكرية وادخال المواد المناسبة بها مرورا بكلية القادة والاركان وباقى الكليات التخصصية وانتهاء باكاديمية ناصر العسكرية العليا ..

● أما المحور الثانى وهو المعدات العسكرية ، فاختيارها أصبح مرتبطا بالأهداف السياسية العسكرية للدولة تحقيقا للمصالح القومية ، فنحن لا نسعى وراء سلاح حديث لانه متقدم ، ولكننا نسعى إليه شراء أو تصنيعا ، لان له دوره فى سياستنا الدفاعية وفى تحقيق الاهداف السياسية العسكرية لمصر كما وضعتها القيادة السياسية .

● اما المحور الثالث والمهم فى محاور التطوير فهو السياسة الدفاعية لمصر .. ودعنا نتذكر أننا اليوم نضع سياسة الدفاع عن وطن حر وتبنى قواتنا المسلحة للدفاع الشامل والكامل عن أراضيها وسمائها ومياهها ضد أى عدوان من أى اتجاه .. ولكن علينا ان نتذكر اننا نعيش فى منطقة مليئة بالازمات والحروب الفعلية ، ونعيش مرحلة سباق للتسلح .. ونحن لا نرغب أو نسعى لنكون طرفا فى سباق التسلح هذا ولكن الحقائق العسكرية علمتنا ان سباق التسلح يزيد فرص الحرب وان المساواة الاستراتيجية أو التوازن الاستراتيجى يؤدى إلى مزيد من الاستقرار ومزيد من فرص السلام ..

كما اود أن أشير إلى أن سياستنا الدفاعية المتطورة أصبحت تتعامل ليس فقط مع احتمالات الحرب والسلام ولكن أيضا مع العلم الاستراتيجى الحديث وهو علم ادارة الازمات .. فالازمات حين تترك أو لا تدار بطريقة سليمة قد تتصاعد وتؤدى إلى حرب فعلية .

توصلنا لأفضل الاختيارات

■ وهذا يدفعنا إلى سؤال طرح نفسه من اجابتكم عن التطوير والتسليح المتقدم ودخولنا مجال التصنيع فهل أنت راض عما تحقق حتى الآن ؟

ـ يجب ان نتفق جميعا ان التصنيع الحربى ليس طفرة أو قفزة أو مجموعة من النوايا .. التصنيع الحربى هو مشوار طويل من الاختيار والتخطيط وقدرة الانتاج وتكلفة الانتاج ..

ونحن ـ والحمد لله ـ نتيجة لوضوح أسبقيات العمل الوطنى وأهداف الفكر العسكرى المصرى قد توصلنا إلى أفضل الاختيارات المناسبة لصناعاتنا الحربية تحقيقا لقدراتنا الدفاعية .. كل دول العالم التى دخلت مجالات الصناعات العسكرية حددت لنفسها أسبقيات اختيار الأصناف والمعدات التى تسعى لتصنيعها .. ففى الولايات المتحدة مثلا هناك ما يطلق عليه « العشرة الاوائل فى التصنيع » من قاذفات استراتيجية ومقاتلات استراتيجية وطائرات قتال وطائرات نقل ودبابات وغواصات .. وللتذكرة فقط فان الطائرة ف ـ ١٦ هى رقم (٤) فى سجل هذه الأصناف العشرة أصناف والدبابة م ـ ١ هى رقم (٧) فى هذه المعدات العشر .. نحن أيضا لنا اختياراتنا التى حتمتها السياسة الدفاعية لمصر ، ونحن قد انتقلنا بنجاح من مراحل الاختيار الى مراحل قدرة الانتاج وتكلفة الانتاج فى اطار خطة متوسطة الاجل وبعيدة المدى للصناعات الحربية .. ولعلك تعرف ان قدراتنا الصناعية قد استفادت تماما من مرحلة ما يطلق عليه « ضبط وتعديل التكنولوجيا العسكرية » ولدينا أسلحة عدلت تكنولوجياتها بأيد مصرية بنسب تتراوح بين ٤٠ و ١٠٠٪ . وثبت نجاحها تماما ..

● وثائق اكتوبر لاشك تضم مجلدات من البطولات العسكرية الكثيرة .. ألم يحن الوقت للاطلاع عليها خاصة أن ما كتب عن اكتوبر قليل ؟

ـ ما كتب بعقول وأفكار مصرية فعلا قليل .. أما العالم شرقه وغربه فقد كتب ونشر الكثير .. نحن لدينا المادة والسجلات وهى متاحة لكل مؤرخ أو كاتب مصرى فى حدود ما يضيف الى الأمن القومى المصرى أساسا ..

قواتنا فى سيناء

● تجددت فى الآونة الاخيرة نغمة ان القوات فى سيناء غير كافية ولا يمكنها الدفاع عن مصر لذا تعرضت للهجوم من الاتجاه الشرقى ؟

ـ نحن فى حالة سلام معترف به دوليا بالنسبة لاتجاهنا الاستراتيجى الشمالى الشرقى .. ونحن نحترم هذا السلام ونرجو أن يحترمه الاخرون .. ولكن الفكر العسكرى المصرى وغير المصرى يبنى خططه الدفاعية المشروعة فى اطار ما نطلق عليه « السناريوهات العسكرية » وهى أمور افتراضية تحمل فى طياتها كل الاحتمالات الممكنة والمحتملة .. بل والاكثر من هذا غير المحتملة أيضا ، فالأمن القومى لا يقبل استبعاد أية احتمالات ، هذا من جانب ومن الجانب الاخر فان العسكريين يعرفون تماما انه لم يحدث منذ بدأ الصراع العربى الاسرائيلى ان وجدت فى سيناء بصفة مستديمة مثل هذا الحجم الموجود حاليا من القوات وهو حجم يعد كافيا تماما لحماية أرضنا من اى تهديد .

القنبلة الاسرائيلية

● تسربت معلومات وأخبار من داخل اسرائيل تعلم عن امتلاك اسرائيل للقنبلة الذرية فما تأثير ذلك على الأمن القومى المصرى ؟

ـ الدولة التى تمتلك أسلحة نووية تعلن عن أعدادها وأنواعها وقوة تدميرها ووسائل إطلاقها ونقلها .. وقد وضعت استراتيجيتها النووية من منطلق هذه المعرفة .. وإنتقلت هذه الاستراتيجيات من مراحل الردع النووى الشامل ، إلى إستراتيجية الضربة النووية الكاملة ، إلى إستراتيجية الرد النووى المرن ، باختيار الاهداف التى تهاجم نوويا ، الى استراتيجية التدمير المتبادل ، الى استراتيجية الاكتفاء النووى وغيرها . وهذه الدول اليوم تجلس والأرقام والاحصائيات النووية أمامها تتفاوض من أجل عالم أكثر سلاما وأمنا .. وفى الوقت نفسه وجدت استراتيجية نووية جديدة ، يمكننى أن أطلق عليها استراتيجية الغموض النووى وهذا ما تتبناه اسرائيل .. فلا هى دولة موقعة على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية ، ولا هى أو أصدقاؤها يعلنون كم تملك ، وماهية استراتيجيتها النووية وماهية هذه القوة التدميرية النووية التى تمتلكها .. هذا الغموض النووى يعقد الحسابات تماما ويترك الباب للاجتهادات العسكرية والاستراتيجية ، ويدفع بالمنطقة والعالم الى آفاق جديدة وخطيرة لا يعرف مداها أحد ، والعالم كله مطالب بأن يجعل إسرائيل وغيرها من الدول التى تتبنى استراتيجية الغموض النووى تعلم موقفها صراحة .. ولعلنا نتذكر أن انفجارا وحيدا فى مفاعل تشيرنوبيل قد أدى الى كوارث فى الاتحاد السوفيتى وأوروبا وبعض مناطق آسيا .

● ما هو الهدف من رحلتكم القادمة الى الولايات المتحدة الامريكية ؟

ـ زيارة عمل مثل كل زيارات المسئولين الى الخارج وان كنت أفضل أن تؤجل هذا السؤال لحين عودتى بإذن الله لتسألنى ماذا حققت زيارة العمل هذه ..

ديوننا العسكرية

● الديون العسكرية .. كثر الكلام حولها .. ما هى حقيقية هذه الديون ؟

ـ مشكلة الديون العسكرية وفوائدها ليست مشكلة مصرية فقط .. بل هى مشكلة ٨٠٪ من دول العالم .. ولكن المهم ان نتذكر الحكمة القديمة التى تقول « اذا إستطاعت أطراف مشكلة ما أن تحددها التحديد السليم وتقترب منها الاقتراب السليم فلن تستعصى مشكلة ما على الحل » .. ذلك ما نسعى إليه فى محادثاتنا مع الدول التى لها ديون عسكرية لدينا .

● الهدف السياسى الذى وضع ليكون منهاجا عمليا لاستراتيجية القوات المسلحة .. كيف يمكن ترجمته عسكريا ؟

ـ ببساطة شديدة أن نكون أكثر مهارة عسكريا .. وأكبر كفاءة فى الدفاع والهجوم وأكثر ذكاء فى استخدام القوة المسلحة لردع أى معتد .. وفى الوقت نفسه أقل حجما ..

لا .. للاثارة الصحفية

● وصول الطائرات الليبية الاخيرة الى مصر .. ألا يعنى ذلك اختراقا لمجالنا الجوى ؟

ـ أولا من قال اننا لم نتابع خط سير الطائرات الليبية التى وصلت الى مصر .. ثانيا ليس هناك نظام دفاع جوى فى العالم لا يمكن اختراقه .. ألم نسمع جميعا عن طائرة المانية صغيرة بمحرك اخترقت أكبر حائط من صواريخ الدفاع الجوى وشبكات الرادار والاف المقاتلات الاعتراضية . وهبطت فى الميدان الاحمر بموسكو على مسافة خطوات من مقر القيادة السوفيتية بالكرملين .. ألم يخبرنا التاريخ المعاصر أن طائرة خاصة هبطت واستقرت ملاصقة لطائرة الرئيس الامريكى كيندى فى الستينات وكان ذلك فى منطقة عسكرية .. ألم تحمل لنا الإخبار مرتين خلال الشهر الماضى أن ـ طائرات صغيرة خاصة اقتحمت تشكيل الحماية الجوى الذى كان يحيط بطائرة الرئيس الامريكى ريجان ؟

الامور العسكرية الجادة لا تحتمل الاثارات الصحفية وهناك .. المهم دائما أن نزيد من قدراتنا الدفاعية لتقلل احتمالات الاختراق الجوى أو الارضى أو البحرى .

المناورات قمة التدريب

● خرجت علينا بعض الصحف تقول لا للمناورات الامريكية فى مصر .. فى الوقت نفسه كانت المناورات السوفيتية السورية ولم يكتب عنها شىء أو حرف واحد ؟

ـ لست أريد أن نعطى هذه المناورات هذه العباءة أو الغطاء السياسى .

فنتحدث عن مناورات أمريكية هنا ومناورات سوفيتية هناك .. الأمر هنا أمر الاستفادة العسكرية . قطاعات البناء والتشييد والزراعة والصحة والصناعة عندما تستقدم معدات حديثة ومعقدة تلجأ الى استيراد الخبراء والمختصصين معها لتدريب العاملين عليها .. ونحن فى مصر خضنا تجربة قاسية عندما عاش بيننا لفترة تزيد على ١٥ عاما خبراء ومستشارون اجانب .. اليوم نحن نحصل على معدات امريكية وغربية متقدمة .. ونرسل البعثات التى تعود لتدريب افراد القوات المسلحة .. وقمة التدريب فى القوات المسلحة هى المناورات .. وقد استبدلنا استقدام خبراء والقامتهم معنا بان ندرب انفسنا بانفسنا ثم نخطط من جانبنا بإجراء مناورة كل عامين يشترك فيها الجانب المورد للسلاح .. أو الجانب الصديق الذى نتعاون معه فى مجالات التسليح ..

والمناورات التى تجرى مع الجانب الأمريكى أو الانجليزى أو غيرها تعد بتخطيط مصرى كامل .. نحن الذين نحدد نوع الخبرة التى نريد اكتسابها ومن ثم نحن نحدد نوع وحجم القوات التى نسمح لها بمشاركتنا فى المناورات .. نحن الذين نحدد التوقيت والمناطق ومدة المناورة ونحن الذين نقيم الاداء .. وفى الوقت نفسه نحن لا نتحمل أية أعباء مادية أو نفقات فى هذه المناورات بل يتحملها الجانب الاخر ..

تريد أن تسأل ؟ ألا يستفيد الجانب الآخر .. انه يستفيد شيئا هاما للغاية فكلما تمكنا من استخدام الأسلحة التى ينتجها وكلما أخرجنا من هذه الأسلحة أفضل نتائج .. إرتفعت سمعة هذا السلاح فى السوق العالمية للصناعات الحربية .. وهو أحد الامور الهامة للغاية للدول المنتجة للسلاح الا يتفوق أحد على سلاحها .. ونحن ياسيدى على أتم إستعداد لاجراء مناورات مشتركة مع أى طرف يورد لنا أسلحة ونجد أن هناك فائدة عسكرية لنا من ذلك وبعيدا عن العباءات والأغطية السياسية التى تقول أن الصحافة تتحدث عن بعضها وتترك البعض الآخر .

حرب الخليج

● حرب الخليج دخلت عامها الثامن .. ورغم وجود الأساطيل فى الخليج إلا أن حرب الناقلات والمدن مستمرة وقرار مجلس الأمن مازال معلقا .. ما هو تصوركم لهذه الحرب ؟

ـ الحروب كما عرفها الماضى والحاضر هى وسائل لتحقيق أهداف أو غايات للدول المتحاربة .. هناك الحروب المشروعة ، وهناك حروب الدفاع عن النفس ، وهناك حروب توسعية وغيرها من قواميس الحروب المعاصرة .. الحرب العراقية الايرانية فى تصور الفكر العسكرى المعاصر فقدت غايتها وأصبحت حربا بلا هدف سوى الاقتتال .. هل يتصور الرأى العام العالمى أن دولة متحاربة هى ايران لا تقبل وقف إطلاق النار احتراما للارادة الدولية إلا بعد تحديد من الذى بدأ الحرب ؟ أى غاية أو أى هدف هنا .. أقصد غاية عسكرية من استمرار القتال ؟ انها لا تقول سوف استمر فى الحرب دفاعا عن ايران أو توسعا فى أراضى العراق أو لاننى أحارب من أجل أهداف مشروعة ولكن سأستمر فى الحرب الى حين أن تقولوا من المعتدى .. استمرار العناد فى القتال يفتح الباب على مصراعيه لان تلقى بالمنطقة كلها فى غياهب الظلمات والمجهول .. لقد حذر الرئيس مبارك أكثر من مرة من الاثار المدمرة إقتصاديا وسياسيا وإجتماعيا على المنطقة كلها وعلى العالم من استمرار هذه الحرب المجنونة .. وحين تصاعدت الحرب وبدأت تؤثر على حرية الملاحة الدولية والمرور البرى فى الممرات الدولية وجدت الأساطيل .. أى سيناريو قادم لنا اذا ما تصاعدت الحرب لاكثر من ذلك ؟ ان ننتقل بالنقل العسكرى الدولى من المياه الى أراضى الدول ؟ هل ستقودنا هذه الحرب الى حرب دولية باردة جديدة وربما ساخنة ؟ لقد تحولت هذه الحرب من حرب انجازات عسكرية أو انتصارات عسكرية لطرف على آخر الى حرب الاخطاء العسكرية .. خطأ عسكرى واحد قد يتجاوز قدرة الأطراف المحلية والدولية على احتوائه ومن هنا تتحول الحرب المجنونة الى كارثة عسكرية .. والوجود العسكرى المتعدد لدول متعددة ودخول الأمم المتحدة ومجلس الامن مجال العناصر المؤثرة على مصير هذه الحرب جعل مسئولية إيقافها مسئولية دولية .. وعلى العالم أن يتحرك الآن ويجبر الطرف المعاند ـ وليس أن يقنعه ـ بإيقاف اطلاق النار فورا والا فان النار القادمة ستحرق الكثيرين .. والكثيرين جدا .

النغمة الصحيحة

انهم يغالطون

يقول حزب التجمع إنهم يرفضون إعادة إنتخاب الرئيس حسنى مبارك لانه لم يعلن برنامجا يكون التصويت له على أساسه .. وان يشمل هذا البرنامج ـ كحد أدنى ـ الالتزام باصلاح إقتصادى .. والالتزام باصلاح ديمقراطى .. والالتزام بحق شعب فلسطين فى تقرير مصيره ودولته المستقلة .. وان تكون منظمة التحرير الجهة الوحيدة المؤهلة للتحدث باسمه ..!!

وتناسى حزب التجمع المجهود الخارق الذى بذله الرئيس مبارك طوال الست السنوات الماضية لاصلاح الاقتصاد المصرى الذى كان منهارا .. فقد كانت مصر مثل السفينة الغارقة .. وقد حشد الرئيس مبارك كل الطاقات والخبرات لاعادة تعويم السفينة مرة أخرى .. وجمع فى المؤتمر الاقتصادى الذى إنعقد فى بداية حكمه كل الاقتصاديين على إختلاف إنتماءاتهم الفكرية والعقائدية لوضع سياسة جديدة تصحح مسار الاقتصاد .. وتحويله من إنفتاح إستهلاكى إلى إنفتاح إنتاجى .. وتضع التوصيات لزيادة الانتاج .

ولم يكتف الرئيس مبارك باختيار قيادات جديدة تتميز بالكفاءة والطهارة والنقاء .. بقيادة العمل فى الشركات .. بل انه استن تقليدا جديدا .. هو زيارة المصانع والمشروعات والمزارع وأماكن الانتاج ومكاتب خدمات الجماهير لتفقدها .. ومعرفة المشاكل التى تقابلها ومحاولة حلها على الطبيعة وفورا .. فالرئيس مبارك يعتقد بحق أن الحل الوحيد لتخطى الأزمة الاقتصادية الطاحنة التى تحيط بنا هو العمل وزيادة الانتاج ..

وبعد كل ما يبذله الرئيس مبارك من جهود مستمرة لاصلاح الاقتصاد المصرى .. يأتى حزب التجمع ويرفض الموافقة على إعادة إنتخابه لانه لم يعلن عن برنامج يلتزم باصلاح إقتصادى ..؟!

ان حزب التجمع لا يطالب الرئيس مبارك باصلاح إقتصادى عادى .. بل هو فى الواقع يطالبه باجراءات إقتصادية تتناسب برنامج الحزب اليسارى .. إنهم يرفضون مساهمة القطاع الخاص فى التنمية .. ويركزون على تقوية القطاع العام ليكون الركيزة الوحيدة للاقتصاد القومى .. تمهيدا ، للعودة إلى الاشتراكية التى كانت مطبقة فى فترة الستينات .. من هيمنة الدولة على كل وسائل الانتاج .. وقطع العلاقات مع الغرب وقصر العلاقات الاقتصادية وغيرها على موسكو والدول الاشتراكية فقط !!

السبب الثانى الذى من أجله يرفض حزب التجمع إعادة إنتخاب مبارك .. انه لم يلتزم ببرنامج للاصلاح الديمقراطى .. ويشبهون الديمقراطية التى نعيشها الآن بانها ديكور ديمقراطى ..!!

وتناسى حزب التجمع أيضا ما فعله الرئيس مبارك منذ اليوم الاول لتوليه مقاليد الامور .. وسط ظروف تدفعه لان يحكم بالحديد والنار .. ولكنه آثر أن يعيد الأمور الى نصابها عن طريق الديمقراطية .. وفضل أن يحكم بواسطة المؤسسات الدستورية .. وأن يتعامل مع الشعب بحرية وليس من وراء قضبان السجون والمعتقلات .. فافرج عن جميع المعتقلين السياسيين .. واجتمع بهم حتى قبل أن يعودوا إلى بيوتهم ، وطلب منهم جميعا نسيان الماضى .. والاشتراك جميعا فى حياة سياسية سليمة وديمقراطية .. وذلك للعمل على إعادة البناء وتصحيح الأوضاع .. وإزالة كل العقبات التى كانت تمنع الاحزاب السياسية من العمل والنشاط .. وعادت فى عهده الصحف الحزبية للصدور دون خوف من رقيب .. أو مصادرة .. أو أية قيود .

والديمقراطية « الديكور » هذه هى التى سمحت لكل القيادات والقوى السياسية بالاشتراك فى المعارك الانتخابية .. ودخول ممثلين لها مجلس الشعب .. !!

ولكن .. لان حزب التجمع قد فشل مرتين فى الحصول على نسبة الـ ٨٪ فى انتخابات عامى ١٩٨٤ و ١٩٨٧ ولم ينجح أحد من مرشحيه فى الانتخابات .. فإنه يطالب مبارك باصلاح ديمقراطى .. !!

والديمقراطية « الديكور » هذه هى التى سمحت لصحيفة الاهالى بنشر التهجم المستمر على الرئيس مبارك على الدولة والنظام .. دون ان تتعرض للمصادرة .. أو يتعرض كتابها للاعتقال أو التعذيب .. !!

والحمد لله ان هذه الديمقراطية « الديكور » لايرضى عنها حزب التجمع .. لانه يريد ديمقراطية تطبق نظام حكم يسارى وشمولى .. لا يسمح بتعدد الاحزاب وتقتصر على حزب واحد يضم قوى الشعب العاملة .. !!

وحزب التجمع يحن الى الصورة لعصر الستينات .. أو الشعارات التى كانت مرفوعة وغير مطبقة .. مثل الحرية كل الحرية للشعب .. ولا حرية لأعداء الشعب !!

اما ديمقراطية حسنى مبارك « الديكور » فقد أخطأت لانها اعطت الحرية لكل القوى والتيارات السياسية .. ولم تصنف المواطنين .. هذا من الشعب .. له كل الحرية .. وذلك من اعداء الشعب طبق عليه العزل السياسى وفرضت الحراسة على أمواله .. !!

إن اعجب سبب الرفض حزب التجمع اعادة انتخاب الرئيس مبارك لفترة ثانية .. ما قالوه انه لم يلتزم بحق شعب فلسطين فى تقرير مصيره ودولته المستقلة .. وان تكون منظمة التحرير الجهة الوحيدة المؤهلة للتحدث باسمه .. !!

للمرة الثالثة تناسى حزب التجمع الجهود التى بذلها الرئيس مبارك طوال السنوات الست الماضية فى سبيل حل القضية الفلسطينية ..

لقد وقف الرئيس مبارك الى جانب منظمة التحرير طوال فترة حكمه . وقدم لها كل العون والتأييد والدعم خلال محنتها فى لبنان .. ورفض محاولات سوريا وليبيا وبعض الدول التى عملت جاهدة على تصفيتها واحلال منظمة أخرى بديلة لها ..

وقد بذل الرئيس مبارك جهودا مضنية من أجل حل المشكلة الفلسطينية ومحاولة اقناع الدول الكبرى والعالم بعدالة القضية الفلسطينية . كما أعلن مرارا بانه ليس لاحد الحق فى التكلم نيابة عن الفلسطينيين .. وان منظمة التحرير هى الجهة الوحيدة التى لها هذا الحق ..

وبعد كل ما فعله الرئيس مبارك للفلسطينيين ولمنظمة التحرير الفلسطينية ولزعيم المنظمة ياسر عرفات .. يأتى حزب التجمع ويهاجم موقفه .. بل ويمتدح موقف سوريا وليبيا . وهما الدولتان اللتان تعملان على تصفية منظمة التحرير عن طريق تشجيع اقتتال الفلسطينيين فيما بينهم . !!

للأسف الشديد .. انهم يغالطون .

ولكن .. الشعب كشف مغالطتهم ..

نبيل أباظة

هكذا من الأصل

نحـو المسـتقبل



بقلم :

محمود عبد المنعم مراد

اليوم يقول الشعب كلمته مكتوبة على بطاقات الاستفتاء .. ولا يوجد من يتوقع غير ان تكون الكلمة جامعة ، باغلبية ساحقة ، حتى أولئك الذين قالوا « لا » ، سوف يراجعون أنفسهم وضمائرهم ، ويعرفون ان المسألة جد لا هزل فيه . وان كلمة لا ليس لها موضع على الاطلاق ، لانه ما من سبب يدعو أحدا لان يقولها ، مهما يكن رأى هذا الاحد .

كل الدلائل تشهد له سياسة وشخصا ، مضمونا وشكلا ، ماضيا وحاضرا ومستقبلا . وما من أحد على أرض مصر ، مهما بلغت به المكابرة ، يستطيع ان يقدم مبررا وحيدا لان يقول لا ، ولا مبررا واحدا لان يتقاعس عن الادلاء بشهادته أمام الله والتاريخ والضمير .

لقد تولى زمام الأمور في أحرج وقت وبالهدوء والشرعية والكياسة تجاوز الخطر وقاد السفينة بين الامواج المتلاطمة برباطة جاش وشجاعة نفس ، ونقاء ضمير .

وما عمل قط على تفريق الصفوف بل جمع القلوب حوله ، واستهدف الأمن والأمان وحققهما بالجهد المتواصل ، والاتزان ، والاخلاص ، واستكمل تحرير الوطن ، وتبنى سياسة عاقلة حكيمة ، إزاء دول العالم شرقا وغربا ، وانجز تصفية العلاقات بينه وبين اخوته العرب ، بالود والصدق ووقف موقفا وطنيا شجاعا في جميع علاقاته الخارجية ، فامن الكل بحكمته ورزانته واعتداله وتمسكه بالحق والخير والسلام والعدل .

وواجه من المشكلات ، ما لا يعلم أحد ضخامتها سوى الله . ثم يفقد اعصابه لحظة ، ولم يتململ ، وكقائد شجاع اقتحم هذه المشكلات ، وعبر بالسفينة امواج الضغوط السياسية والاقتصادية ، ووصل بها إلى بر الامان والاستقرار .

لا يستطيع احد ان يقول انه ضاق برأى ، أو غضب لنقد ، أو انحاز لأحد ، او تستر على فساد . الكل عنده سواء ، لا فضل لأحد على آخر الا بما يقدمه من خير للناس .

انه رجل مصرى وطنى خال من العقد ، منزه عن الحقد ، ممتلىء قلبه بالخير وحب الناس . يجوب البلاد ليتفقد ما يجرى فيها من عمل وبناء ، يستمع لكل شكوى ويعمل على إزالتها على الفور . شهدت لقاءاته المزارع والمصانع والمدارس وكل مواقع الانتاج والخدمات . وقد زوده الله بالصحة البدنية والنفسية والتوازن العقلى والعاطفى ، ويبدو في ابهى صورة تحبب فيه الجماهير التى يتعامل معها من منطلق الاخاء والتواضع والصفاء .

من اجل كل شىء سنقول له نعم . ونطلب اليه ان يستكمل المسيرة ، وان يبنى على الارض التى مهدها ، ارض الحرية والديمقراطية والاستقرار والتنمية والانجاز ، ان اثار سياسته معلومة للجميع . وفى السنوات الست التى قضاها ، سجل حافل بالاعمال الكبار ، انه ليس مجهولا لاحد ، ولا غامضا فى عقل احد ، انه الرجل المستقيم الواضح الصريح ، الذى يفعل ما يقول ، ويوفى بالوعد ، ولا يختفى وراء الشعارات كان شجاعا فى الحرب ، وشجاعا بعد الحرب ، وفى مواجهة مقتضيات السلام . وقد شاء الله ان يحمل على كتفيه القويتين أعباء تراكمات كثيرة ورثتها مصر بعد ثلاثين عاما من المحن والمشكلات والتوترات ، والاعباء السياسية والاقتصادية والتغيرات والتحولات الاجتماعية والثقافية ، فمضى فى طريقه ، موفقا يسدد الله خطاه .

من اجل هذا نقول له نعم ، كتابة على الورق ، فى صناديق الاستفتاء .. وستكون كلمة الشعب ، هى حكم التاريخ . وستكون زادا يغترف منه الثقة والحب الخالص للشعب ، الذى لمس فيه كل ما يؤهله لتحمل المسئولية فى هذه الظروف البالغة الأهمية ، وفى هذه الحقبة الخطيرة من تاريخ مصر والأمة العربية وفى مواجهة كل الصعاب والتحديات .

سنضع يدنا فى يده ، ونقول له ، نحن معك ، نبنى كما تريدنا ان نبنى ، ونعمل جهد طاقتنا كما تعمل انت . ولن نتركك وحيدا فى الميدان ، فنحن شركاء لك ، ومواطنون مثلك . ولا يحق لنا ان نكتفى بمطالبتك ، بل سنطالب انفسنا ايضا بالعمل والانجاز والعطاء . نحن مسئولون مثلك ، حريصون على مصالح الوطن مثل حرصك عليها ، انت معنا ، ونحن معك ، بكل الحب والصراحة والثقة ، شركاء فى المسئولية تجاه هذا الوطن العزيز

وكل الانجازات التى حققها حسنى مبارك فى الخارج والداخل على السواء ، سوف يحقق ما هو اكبر واكثر واعظم منها باذن الله . وسوف ينبعث على ارض الوطن شعب عظيم اصيل ينفض غبار الماضى ، ويمضى فى طريق التخطيط السليم والعلم الحكيم والارادة الصلبة والعزيمة والانتماء .

سنقول اليوم شهادتنا للتاريخ ، تحقيقا للواجب والمسئولية ، وعملا بما يفرضه الدين والضمير والخلق وخير الامة جمعاء .

سنذهب اليوم الى صناديق الاستفتاء ونقول نعم ، دون تردد او نكوص عن قول الحق فى هذا اليوم المشهود .

وستمضى فى طريقك باذن الله ، تعمل على دعم الديموقراطية ، وتأكيد الأمن والامان والاستقرار ، تحت مظلة الدستور والقانون وفى رعاية الله .

سنقول لك نعم لانك تستحقها بشرف وصدق لا عن خوف ولا نفاق .

وفقك الله فى مهمتك وكتب لنا الخير على يديك ، والتقدم والرقى فى عهد مبارك كتبه الله فى لوحه المحفوظ .

نعـــم ... لمصـــر

سنقـــول نعـــم لمبـــارك .. الرخـــاء والديمقراطيـــة

قال الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة « لمايو » ردا على سؤال لماذا الرئيس مبارك ؟

الرئيس مبارك يتمتع بقبول شعبى كبير ويحظى بتأييد سياسى من مختلف التيارات وواجه تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية فى بداية حكمه وله انتصارات وانجازات فى مواقع متعددة بالاضافة الى انه لم يستكمل بعد كل ما بدأ فيه حتى الآن

وعن اسلوب الرئيس حسنى مبارك فى معالجة التحديات السياسية التى قابلته فى الداخل والخارج يقول الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة : كان الرئيس مبارك ومازال صادقا مع نفسه ومع شعبه ، صادقا مع نفسه فى انه اتسم بالعقلانية والهدوء فى معالجة مختلف القضايا الوطنية المحلية او الدولية ، وصادقا مع شعبه بالتزامه بتحقيق الامن القومى والاستقرار السياسى والاجتماعى كمقدمة اولى لتحقيق خطط التنمية ورفع مستوى المعيشة لكل المواطنين .

وقد واجه الرئيس مبارك طوال السنوات الست الماضية تحديات كبيرة فى مختلف المجالات — والحديث مازال للدكتور عبد الحميد حسن — ابرزها تحدياته السياسية والتى تتمثل فى قضية الديمقراطية وكيف يصحح مسارها ويخرج بها من نطاق المهاترات الكلامية الى ساحات المشاركة الواعية فى صنع القرار السياسى .

وقد بدأ الرئيس مبارك عهده بالافراج الفورى عن كافة الشخصيات السياسية التى جرى التحفظ عليها خلال احداث سبتمبر ١٩٨١ وكان هذا اشارة الى بداية صفحة جديدة تؤكد على مبادىء ديمقراطية واضحة بقيادة الرئيس مبارك وتتمثل فى الحرص على سيادة القانون واحترامه فلا ادانة ولا تقييد لحرية مواطن الامن خلال كلمة القضاء ، وتوفير المناخ الصالح للممارسة الديمقراطية السليمة من خلال كافة المؤسسات التى يقوم عليها نظامنا الديمقراطى وارساء قواعد الممارسة الواعية التى تحترم الاغلبية وجهات نظر المعارضة وتفسح لها صدرها .

ويضيف محافظ الجيزة : الرئيس مبارك يؤمن بان الديمقراطية هى حصن الامان لمصر وان مشاكل الديمقراطية لاتعالج الا بمزيد من الديمقراطية وترشيدها وليس بالرجوع عنها وقد اثبتت الممارسة بالفعل صدق هذا الايمان والالتزام به فكم حدثت من تجاوزات من المعارضة قابلها الرئيس مبارك بالحكمة والصبر بل وحتى عند حدوث احداث داخلية مثيرة للقلق كان اسلوبه فى معالجتها يدل على ايمانه الشديد بحتمية الديمقراطية واستمرارها ولم يفكر فى ظل هذه الاحداث ان يستخدم قانون الطوارىء او يلجا الى الاجراءات الاستثنائية ايضا كان من ابرز التحديات التى واجهته التحدى الاقتصادى وقصور الموارد المالية لمواجهة الالتزامات الوطنية داخليا وخارجيا وبفعل التخطيط القومى السليم نجحت مصر بفضل سياسة الرئيس مبارك فى حل هذه المشكلة من خلال العمل فى خطين متوازيين هما جدولة الديون المدنية والعسكرية والحصول على فترات سماح تتيح لها اعادة ترتيب مكوناتها الاقتصادية وتنميتها ، والخط الثانى هو توحيد سعر الصرف والقضاء على المضاربة فى العملات الاجنبية وقصر التعامل فيها على البنوك الوطنية .

الرئيس يحرص على زيادة الدخول

ومن ابرز تحديات الرئيس مبارك الاجتماعية والحديث مازال للدكتور عبد الحميد حسن — هو عدم التناسب بين الدخول والاسعار وبسبب صعوبة السيطرة على الاسعار لارتباطها بالاوضاع الدولية حرص الرئيس على زيادة الدخول تدريجيا وبالتتابع حتى بلغت هذا العام وحده ٢٠ ٪ أى ما يقرب من مليار جنيه .

● ويضيف السيد عبد الرؤوف ابو هميله رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة : الرئيس مبارك اثبت خلال سنوات حكمه انه حريص كل الحرص على دعم محدودى الدخل ورفع المعاناة عنهم والتيسير عليهم من خلال قراراته المتصلة برفع مرتبات موظفى الحكومة والقطاع العام واستمراره فى دعم العملية التعليمية وحرصه البالغ على استمرار مجانية التعليم فى جميع مراحله بجانب تطوير الحركة التعليمية كلها حتى انه افتتح بنفسه المؤتمر القومى لتطوير التعليم .

ويقول عبد الرؤوف ابو هميله : انه تمت خلال السنوات الست الاخيرة انارة ٨٥ ٪ من قرى مصر ، وان مياه الشرب النقية وصلت الى ٤٣٠٠ قرية من ٤٥٠٠ قرية بنسبة تزيد على ٩٥ ٪ .

ويؤكد : ان انجازات عهد الرئيس مبارك متعددة وفى جميع المجالات ففى قطاع التعليم ولاول مرة يوجد حاليا ٥ , ١٠ مليون تلميذ وتلميذة فى كافة مراحل التعليم ، كما انه لاول مرة تزيد الرقعة الزراعية حقيقة منذ عام ١٩٥٢ وزاد دخل الفلاح بصدق ، كما تم افتتاح ٣٦٠٠ مصنع جديد .

وفى مجال الاسكان إستهدفت الخطة الخمسية الأولى إنشاء ٨٠٠ ألف وحدة سكنية بمتوسط سنوى قدره ١٦٠ ألف وحدة وقد تم إنشاء خلال الفترة من ١٩٨٢ حتى عام ١٩٨٥ نحو ٤٩٢ ألف وحدة سكنية ، وتم الانتهاء من ١٦٠ ألف وحدة خلال عام ١٩٨٦ لتصبح جملة الوحدات السكنية المنشاة خلال الاربع سنوات الأولى من الخطة ٦٥٢ ألف وحدة بنسبة تقدر بنحو ٨١,٥ ٪ من عدد الوحدات السكنية المستهدفة خلالها .

رفع كفاءة محطات المياه

وفى قطاع المرافق العامة : تستهدف خطة التنمية رفع كفاءة محطات المياه لمواجهة الزيادة فى الاستهلاك وزيادة طاقة التخزين لمواجهة فترات الذروة والاهتمام بترشيد الاستهلاك من المياه والحد من فاقدها للقضاء على مشكلة الطفح وخلال الثلاث سنوات الاولى فقط من الخطة تم زيادة الانتاج من المياه من ٦ ملايين متر مكعب يوميا فى علم ١٩٨١ إلى ٩.٧ مليون متر مكعب يوميا فى عام ١٩٨٦ وتقدر نسبة الزيادة فى إنتاج المياه نحو ٣١.٧ ٪ عن مستواه عام ١٩٨٢ .

ويؤكد عبد الرءوف أبو هميله أن دول العالم تحمل تقديرا خاصا للرئيس مبارك فقد أعلنت الولايات المتحدة أنها ستستمر فى دعم مصر لان بها قائدا صادقا يلتزم الصدق أمينا على مصالح شعبه ملتزما دائما بالتقييم العلمى الذى أثبت انه ما من قرش دخل مصر إلا وإستخدم فى تنمية مصر ، وكان وفيا لانه لم يقبل على الاطلاق ان يتحمل غير القادرين أى عبء .

ودعا رئيس مجلس محلى الجيزة المواطنين إلى الخروج اليوم ليؤكدوا للعالم الذى يحمل هذا التقدير للرئيس مبارك اننا سباقون للتعبير عن هذا التقدير .

نعم لمصر

ويقول سماحة يوسف رئيس الهيئة العامة للسلع الغذائية وعضو لجنة التموين بالحزب الوطنى : عندما نقول نعم للرئيس حسنى مبارك نقول نعم لمصر كلها . لان الرئيس مبارك هو الذى يمثلنا فى المحافل الدولية وفى مفاوضات القروض مع صندوق النقد الدولى وفى مفاوضات المعونات الدولية وتقسيط الديون ولذلك فلابد أن نعمل على تقوية موقفه أمام العالم الخارجى من أجل مصلحة مصر وليس من أجل مصلحته الشخصية .

عندما نقول نعم لمبارك نقول نعم للديمقراطية التى أتاحت لكل فرد أن يشعر بالأمن والأمان والاستقرار فى ظل قيادة الرئيس مبارك .

عندما نقول نعم لتجديد البيعة للرئيس حسنى مبارك لمدة رئاسته الثانية — نقول نعم لحل مشاكل الجماهير اليومية .

ويؤكد السيد سماحة يوسف : ان جماهير مصر تؤيد الرئيس مبارك رمز الأمانة والطهارة والجدية وصاحب ضربة الطيران الشهيرة التى أدت إلى إنتصار قواتنا المسلحة فى حرب أكتوبر وأصابت إسرائيل بالذهول .

ويضيف : ان الجماهير عليها واجب أساسى تجاه الرئيس مبارك وتجاه مصر وهو أن تعمل بأقصى جهدها لزيادة الانتاج فى مختلف السلع الغذائية والاستهلاكية لان زيادة الانتاج هو الحل الجذرى للقضاء على إرتفاع الاسعار بجانب ان زيادة الانتاج سوف يحقق أملنا جميعا فى التصدير الذى سيوفر لنا العملات الاجنبية التى نستخدمها فى المشروعات الكبيرة .

ان جماهير مصر كلها ستقول اليوم نعم لمبارك وتعاهده على بذل مزيد من الجهود لترشيد الاستهلاك والقضاء على البيروقراطية التى تعطل الانتاج من أجل ترسيخ عهد الديمقراطية التى أرسى دعائمها الرئيس مبارك ومن أجل أمن الوطن والمواطن والاستقرار السياسى وأيضا من أجل الاجيال الصاعدة التى ستسلمها الراية لتكمل ما بدأناه فى مشوار حياتنا .

ان الرئيس حسنى مبارك — والحديث مازال لسماحة يوسف — قدم وسيقدم أقصى ما عنده لتحقيق الرفاهية لشعب مصر وواجبنا الآن تقديم أقصى ما لدينا ايضا من أجل مصر ورفاهيتها .

ويقول الدكتور محمد محمود شوكت نائب رئيس هيئة البترول ورئيس شعبة الطاقة باللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى : ساقول اليوم نعم للرئيس حسنى مبارك لتحقيقه الاستقرار السياسى والاقتصادى والاجتماعى والامنى الذى شهدته مصر خلال فترة الرئاسة الاولى للرئيس والذى أدى الى تشجيع وتنشيط الشركات العالمية للبحث عن البترول كما إستطاعت الخبرات الوطنية للشركات المصرية أن تضاعف احتياطى البترول الاستراتيجى إلى ٤٢٠٠ مليون برميل .

أيضا حقق قطاع البترول لمصر خلال فترة الرئاسة الاولى للرئيس مبارك وخلال سنوات الخطة الخمسية الأولى مسئولياته فى توفير اكثر من ١٠ مليارات دولار فائضا من النقد الاجنبى لتمويل مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية

كذلك تحقق خلال فترة الرئاسة الأولى للرئيس مبارك — والحديث مازال للدكتور محمد شوكت — اكثر من ٧٨ كشفا بتروليا نتيجة لتكثيف عمليات البحث عن البترول والغاز وانتاجه فى اطار الإستثمارات الوطنية والاجنبية التى بلغت ٧٨٠ مليون جنيه خلال سنوات الخطة بينما زاد انتاجنا البترولى من ٣٤,٤ مليون طن سنويا من البترول الخام والغازات قبل الخطة الى ٤٩,١ مليون طن ايضا تحقق خلال الخطة الخمسية توسعات فى معامل التكرير حققت الاكتفاء الذاتى من المنتجات البترولية حتى اننا كنا نستورد قبل الخطة اكثر من ٦٠٠ الف طن بوتاجاز سنويا انخفضت هذا العام إلى ٣٠ الف طن سنويا .

وبذلك نجحت سياسة الرئيس حسنى مبارك فى قطاع البترول فى تحقيق التوازن بين انتاج البترول واستهلاكه للحفاظ على الاحتياطى البترولى ومضاعفته والانتاج بمعدلات سليمة تغطى استهلاكنا المحلى وحاجتنا إلى التصدير .

ويضيف الدكتور محمد شوكت : لكل انجازات مبارك فى جميع مجالات الحياة ، ولحرصه المستمر على ترسيخ الديمقراطية وتهيئة المناخ السياسى الامن لجميع المصريين ساقول اليوم نعم لتجديد البيعة للرئيس لفترة الرئاسة الثانية .

ويقول المهندس سعد شلبى رئيس المجموعة البرلمانية لمحافظة كفر الشيخ وعضو مجلس الشعب منذ الخمسينات .. ساقول نعم للرئيس حسنى مبارك بلسانى ولسان شعب كفر الشيخ لاننى اشعر أن فترة حكم الرئيس مبارك حققت مالم يتحقق من قبل للانتاج الزراعى واستقرار اسعاره وتزايدها عاما بعد عام واهتمامه المستمر بالفلاح المصرى وحل جميع مشاكله .

ساقول لمبارك نعم للمكاسب المتعددة التى حصل عليها العمال خلال فترة حكمه والمزايا الكثيرة التى تتمثل فيما يصرف لهم كحوافز انتاج والتى تتجاوز مرتباتهم فى كثير من الحالات تقديرا من الدولة للظروف الاقتصادية الصعبة التى نمر بها .

ساقول نعم لمبارك للطفرة التى احدثها بالنسبة للشباب — والحديث مازال للمهندس سعد شلبى — وتدعيم وتطوير مراكز الشباب بحيث اصبحت من معالم القرى الآن بالاضافة الى التزام الدولة بتعيين الخرجين تقديرا منها لظروفهم الاقتصادية والاجتماعية رغم الظروف التى نمر بها الان

وبالنسبة للعاملين فى الدولة عندما اجتمعت الهيئة البرلمانية بالرئيس مبارك كان الامل هو أن يحصل العاملون بالدولة على علاوتين كحد أقصى وبعد الدراسة كانت أشارة الرئيس حسنى مبارك بصرف ٢٠ ٪ من الأجور والمرتبات لجميع العاملين ولاصحاب المعاشات تقديرا منه للظروف الاقتصادية الصعبة التى يمرون بها .

سنقول لمبارك نعم لانه ورغم شعور الجميع بالازمة الاقتصادية فان الخطة الخمسية الاولى قد نفذت بنسبة ١٠٠ ٪ وكان هذا تاكيدا من الرئيس وحكومته على حل مشاكل الجماهير والسير فى خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية لرفع مستوى المعيشة لجميع افراد الشعب ..

سنقول لمبارك اليوم نعم للاستقرار الذى تتنعم به البلاد والأمن والامان رغم ما يحاوله البعض من اشاعه نوع من الشعور بالقلاقل فى البلاد .

ويضيف عضو مجلس الشعب : لقد كانت أهم الظواهر التى تميز بها عهد الرئيس مبارك عدم وجود صدمات كهربائية ولكن دراسات مستفيضة لاى قرار حتى يكون القرار نابعا من الشعب ومحققا لآمال الجماهير .

لكل هذه الاسباب ساقول اليوم نعم للرئيس مبارك وأدعو كل طوائف الشعب لتقول نعم للاستقرار والتنمية وترشيح الديمقراطية .

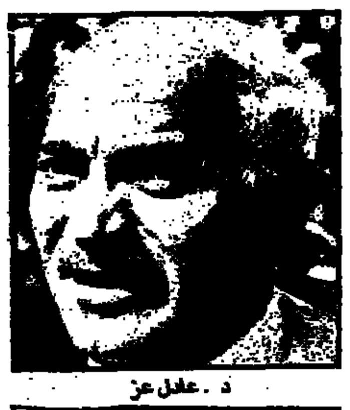
ويقول السيد طاهر الاسمر السكرتير العام لمحافظة الجيزة : الجماهير ستقول نعم لمبارك اليوم ليعبر بها أزمتها الاقتصادية وليستكمل ما تم انجازه فى الخطة الخمسية الاولى التى كان من أهم نتائجها خفض العجز الصافى فى الموازنة العامة للدولة من ٢,٢ مليار جنيه فى عام ٨١ — ١٩٨٢ (السنة السابقة لتنفيذ الخطة) الى ١,٣ مليار جنيه فى المتوسط خلال سنوات الخطة الاولى ، وخفض العجز الجارى فى ميزان المدفوعات من ١,٨ مليار جنيه فى علم ٨١ — ١٩٨٢ الى نحو مليار فى المتوسط خلال سنوات الخطة بالاضافة الى اتاحة ٤٠٠ ألف فرصة عمل جديدة سنويا خلال سنوات الخطة .

ويضيف طاهر الاسمر : اليوم ستجدد مصر كلها البيعة والثقة للرئيس مبارك صاحب شعار الصحوة الكبرى لشعبه ليخطو الى الامام خطوات وخطوات وليرى على البعد كيف خططت المجتمعات النامية للاستقرار الاقتصادى ، وقد بدأ الرئيس بنفسه فاخذ يزور مواقع الإنتاج ويعايش العاملين فيها ويتدارس معهم طرق الادارة العلمية وزيادة الانتاج ويحل معهم مشكلاتهم ويوفر لهم مختلف الامكانيات .

وترتكز الخطة الخمسية الثانية على عدم محاور هى الانتاج وضرورة التكامل بين مكونات القطاعات



زكى بدر



د . عادل عز



ماهر اباظة



كمال الشاذلى



د . حلمى نمر



رفعت الهجرسى

تحقيق :
ضاحى عثمان
زينب ابراهيم
يسرى الديداموني

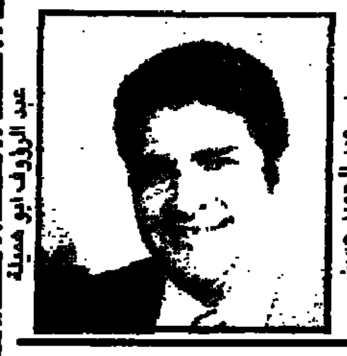
> اخى الناخب ...
> اختى الناخبة ...
> رأيك الذى ستدلى به فى الاستفتاء على رئاسة الجمهورية اليوم يتم فى حرية كاملة وسرية تامة .
> ادارة العلاقات العامة
> بوزارة الداخلية



جماهير الشعب المصري
تخرج اليوم لتبايع القائد


فؤاد ابو زغلة


د. عبد الحميد حسن


عبد الرؤوف ابو هميلة

الاقتصادية السلعية والعائد والاجتماعية ومحور الاعتماد على الذات عن طريق المزيد من تعبئة المدخرات المحلية ومحور الاسعار والدخول وضرورة الموازنة بينهما واخيرا محور أمن الوطن والدفاع عن الارض .

هذه هي بعض التحديات التي تواجه مصر في عملية التنمية في السنوات القادمة ـ والحديث مازال لطاهر الاسمر ـ والتي من اجلها دعا الرئيس مبارك الى صحوة كبرى جديدة تتطلب من المواطن المصري ان يعطي قبل ان ياخذ و أن يقف اليوم خلف قائده الرئيس حسني مبارك ليقول له نعم لكل الانجازات التي تمت ونعم لكل التحديات القادمة التي سنواجهها تحت قيادتك والتي سنتغلب عليها بفضل حسن تخطيطك وادارتك .

ويقول المهندس فتحي الصعيدي عضو مجلس الشعب عن الجيزة وأمين الحزب الوطني ـ لمركز اوسيم : نقول نعم اليوم لرئيس مبارك لنجدد البيعة والثقة لمن قاد النصر في اكتوبر ١٩٧٣ ولصاحب ضربة الطيران الشهيرة التي افقدت اسرائيل توازنها واعادت لمصر كرامتها العسكرية .

نقول نعم اليوم لمن عبر بنا وعبرنا معه الى بر الامن والامان والاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي رغم كل الصعاب التي واجهتنا والتحديات التي استطعنا بفضل حنكته السياسية وتخطيطه السليم التغلب عليها .

ويضيف : ان قيادة مثل الرئيس حسني مبارك بحكم نشاتها وسط جموع هذا الشعب وبحكم تكوينه على مبادىء الانضباط العسكري وبحكم تاريخه السياسي كنائب لرئيس الدولة عاش فترات مصر العصيبة هذا الرجل لا يمكن ان يكون الامع امال شعبه ومحققا لطموحاته وواهبا نفسه من اجل رفعة الوطن والمواطن .

ويؤكد المهندس فتحي الصعيدي : ان الرئيس مبارك عند ولايته الاولى واجه ظروفا صعبة فقد كانت الامكانيات محدودة والحاجات متعددة والمشاكل متراكمة غير انه بحسن التفكير وبهدوء النفس وصلابة العزيمة وضع لمصر خطتها الخمسية الاولى في ثوب علمي دقيق وحدد برامجها في فترات زمنية موضوعية واختار للقيام بها خيرة رجال مصر وانطلقت كل القطاعات بمتابعة شخصية من الرئيس وتحت اشرافه لتحقيق اهداف هذه الخطة التي من اهم مبادئها زيادة الانتاج والانتاجية وتحقيق معدلات عالية للتنمية تفوق معدلات الزيادة السكانية وتشغيل الطاقات العاطلة وزيادة الاعتماد على الذات بتصحيح العجز في ميزان المدفوعات عن طريق المزيد من الصادرات وترشيد الواردات الاستهلاكية .

ان جماهير مصر عامة والجيزة خاصة ستخرج اليوم لتقول نعم لمبارك ـ والحديث مازال لـ فتحي الصعيدي ـ الذي لم يختلف على قيادته لمصر وعبوره بها الى الاستقرار شخص لان شخصية الرئيس مبارك فوق كل الخلافات وهو رئيس لكل المصريين حقا .

ويقول السيد فوزي حسين عضو مجلس الشعب وأمين الحزب الوطني المساعد لمحافظة الاسكندرية .. سأقول اليوم نعم للرئيس مبارك ليكمل معنا إنجازاته الكثيرة المتمثلة في الخطة الخمسية الأولى ولنستكمل بقيادته الخطة الخمسية الثانية ونواجه معه التحديات الكبيرة التي سوف نتغلب عليها بفضل تفكيره العلمي السليم وصبره الطويل .

أما عن انجازات الخطة الخمسية الأولى فهي متعددة في كل القطاعات . ففي قطاع الصناعة مثلا بلغ الانتاج الكمي الصناعي للسلع الهامة مستويات قياسية تفوق النمو الطبيعي لقطاع الصناعة ومن هذه السلع الاسمدة الفوسفاتية وسكر البنجر واللوارى والثلاجات الكهربائية والطوب الخفيف والمواسير والفلنكات الخرسانية وسخانات البوتاجاز ومجموعة أخرى من السلع يتوقع لها ان تحقق نموا كبيرا كالصودا الكاوية والفوسفات والملابس الجاهزة والطوب الطفلي وحديد التسليح وسيارات الركوب والاتوبيسات وغزل القطن .

مبارك .. رئيس صادق
مع نفسه ومع شعبه

اما في قطاع البترول ـ والحديث مازال لفوزي حسين ـ فقد زاد إنتاج الغاز من ٢,٣ مليون طن عام ٨١ ـ ١٩٨٢ إلى ٤,٩ مليون طن عام ١٩٨٦ اي زادت بنمو ١٠٧٢ الف طن .

أما المنتجات البترولية فقد حققت معدلات نمو كبيرة منذ العام الاول للخطة .

ويضيف فوزي حسين .. سأقول نعم اليوم لمبارك لنتغلب معه على التحديات الرئيسية التي ستواجهنا في السنوات القادمة وتشمل ضرورة توسيع الرقعة الزراعية والتركيز على عمليات إستصلاح الاراضي وتطوير وسائل الري والصرف وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الحاصلات الزراعية بإعتبارها قضية حياتية لحماية الارادة الوطنية بالاضافة إلى العمل على تطوير السياحة في مصر باعتبارها من أهم مصادر الدخل القومي والتعامل في مجال السياحة على أساس أنها صناعة وعلم وفن ينبغي ان نوفر له كل الامكانيات .

ويضيف : ايضا من التحديات التي تواجهنا في المرحلة القادمة ضرورة القضاء على البيروقراطية ذلك ان التعقيدات الادارية هي افة تلتهم عوامل التقدم وتعوق قيام او تطوير العديد من المشروعات وقفت عثرة امام اعتماد أساليب الادارة العلمية والعمل على تطوير الحياة الديمقراطية في مصر وصولا إلى ضبط الممارسات الحزبية وإجتذابها إلى المسار الصحيح لخدمة الحركة الوطنية العامة بدلا من اللجوء إلى عمليات التصيد والبلبلة وهز ثقة المواطنين فيما يحيط بهم من مشروعات وانجازات .

ويقول يوسف المندوه عضو مجلس الشعب ان جماهير مصر كلها ستخرج اليوم لمبايعة الرئيس حسني مبارك ولتقول له نعم للنقاء والطهارة الذين إتسمت بها فترة حكمه الماضية . نعم للانجازات المتعددة في مختلف القطاعات نعم للخطة الخمسية الاولى ومشروعاتها المتعددة وللخطة الخمسية الثانية وأهدافها الطموحة التي ستخرج مصر من عنق الزجاجة .

ويؤكد يوسف المندوه : ان جماهير الجيزة كلها ستخرج اليوم لتجدد البيعة للرئيس حسني مبارك وقد اقسمت جماهير الجيزة وقياداتها جميعا ورددوا القسم لمبايعة الرئيس حسني مبارك لفترة رئاسته الثانية وحشد كل القوى لتحقيق هذا الهدف الكبير .

ويضيف : ان الأوضاع الاقتصادية لمصر بما احاطها من ظروف سياسية واجتماعية كانت ومازالت تحتاج إلى شخصية الرئيس مبارك التي تتسم بالجدية في العمل والتخطيط والتنفيذ والمتابعة والهدوء والصبر ولهذا كله سنخرج جميعا اليوم لنقول لمبارك نعم لفترة ثانية لحكمك لتكمل ما بدأته في الخطة الخمسية الاولى التي كان من أهم انجازاتها انشاء وتوسيع مصارف مكشوفة لخدمة مساحة مليون و ١٩٣ الف فدان منها ٦٤٣ الف فدان بالوجه البحري . و ٥٥٠ فدان بالوجه القبلي . بجانب انشاء مصارف مغطاة بمساحة ٧٨٦ الف فدان بالوجه البحري و ٣٥٧ الف فدان بالوجه القبلي .

وفي قطاع الكهرباء : تم الانتهاء من تنفيذ وحدات التوليد المختلفة الانواع خلال سنوات الخطة بقدرة مركبة اجمالية قدرها ٢٤٨٠ م ويتم الانتهاء من تنفيذ وحدات توليد عام بقدرة مركبة اجمالية ٨٨٠ م وبذلك تبلغ اجمالي قدرات المحطات التي تم تنفيذها خلال السنوات الاربع الاولى من الخطة الخمسية الاولى حوالي ٣٣٦٠ م . كما كان الاهتمام بكهربة الريف واضحا حيث تم كهربة ٨٢٠ قرية صغيرة خلال الثلاث سنوات الاولى من الخطة وكهربة ٥٥٠ تابع خلال عام ٨٥ ـ ١٩٨٦ .

ويقول مجدي الزمر عضو مجلس الشعب ان الشعب سيخرج اليوم ليقول نعم للرئيس مبارك وللديمقراطية التي يحرص عليها الرجل الذي أولاه الشعب ثقته واسلم اليه قيادة هذه الامة بوصفها قضية حياة ومنطلق للتفكير والتخطيط والتنفيذ وأسلوبا للحكم ومنهجا لادارة المجتمع ففي ظلال الديمقراطية التي أرسى دعائمها الرئيس مبارك حيث الكل امن وحيث الكل يتسابق لاثبات وجوده وفرض نظرياته وأتجاهاته تصبح كلمة نعم ضرورة حياتية ويومية يصدرها الوعي . فالجماهير بخروجها اليوم للمشاركة في تجديد البيعة للرئيس مبارك تقول نعم للحقيقة ولا لزيف الأباطيل . نعم لنداء الواجب والوطنية ولا لدعاوى السلبية والتشكيك . نعم للديمقراطية كوسيلة وغاية ولا للفوضى والهدم .

ويضيف مجدي الزمر : ان الركائز الاساسية للخطة الخمسية الاولى تشمل توفير الاحتياجات وتوزيع انسب للدخول ونشر الخدمات خاصة في مجالات التعليم والصحة والرعاية الثقافية والدينية والشبابية وتحسين اوضاع المرافق العامة والاستفادة بكل الاستثمارات التي نفذت قبل الخطة واحلال وتجديد الطاقات الانتاجية الهالكة للارتفاع بكفاءة تلك الاستثمارات والحد من التضخم وتقييد أسبابه والعمل على جذب الاستثمارات العربية والأجنبية .

أيضا كان من الانجازات العامة للخطة الخمسية الأولى في مجال الزراعة أجراء عمليات بتحسين التربة بانشاء مصارف حقلية في مساحة ٤٠٢ الف فدان وحرث عميق لمساحة ٥٥٤ ألف فدان واضافة نحو ٦٥٠ ألف طن جبس زراعي وغمر وغسيل لنحو ٣٥ ألف فدان بالشركات الزراعية بجانب استزراع ٢٠٥ آلاف فدان بالشركات الزراعية منها ٥٤ الف فدان بالمرحلة الحالية .

وفي قطاع النقل والمواصلات : تم تدعيم شبكات النقل الداخلي بمختلف الالات والمعدات وعربات الركاب وعربات السكك الحديدية بجانب تطوير ورفع كفاءة الطرق الرئيسية وزيادة السعة الاجمالية للخطوط التليفونية (اتوماتيكي ـ يدوي) من ٥٤٢ الاف خط عام ٨١ / ١٩٨٢ الى مليون و ٣٠٦ ألف خط خلال عام ١٩٨٦ بزيادة قدرها ٦٦٤ ألف خط

أما التركيبات ـ أي الخطوط التي تم تشغيلها فعلا تزايد حجمها حتى نهاية عام ٨٥ / ١٩٨٦ حتى وصلت الى ٨٦١ ألف خط شغل .

نعم لغزو الصحراء

ويؤكد المهندس عثمان القاضي رئيس حي شمال الجيزة : أنه سيقول اليوم نعم لشخص الرئيس مبارك الذي يجسد شخصية المصري الأصيل بكل ابعاده . فشخصية الرئيس حسني مبارك تجمع سمات شخصية الفلاح في بساطته وشهامته وشخصية العامل في جديته ومثابرته على الانتاج وشخصية الجندي في باسه وتضحيته وشخصية العالم في دأبه على العمل ومثابرته في تحصيل العلم والتزامه بالمنهج العلمي والتخطيط السليم أيضا أشعر كما يشعر كل المصريين بان الرئيس حسني مبارك أب وأخ وابن لجميع المصريين وبانه قريب منا جميعا نتيجة لنشأة الرئيس العادية وسط أفراد الشعب .

بلا حساسيات

بقلم :
سمير رجب



ما أحلى الميعاد .. وما أطهر الأماني

ما أحلى « الميعاد » .. فيما يكون مع مصر .. وما أطهر الاماني عندما يتجه القلب الى هوائها ، وترابها ، وسمائها .

واليوم موعدنا جميعا معها .. سوف نلتقي بها لنبثها مشاعرنا الصادقة ، ونفتح لها كتابنا .. فهي دائما العزيزة الغالية .. صاحبة الفضل الكبير .

وحسني مبارك .. هو أنا ، وأنت .. هو الاخ ، والاب ، والابن .. هو الصديق ، والزميل .. هو ابن البلد ، والعامل ، والفلاح ، والموظف ، والمثقف .. ونحن جميعا مصر .. فهي بنا ، ولنا .. هي الماضي والحاضر والمستقبل .. هي المصير الذي ننتهي إليه .

لذلك .. فسوف نتوجه جميعا اليوم الى حسني مبارك .. لنلتقي معه .. ونقول جئناك أيها الاخ ، والأب ، والابن ، والصديق ، والزميل .. لنؤكد وقوفنا معك .. ووقوفك معنا .. فنحن شخص واحد .. لا نستطيع قوة على الارض أن تفرق بينه ، وبين الحبيبة مصر .

وحسني مبارك ليس جديدا علينا .. ولم نعرفه فقط منذ ست سنوات ماضية .. بالعكس إنه يعيش معنا منذ مولده .. لانه نبت هذه الارض الطيبة التي لا تنبت إلا كل ما هو صالح ، وطاهر ، وشريف .

عرفناه إبنا بارا ، ومقاتلا شجاعا ، وسياسيا لا يختلف إثنان على كفاءته .

عرفناه إنسانا متواضعا في حياته ، وفي مظهره .

عرفناه وطنيا ناصع البياض .. هادىء الطبع .. طويل البال .

عرفناه إداريا حازما .. لا يسعى الى مغامرة غير محسوبة ، ولا يبحث عن مكسب شخصي .

عرفناه عدوا أصيلا للفساد ، والمفسدين ، وأصحاب الشلل السياسية .

عرفناه رجلا شريفا ، واضحا .. يقدر أهمية الصداقة ، والتفاهم مع زعماء العالم .

إذن ألسنا في حاجة ـ بصدق ـ الى زعيم مثل حسني مبارك يقود السفينة الى بر الامان خلال السنوات الست القادمة .. ونحن معه ، نؤيده ، ونشد أزره .. ونقول له .. نحن الرجال أبناء مصر ..

لا نتخلى أبدا عن الشرفاء ، والطاهرين ، والمتواضعين ، وعاشقي هذه الارض السعيدة دائما بإذن الله .. بك ، وبنا .. ؟ !

عزيزي القارىء ..

إن ذهابك اليوم الى صناديق الاستفتاء من أجل مصر .. يجب أن يكون أمرا لا يقبل الجدل .. فأنت تصنع تاريخ أمتك .. وعيب كل العيب أن تتوانى عن أداء تلك المهمة المقدسة .

وأنا شخصيا .. سأبدأ نشاطي اليومي بالذهاب الى مقر اللجنة الانتخابية لاعلن رأيي بصراحة ، ووضوح .. وسوف أحرص على أن تسمعني الدنيا كلها وأنا أقول .. « موافق » على اختيار حسني مبارك .

ونحن جميعا ـ تحت مظلة الديمقراطية ، والحرية التي نعيشها ـ لا يستطيع كائن من كان أن يتدخل في مشيئتنا .. فآراؤنا ملك لنا ، وضمائرنا هي أثمن ما نتمتع به في الوجود .. غير أن هذه المشيئة ، وتلك الضمائر تفرض علينا مسئولية كبرى .. مسئولية تسليم القيادة لمن هو أهل لها .. والذي يستطيع أن يحمي الضعيف قبل القوي .. ويقف بجانب الفقير ـ قبل الغني .. ويمسح عرق المكدودين ، والمناضلين ، ويبذل قدر استطاعته لتخفيف آلام المرضى ، ويرفع الظلم عن المغبونين .

وصدقوني .. لا يستطيع أن يفعل ذلك سوى حسني مبارك .

وبعد ..

ليس هذا دعاية انتخابية .. فالرجل فوق كل ألوان الدعاية .. لان أعماله خير شاهد ، وأبلغ دليل ، وسلوكه الشخصي والعام .. ينبىء عن جوهره في كل وقت ، وحرصه على أن تكون مصر كريمة دائما .. مرفوعة الهامة دائما .. حرة الارادة تحت وطأة كل الظروف .. غنية بابنائها .. كل ذلك يحتم علينا .. أن نعطيه لا نأخذ منه .. لان العطاء عنده بلا حدود .

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

المرأة المصرية تقول « نعم » لمبارك .. الاستقرار .. والتنمية

اليوم .. هو موعدنا مع استمرار المسيرة .. مسيرة الحرية والديمقراطية .. وكلمة « نعم » للرئيس مبارك لفترة رئاسة ثانية هي كلمة تؤكد عليها المرأة التي تعتبر نصف المجتمع وراعية لنصفه الآخر من أجل تحقيق مزيد من الاستقرار وتحقيق مزيد من الأمن والأمان لها ولأسرتها ولمجتمعها في كل مكان ..

فماذا تقول القيادات النسائية في هذا اليوم التاريخي الذي تتطلع اليه كل دول العالم .



د . فرخندة حسن



فايدة كامل



نوال عامر



د . منى الحديدى



د . شفيقه ناصر



د . نبيلة الابراشى

تحقيق :
اسماء عبد الحكم

● بداية تقول نوال عامر عضو مجلس الشعب : كلمة « نعم » التي تقال اليوم للرئيس حسني مبارك لفترة رئاسة ثانية هي من اجل الصالح العام للوطن ولأبناء الوطن .. وفي هذا اليوم يقوم كل ناخب وناخبة بممارسة واجبه الوطني والمشاركة في صنع قرار اختيار رئيس الجمهورية .. وكلمة « نعم » اليوم هي ايضا بمثابة اختيار مبارك لفترة رئاسة ثانية . لأنه رمز الشخصية القوية التي تعبر عن مصر امام العالم اجمع ، استكمالا لمسيرة الحرية والديمقراطية واستكمالا للمسيرة التي سيجني اولادنا ثمارها ..

● وتقول فايدة كامل عضو مجلس الشعب : اعمال الرئيس مبارك واضحة لدى الجميع . ولذا شعر المواطن بالواجب المحتم عليه . كما شعر بأن هذا اليوم هو يوم تحديد مصير مصر باكملها . فهو يوم الوفاء العظيم لرئيس عظيم . اعطى وكافح من اجل مصر ، وابناء مصر وشباب مصر .. لذا نقول نعم لمبارك وفاء وعرفانا لما قدمه لمصر ولشعب مصر ، وثقة في قدرته وتقديره وتأكيدا للعدل الاجتماعي ، ودعما للحرية وتعميقا للديمقراطية ، وإعلاء للارادة الوطنية . وحفاظا على دفع عجلة الانتاج ورفع شعار صنع في مصر .

وكلمة « نعم » اليوم هي كلمة تقال إيمانا بأن مصلحة مصر تقتضي استمرار القائد الذي اعطى والقائد القادر بعون الله على ان يعطي في مواقع الرئاسة تقديرا للتاريخ الوطني الحافل والمشرف له .. لذا نقول اليوم بصوت قوي وشامخ امام ضمائرنا وامام العالم اجمع .

● وتضيف د . فرخنده حسن عضو مجلس الشورى قائلة : الادلاء بصوت كل إمرأة وشاب ورجل اليوم في الاستفتاء ، هو ترسيخ لمعنى الديمقراطية الحقيقية .. وبإعطاء صوتي لمبارك اليوم اشعر بأنني اشارك في صنع القرار . ولقد اثبت مبارك في الفترة الماضية ، انه منا ونحن منه ، وانني فعلا امارس حقي كمواطنة في انتخاب من سيحكمني . واكون بذلك قد تحملت المسئولية معه . كما اشعر انني بالادلاء بصوتي اليوم اعبر عن شعوري نحو رئيس جمهوريتي واشعر بذلك انى قد اديت بعضا من حقه علي وعلى مصر بأجمعها . فهو لم يدخر وسعا في الفترة السابقة على مدى ٦ سنوات . حتى يشعرنا انه منا في كل وقت . وهذه فرصتي وفرصة كل مواطن لتشعره اليوم بأننا معه دائما .

● وتقول د . نبيلة الابراشي عضو مجلس الشورى : اختيار الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثانية اليوم . يكمن في أسباب عديدة لايتسع المجال لحصرها ولكننا نقول اننا نختاره اليوم من اجل مصر ومستقبل مصر ، ومن اجل الامن والأمان والاستقرار والتنمية والديمقراطية والتخطيط . ولأن الرئيس مبارك كان حريصا على وضع الحلول الجذرية لجميع مشاكل مصر . ورفع المعاناة عن محدودي الدخل .. واليوم نقول نعم لمبارك ، لما يجمع به من قوة وتواضع ونزاهة وطهارة .. فهو عادل في قراراته ، عفيف اللسان ، يكره الظلم .. وهو رمز لرجل المهام الصعبة داخل مصر وخارجها ، فهو صاحب الانجازات في كل يوم وفي كل مكان .. ونختار مبارك اليوم لرئاسة الجمهورية لفترة ثانية من أجل استمرار المسيرة الوطنية . ومن اجل تحقيق التنمية والديمقراطية ، في ظل مناخ الاستقرار الذي تعيشه البلاد . ومن اجل سيادة القانون ومن اجل مبادىء الصدق ، والنقاء والنزاهة والجدية في العمل ، واحترام الرأي والرأي الآخر ، ومن أجل البناء والتقدم والتنمية الشاملة . ومن أجل حياة افضل لجيلنا وللأجيال القادمة . ومن أجل مستقبل شباب مصر واطفال مصر ومن اجل علاقات طيبة مع الدول العربية والاسلامية الشقيقة والدول الافريقية ، ومن اجل علاقات متكافئة يسودها الاحترام المتبادل مع كل دول العالم .

نختاره ايضا من أجل تشجيعه للمرأة المصرية على زيادة مساهمتها في الانشطة العلمية والعملية والسياسية والاجتماعية ، واخيرا وبصفتي من اعضاء هيئة البحوث بالمركز القومي للبحوث .. اختار الرئيس مبارك من أجل العلم والعلماء . ومن أجل مستقبل البحث العلمي في مصر .

● وتقول د . شفيقة ناصر عضو مجلس الشورى : أهم مايميز أية دولة هو ان تبني نفسها ليس فقط تنمية اقتصادية بل تنمية شاملة . ونستطيع ان نقيس آثارها على مؤشرات الانسان من تعليم وصحة وارتقاء في مستوى المعيشة . وخدمات تؤدي اليه . وقد أتسمت نتائج الخطة الخمسية في عهد مبارك بتحقيق الكثير من التحسين في هذه المؤشرات .. وقد أكدت المؤشرات على تحسين واضح في صحة المواطنين ، وفي مستوى التعليم . فبالنسبة لصحة المواطنين انخفضت نسبة وفيات الاطفال الرضع على مدى السنوات الخمس الماضية . بعد ان كانت ٧٦ في الألف ، وصلت الى ٤٤ في الالف طبقا للاحصاءات الرسمية ومازالت مستمرة في الانخفاض ، وهنا يهمنا ان نعرف اننا تعدينا الحاجز الذي حددته منظمة الصحة العالمية لمستوى وفيات الاطفال . بأن يكون هدف كل الدول النامية خفض وفيات الاطفال الى أقل من ٥٠ في الالف . وبالفعل قد تعدينا هذا الحاجز .. كما انخفضت نسبة انتشار الامراض المعدية وأمراض سوء التغذية انخفاضا واضحا وخاصة بين الاطفال في مراحل العمر المختلفة مما يعطينا الأمل في جيل سليم وقوي في السنوات القادمة . وبالنسبة لمستوى التعليم فقد ازدادت نسبة استيعاب التلاميذ في مراحل الدراسة الستة مارتفع سن الالزام من ١٢ الى ١٥ سنة . أي اننا على مدى الجيل القادم سنرى الفلاح المتعلم والعامل المتعلم والصانع المتعلم . وسيكون التعليم والتدريب هو الاساس السليم لاعداد المواطن أيا كانت مهنته .

ولهذه المؤشرات وهذه الاهتمامات التي يباركها ويشجعها الرئيس مبارك نبايعه لكي تستمر مسيرة التقدم الحضاري ويستمر الاستقرار ..

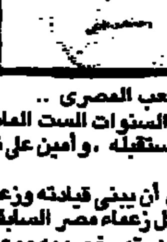
● وتقول د . منى الحديدي رئيسة المجلس الاعلى لثقافة الطفل : نؤيد الرئيس مبارك اليوم لفترة رئاسة ثانية . نظرا لما قدمه للمجتمع المصري بكل طبقاته وفئاته . بل ولما قدمه للانسانية جمعاء بالرغبة في تحقيق مزيد من السلام ، وبالتالي مزيد من التنمية .. وقد أولى الرئيس مبارك قطاع التعليم والانتاج والخدمات كل الرعاية معتمدا على التخطيط العلمي مما يؤكد أن فترة الرئاسة الثانية ستشهد ثمار هذا كله .

● وتقول عايدة حسين بالهيئة العامة للاستعلامات وعضو مجلس ادارة العديد من الجمعيات الاجتماعية : اختيار الرئيس مبارك اليوم يكمن في منحه الأمن والامان والاستقرار لكل مواطن . ويكمن في مسايرته لمشاكل الشعب اليومية ومحاولة حلها بطريقة غير روتينية أي عن طريق كسر الروتين .. فهو رجل من الشعب وملم بمشاكله . ويسعد المرأة اليوم ان تقول « نعم » للرئيس مبارك محافظة على حقوقها ومكاسبها التي حصلت عليها من قبل ومن خلال السنوات الست الماضية من عهد مبارك .

● وتقول د . زينب السبكي مدير عام بنك الدم المركزي الهلال الأحمر المصري : إننا اليوم لا نحدد انجازات الرئيس مبارك . لأنها معروفة لكل مواطن ولكن من خلال موقعي بالقطاع الطبي . يجب ان أقول له « نعم » اليوم لفترة رئاسة ثانية . من أجل القطاع الطبي في مصر . ومن أجل ما حظي به من اهتمام في عهد مبارك .

● وتقول د . فوزية عبد الستار عضو مجلس الشعب : أدلاء المواطنين برأيهم اليوم يعتبر حقا سياسيا . كما انه واجب وطني ولا يجوز لمصري يحترم نفسه ، ويحرص على الوفاء بالتزاماته أن يتهاون في الادلاء بصوته ، حتى تأتي نتيجة الاستفتاء معبرة عن ارادة شعبية صادقة بتأييد زعامة الرئيس حسني مبارك لفترة رئاسة جديدة .

لقاء الشعب بالرئيس مبارك



بقلم :
محمود التهامى

اليوم ٥ اكتوبر ٨٧ .. يوم مشهود في حياة الشعب المصري ..

اليوم يقرر الشعب دعم قائده الذي أثبت خلال السنوات الست الماضية انه حريص كل الحرص على حاضر هذا الشعب وعلى مستقبله . وأمين على تاريخه وماضيه .

اليوم يعطي الشعب صوته لمبارك الذي رفض أن يبني قيادته وزعامته على انقاض تاريخ مصر .. وأعلن احترامه وتقديره لكل زعماء مصر السابقين ..

اليوم يؤيد الشعب الرئيس مبارك الذي رفض أن يتهم خصومه ومعارضيه بالخيانة والعمالة وأعلن اصراره على أن كل المصريين وطنيون . وان خلاف الرأي لا يفسد للود قضية .

اليوم يؤكد الشعب ثقته بالرئيس مبارك الذي أعلن ان سياسته تقوم على الثقة بالشعب . وحرص كل الحرص على مصارحته ومكاشفته بكل الحقائق ايمانا منه بأن معركة التحديات التي تخوضها مصر تبدأ بمعرفة الشعب بكل الحقائق وأن الشعب هو السند الحقيقي للقيادة الناجحة .

اليوم استفتاء على المستقبل وتفاؤل به وخطوة واسعة من أجل تأكيد الرغبة الصادقة في تحقيق الأمل الذي يصبو اليه الشعب وقائده .. الأمل في الوصول الى حلول المشكلات المعقدة التي تراكمت على مدى عشرات السنين ، وقرر مبارك منذ ان تولى السلطة في اكتوبر ٨١ ان يجد لها الحلول الجذرية بمعاونة الشعب وبتضحياته وقوة تحمله .

اليوم .. الاختبار الكبير لبذور الديمقراطية التي حرص مبارك على تعميق جذورها وزرعها بقوة في ضمير الشعب .

اليوم ننتظر من الجماهير التي خرجت تبايع الرئيس في كل جولاته وزياراته الميدانية ان تحرص على ممارسة حقها الدستوري وتذهب للادلاء باصواتها في صناديق الاقتراع .. وهذه الأصوات هي الذخيرة الحية التي تضمن لمصر القوة في اقتحامها لتحديات الحاضر والمستقبل تحت قيادة الرئيس مبارك .

والتفاف الشعب حول الرئيس مبارك ليس له الا معنى واحد هو ان الشعب يشعر بالارتياح لسياسات مبارك ويعتقد أنها طريقه الى تحقيق اهدافه .. والشعب بالتفافه حول الرئيس وتأييده له في استفتاء اليوم انما يعطي للمعارضة درسا بليغا في السياسة الحزبية . وكيف ان الشعب لا تخدعه الشعارات الفضفاضة خالية المضمون . وأن الشعب يفهم متى تكون الشعارات واقعية قابلة للتطبيق .. وأن الشعب يرفض المزايدة بمعاناته ومشكلاته .

ان السياسة المتوازنة التي انتهجها الرئيس مبارك خلال السنوات الست الماضية وصبره الطويل على أخطاء الممارسة الديمقراطية وعدم انصراف اهتمامه عن مصالح الشعب هي جواز المرور الى فترة رئاسة مبارك الثانية مدعوما بالارادة الشعبية الجارفة .

اليوم .. تتجه انظار العالم الى شعب مصر لترى لقاء تاريخيا بين الشعب والرئيس حول صناديق الاقتراع في كل مكان على أرض مصر الوفية دائما لابنائها المخلصين .

من يحجب رأيه فليس منا !



بقلم
عبد السلام داود

الناخبون المطلوب منهم التصويت بالرفض أو القبول على تجديد مدة رئاسة حسني مبارك الثانية معظمهم من المعاصرين للسنوات التي سبقت فترة حكمه الاولى .

ونستطيع أن نفترض دون خطأ يذكر أن فترة مابين ٢٣ يوليو عام ٥٢ الى بداية حكم حسني مبارك كانت فترة ثورية فحاب فيها القانون ليفسح الطريق أمام عملية التغيير التي استهدفتها الثورة .

ولو أن القانون العادي المستقر كان غائبا بحكم الظروف فمن السهل أن نقارن بين الفترة التي كان فيها غائبا والفترة التي عاد فيها الى عرشه .

وقد نختلف حول أي شيء . ولكننا لانستطيع أن نختلف على هذه الحقيقة الواقعة .. حقيقة أن حسني مبارك اختتم الفترة الثورية بحلوها ومرها . وأنه بدأ فترة حكمه الاولى بارساء قواعد القانون . والديموقراطية .

فما الذي يمكن أن يحاسب عليه حسني مبارك ؟

هل يحاسب على المرحلة الثورية . أم على فترة حكمه الديموقراطي !

إن حسني مبارك مثلا لم يعقد معاهدة كامب ديفيد ولكنه هو الذي جرى في عهده الجلاء عن سيناء .

وحسني مبارك ليس مسئولا عن غياب القانون . أو التاميم أو عن ادماج الاحزاب في حزب واحد . وليس هو المسئول عن تاميم الصحف . أو .. أو .. الى غير ما يراه البعض مبيا للخطر . ولكن حسني مبارك مسئول عن اطلاق الحريات . وتكوين الاحزاب . وفرض سيادة القانون .

هذه احدى بديهيات العدل والانصاف .

فلقد عاش حسني مبارك معظم حياته في ظل المرحلة الثورية محكوما مثل باقي افراد الشعب . وكانت مشاعره طوال تلك الفترة هي مشاعر أي واحد منا .

وعندما تسلم السلطة كنا في مفترق الطرق بين الفوضى وبين الاستقرار .

ذلك أن الرصاصات التي أودت بحياة سلفه الراحل أنور السادات كانت ايذانا بفتنة لاتصيقي ولا تذر .

لم تكن الفتنة الطائفية وحدها هي التي تهدد استقرارنا بل كانت الفتنة بين أبناء الدين الواحد من بين دواعي الانهيار .

وفي أناه وصبر وأعصاب حديدية استطاع حسني مبارك أن يضمد الجرح العميق الذي أصاب قلب مصر وأن ينأى بنا عن طريق الفوضى .

مختلف عمن سبقوه

ولانه تسلم السلطة وهو يحمل بين جنبيه قلب رجل من صميم الشعب فلم يكن في حاجة الى من يدله على أوجاعنا وهمومنا أو إلى مانتطلع الى تحقيقه .

أختفت في عهده من حياتنا مظاهر السلطة المطلقة . واختفت أبهة الحكم والسلطان . واختفت الانتهازية واغلقت السجون والمعتقلات وأصبح كل فرد آمن على يومه وغده .

وكان هذا هو عين مايطلبه كل مواطن عاش الفترة السابقة .

وبدأ الناس يتابعون خطواته الاصلاحية وأيديهم على قلوبهم من نكسة تعصف بامنهم واستقرارهم .

ولكنهم وجدوا أن الرجل يعرف طريقه . وأنه مختلف تماما عمن سبقوه .

فهو لايحكم من منطق السيادة . ولكنه يضطلع بمسئولية يعرف حقيقة حجمها ووزنها . ويطلب من كل فرد من أفراد الشعب أن يشاركه المسئولية .

ورغم الحاحه الدائم على مواطنيه أن يتطلعوا هم ايضا بمسئوليتهم وأن يشاركوه في الحكم فقد بقي فريق كبير منهم مترددا يتفرج ولا يسهم بعمل ايجابي .

وكان أبسط مايمكن أن يقوم به المواطن هو أن يقول رأيه فيما يجري حوله عن طريق الاستفتاءات الشعبية .

غير أن السلبية سيطرت على تفكير قطاع لايستهان به . فاذا بهم يتكاسلون عن ابداء رأيهم . بل ويمتنعون تماما عن التوجه الى صناديق الانتخاب .

أن أعظم مايمكن أن يفيد به الانسان تجربتنا الديموقراطية اليوم هو أن يدلي برأيه . أن يقول لا أو نعم حتى ولو كان يعلم أن الاغلبية ضد رأيه .

فبدون هذا الموقف الايجابي لن يكون الشعب سوى قطيع من البشر لاقيمة له ولا أثر !





حرب أكتوبر .... بقلم أنور السادات

السادات | ضربة الطيران التي خططها ونفذها حسني مبارك .. أذهلت العالم

كثيرون تحدثوا عن حرب اكتوبر.. لكن الرجل الوحيد الذي استمع العالم كله اليه وهو يروي اسرار هذه الحرب .. هو صاحب الفضل الاول في الانتصار في هذه الحرب ..

كانت شهادة أنور السادات في كتابه « البحث عن الذات » عن حرب اكتوبر هي أصدق ما قيل عن هذه الحرب .. وتضمنت الكثير من الاسرار التي لا يعلمها احد .

يقول أنور السادات في كتابه البحث عن الذات . بمجرد وصول الإسكندرية بدأت الاعداد للمعركة فاستدعيت حافظ اسماعيل مستشار الامن القومي ..كما استدعيت وزير الحربية وأبلغته بان يجمع المجلس الاعلى للقوات المسلحة في اليوم التالي .

ويخطره بانني قررت ان تكون القوات المسلحة جاهزة للقتال إبتداء من يوم ١٥ نوفمبر ١٩٧٢ واستدعيت بعد ذلك سيد مرعي وكان وقتها أمين الاتحاد الاشتراكي . وطلبت منه ان يجتمع بامناء الاتحاد الاشتراكي ويبلغهم باننا سوف ندخل الحرب . وطلبت من ممدوح سالم وكان وقتها نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للداخلية ومسئولا عن الدفاع المدني ان يعد الجبهة الداخلية ويسد جميع الثغرات فيها .

ولكن لماذا اختار أنور السادات ١٥ نوفمبر ١٩٧٢ لتكون القوات المسلحة المصرية جاهزة للمعركة ؟

يقول في « البحث عن الذات » : كانت الانتخابات لرئاسة الجمهورية الامريكية ستتم في الأيام الاولى من نوفمبر ١٩٧٢ واردت ان اعطي الرئيس المنتخب المحاولة لحل المشكلة سلميا . فإذا لم يتم ذلك كان لابد أن نكون جاهزين للتحرك عسكريا .

هكذا كان تفكير أنور السادات الذي اعترف العالم فيما بعد بانه أحد العبقريات السياسية وهو واحد من أخطر الشخصيات التي ظهرت على مسرح السياسة العالمية في القرن العشرين .

لكنه فوجىء عندما ذهب ليجتمع بالمجلس الاعلى للقوات المسلحة في ٢٨ اكتوبر ١٩٧٢ . وليطمئن إلى استعداد القوات المسلحة للمعركة بأن عددا من القواد لا يعلمون شيئا عن القرار الذي كلف أنور السادات وزير الحربية بأن يبلغهم به .

وحاول وزير الحربية ان يدافع عن نفسه برغم انه لم يبلغ كل القواد حفاظا على السرية ! وكان ذلك موقفا متخاذلا دعا أنور السادات إلى قبول استقالة وزير الحربية . وإستدعاء المشير أحمد إسماعيل وتعيينه وزيرا للحربية وقائدا عاما للقوات المسلحة .

يقول أنور السادات : طلبت من المشير أحمد إسماعيل بعد أن تسلم عمله تصحيح الخطة الدفاعية واعادتها إلى ما كانت عليه . فإذا كان الساتر الترابي لليهود ١٧ مترا فلابد ان نكون نحن ٢٠ مترا واعتمدنا لهذا ٢٠ مليون جنيه .. لكني لم استطع ان انام ليلة واحده بعد اجتماعي بالمجلس الاعلى للقوات المسلحة في أكتوبر ٧٢ .. كيف تتكرر مأساة ١٩٦٧ ؟ ثم ان القوات المسلحة هي أمل البلد فكيف يحدث فيها هذا التقصير ؟ واستمر حالي هكذا .. هواجس وقلق .. إلى ان جاءني المشير أحمد إسماعيل في ٣٠ نوفمبر ١٩٧٢ ..وكان قد تم تعيينه في ٣٠ اكتوبر .. ليبلغني ان الخطة الدفاعية اصبحت كاملة .. وانه بصدد اعداد تجهيزات الهجوم .

● ● ●

ويكمل الرئيس أنور السادات قصة حرب أكتوبر فيقول : في أبريل ١٩٧٣ جاء الرئيس حافظ الأسد إلى مصر في زيارة سرية .. كان الفريق الجمسي وقتها مدير العمليات بالقوات المسلحة .فأحضر لنا المذكرة التي دون فيها المواعيد المناسبة للعمليات الحربية على مدار السنة من وجهة نظر العلوم العسكرية وكانت مكتوبة بخط الجمسي لانها سرية .. وهي ثلاثة مجموعات : المجموعة الأولى في شهر مايو سنة ١٩٧٣ .. والثانية في اغسطس وسبتمبر ١٩٧٣ والثالثة في اكتوبر ١٩٧٣ .. كانت انسب هذه المجموعات مجموعة أكتوبر .. خاصة ان الجبهة السورية ابتداء من نوفمبر وحتى الربيع غير جاهزة للعمليات نظرا للظروف الطبيعية هناك .

أعلمت المسئولين عندي بالموقف ثم انهيت الاجتماع .. وفي اليوم التالي أي أول أكتوبر سنة ١٩٧٣ جمعت المجلس الأعلى للقوات المسلحة ووقف جميع القادة أمام الخريطة وشرح كل واحد خطته بالتفصيل ودوره في هذه الخطة .. وقبل أن ينتهي الاجتماع ..

ـ قلت لهم :كل واحد يكون جاهز في أي لحظة لصدور الأمر .

وفي ٢ أكتوبر سنة ١٩٧٣ وقعت للقائد العام المشير أحمد إسماعيل أمر القتال . وكنت قبل ذلك في سبتمبر ١٩٧٣ قد أصدرت الأمر الاستراتيجي للقائد العام . ووضعت فيه تصوري للهدف الاستراتيجي وكان هذا الأمر الأول من نوعه في تاريخ مصر الحديث .

ويدأ العد التنازلي قبل المعركة بعشرة أيام .. كما خرجت القطع البحرية لتتخذ أماكنها في الحرب قبل ساعة الصفر بعشرة أيام . وكانت مع كل قطعة بحرية « ظروف » مغلقة تحمل تعليمات العمليات ولا تفتحها الا بعد ان تتلقى كلمة شفرة محددة وعندئذ ستجد التعليمات المفصلة لخطة عملها .. كان تدريب القوات يستلزم هذه الأيام العشرة أيضا .. فالحرب لم تعد خطة توضع أو أوامر تصدر للقوات المسلحة لتنفيذها فحسب .. بل يجب التدريب على كل شيء بالتفصيل . وكلما كثرت التدريبات واتقنت زادت فرص النجاح ..كان العد التنازلي للتدريب قد انتهى في ٢١ سبتمبر ١٩٧٣ .. وكان تدريب آخر لواء من اللواءات المشتركة في العمليات على الواجب الذي ستقوم به قد تم يوم ٢٣ سبتمبر ١٩٧٣ ..

قبل يومين على حرب اكتوبر .. يقول الرئيس انور السادات انتقلت يوم الخميس ٨ رمضان الى قصر الطاهرة بعد ان جهز كمركز قيادة لادارة الحرب ..وفي يوم الجمعة ذهبت لاصلي في الجامع الذي تعلمت فيه الصلاة منذ خمسين سنة وهو زاوية صغيرة ، وهناك في رحاب الله وهدوء الجامع شرد ذهني في أيام الطفولة والنقاء .. بعد الظهر جلست في الشرفة وكان القمر مازال صغيرا وطلعته جميلة .. وانا اعشق الطبيعة المجردة ولا احب المدنية ولا الزخرف ولا الاضواء .. كنت في اقصى درجات السلام الروحي .. فرغم اللحظة التي كنت مقبلا عليها .. كنت ارنو الى الغد موعد المعركة على انه مجرد يوم قدر لي الله ان اعيشه .. ولذلك دخلت المعركة دون ادنى انفعال او عصبية ..

لم يكن يشغلني سوى بعض التفاصيل التي لم تكن الا مجرد رتوش حول المعركة .. وقد يعجب الناس اذا عرفوا ان ليلة المعركة كانت من احسن الليالي التي نمتها في حياتي .. ولذلك عندما استيقظت في الصباح قمت بالتدريبات الرياضية اللازمة .. وسار برنامجي اليومي كالعادة وكان عقلي في منتهى النشاط والراحة مستعدا لمسئوليات اليوم الجديد ..

في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر السبت ٦ اكتوبر .. حضر المشير احمد اسماعيل الى حسب ما اتفقنا عليه .. وركبنا العربة الجيب الخاصة بالجيش وكنت ارتدي الزي العسكري .. وتوجهنا الى غرفة العمليات . حيث جلست في مكاني والقائد العام عن يميني وكانت التعليمات ان الجميع يجب ان لا يلتزموا بالصيام .. وقد اصدرنا هذه الاوامر بفتوى من المشايخ . وكنت اتصور ان القادة قد نفذوها . ولكنني لم اكن واثقا في ان هذا قد حدث بالفعل .

ـ فسألتهم : انتم مابتدخنوش ليه .. ليه مابتشربوش سجاير .. العملية دي عايزة تركيز وانتباه ..

لاحظت عليهم حرجا شديدا فطلبت الشاي لنفسي واشعلت غليوني ورحت ادخن .. على الفور فعلوا كلهم مثلي .. وفي الساعة الثانية تماما وهي اشارة عبور الطيران وصل الخبر بان طائراتنا قد عبرت قناة السويس وكانت ٢٢٢ طائرة نفاثة سرعتها فوق سرعة الصوت . انتهت من ضربتها الاولى في ثلث ساعة بالضبط فقدنا فيها خمس طائرات فقط .. كما فقدت في تلك اللحظات الاولى من الحرب اخي الطيار الشهيد عاطف الذي هو في منزلة ابني لانني انا الذي ربيته ولكنهم اخفوا على حينذاك نبأ استشهاد اخي .

● ● ● ●

وفيما بعد سجلت كل المراكز العلمية العسكرية في العالم ان مافعلته القوات الجوية المصرية في الـ ٢٠ دقيقة الاولى في بداية حرب اكتوبر كان له التأثير العظيم في انتصارنا في هذه الحرب ..

ويمضي الرئيس انور السادات قائلا : نجحت ضربة الطيران نجاحا كاملا ومذهلا حسب التخطيط الذي وضعناه لها .. مذهلا لنا في المقام الاول : فقد حققت الضربة نتائج فاقت التسعين في المائة بخسائر لم تزد عن اثنين في المائة . ومذهلا لاسرائيل وللعالم كله شرقه وغربه .. في ثلث ساعة فقط .. اي بعد عشرين دقيقة في ساعة الصفر كانت طائراتنا قد ضربت مراكز القيادة ومراكز ادارة الطيران ومراكز ادارة الدفاع الجوي .. وحين تحققت من هذه النتيجة وانا في غرفة العمليات . هنأت قائد الطيران حسني مبارك الذي خطط ونفذ هذه الضربة وهنأت جميع القادة في غرفة العمليات . اذ ان هذه الضربة قد حددت بالفعل مصير المعركة بعد ذلك .. فقد فقدت اسرائيل توازنها بالكامل ليس للاربع والعشرين ساعة الاولى الحاسمة . بل لاكثر من اربعة ايام كاملة . فقدت فيها السيطرة على قواتها في سيناء . وانقطع الاتصال كاملا بهذه القوات .. لقد استعاد سلاح الطيران المصري بهذه الضربة الأولى كل ما فقدناه في حرب ١٩٥٦ وهزيمة ١٩٦٧ ومهد الطريق امام قواتنا المسلحة بعد ذلك لتحقيق ذلك النصر الذي اعاد لقواتنا المسلحة ولشعبنا ولامتنا العربية الثقة الكاملة في نفسها وثقة العالم بنا .. وانهى الى الابد خرافة اسرائيل التي لاتهزم .. لقد كان قائد سلاح الطيران المصري في هذه المعركة الجنرال حسني مبارك . الذي طلبت اليه بعد ذلك ان ينزع ملابسه العسكرية ليرتدي الملابس المدنية لكي يعاونني في عمل كنائب لرئيس الجمهورية .

وعقب ضربة الطيران .. بدأت المدفعية المصرية تزمجر بأكبر تركيز شهده العالم بعد معركة العلمين في الحرب العالمية الثانية .. اذا إنطلقت قذائف اكثر من الفي مدفع لتقصف بدقة رائعة اهدافها ..وهكذا بدأت ملحمة ٦ اكتوبر والاداء الرائع للجندي المصري العربي .. اذ لم ينتظر جنودنا على القناة أمر العبور ..وانما كان مرور ٢٢٢ طائرة مصرية على ارتفاع منخفض يكاد يلمس رؤوسهم في وقت واحد كافيا لالهاب حماسهم ومشاعرهم المكبوته منذ وقت طويل .. أخذوا يسحبون زوارقهم الى مياه القناة في خلف الساتر وهم في حالة هيستيرية .. اندفعوا يعبرون القناة وهم يصرخون .. « الله أكبر » !

قصة الملحمة مازالت مستمرة على لسان انور السادات في كتابه « البحث عن الذات » : هكذا بدأت مراحل الخطة تنفذ ولاول مرة يغير التخطيط العسكري المصري تلك المفاهيم التي كانت ثابتة الى معركة اكتوبر ١٩٧٣ .. كانت القاعدة الاقتصدي للمدرعات الا المدرعات .. وقد تعلمنا كما تعلم العسكريون في العالم كله ان قوات المشاه مهما كان تدريبها او نوعيتها ، فلا يجب ان تدخل في اية معارك مع المدرعات . لانها كما يقول التعبير العسكري (SOFT) .. ولكن في حرب اكتوبر عبرت القوات الخاصة والمشاة المدربة في الافواج الاولى وهم يحملون الصواريخ في ايديهم . وواجهوا الدبابات الاسرائيلية في معركة مريرة ، وضربوا اعدادا ضخمة منها قبل ان تعبر دباباتنا وتصل اليهم وتدخل معركة الدبابات .

« كان في الخطة أن ضربة الطيران تليها ضربة المدفعية .. وتحت ستار ضرب المدفعية يتم العبور .. ولكن الذي حدث ان العبور تم اثناء عملية الطيران وقبل ان تبدأ المدفعية .. وبعد العبور دخل جنودنا على الحاجز الترابي الذي كان في بعض مواقعه يبلغ ارتفاعه ١٧ مترا . واستخدموا في تسلقه عمليات بدائية اذهلت العالم .. فهي عبارة عن سلم من الحبل يحمله الجندي ثم يتسلق الحاجز الترابي وعندما يبلغ القمة يطرح السلم لاخوانه فيتسلقونه وهم يحملون الاسلحة المضادة للدبابات

« كان مهرجانا رائعا وانا ارى هذا المشهد من غرفة القيادة هادىء البال . حتى خيل الى انه لو دخل اي انسان نفسي لوجد بها طمأنينة كاملة ..لم يكن في خاطري اي هم

مبارك والعصا السحرية !؟



بقلم : **علي الدالي**

●● الاستقرار هو العصا السحرية التي تمسك بها مصر في مسيرتها لتصنع بهذه العصا السحرية نهضتها الكبرى ..

وقد كان حسني مبارك هو القائد الذي حافظ بالديمقراطية وبسيادة القانون وليس بالردع على هذا الاستقرار أو على هذه العصا السحرية ..

●● بعد حرب اكتوبر قالت مجلة « سكوتشمان » الانجليزية أن اسرائيل بعد هزيمتها يوم ٦ اكتوبر أصبحت تمشي على حبال السيرك ـ أي ربما تسقط ـ ثم قالت المجلة « وهي تفسر هذا القول :

« ان مصر بعدد سكانها الضخم وباستقرارها وبقيادتها الوطنية تجعل المستقبل الاستراتيجي لاسرائيل على المدى البعيد مدعاة للتشاؤم »

●● ومصر منذ تولى حسني مبارك تحافظ على هذا الاستقرار بالديمقراطية رغم أن قوى الشر من الخارج ومن الداخل لم تقف مكتوفة الايدي لضرب هذا الاستقرار الذي هو العصا السحرية لبناء نهضة مصر الكبرى ..

●● ان مصر الناهضة المستحضرة هي الخصم القوي لاعداء الحضارة واعداء العدل واعداء الديمقراطية ..بل ولاعداء الحرية في المنطقة كلها !!

لذلك يسعى كل هؤلاء متضامنين متحالفين لهدم الاستقرار على أرض مصر حتى لا تقوم النهضة لكن حسني مبارك يظل صامدا ولا تشغله المؤامرات ضد الاستقرار عن العمل الجاد وتعميق الديمقراطية .. ويخاطب الخصوم بكلمة سلام !!

●● ان تجار الدين ضد بناء الدولة الحديثة وعملاء الشيوعية الدولية ضد قيام دولة مصرية متحضرة قادرة على سحق الشيطان الاحمر .. وفلول الديكتاتورية يطمعون في العودة .. ومع ذلك فالقافلة المصرية في ظل حكم مبارك ماضية في طريقها لا تتوقف .. وهذا الصمود الديمقراطي في رأيي هو قمة الوعي الوطني لدى هذا القائد الشريف المخلص حسني مبارك .

فهو يحمي الاستقرار بالصبر على الخصوم ودعوته المستمرة لهم لمشاركته في بناء مصر لكنهم يستمرون في محاولاتهم لهدم هذا الاستقرار بكل ما يملكون من قدرات صحفية وأكاذيب سياسية ووصل الامر بهم الى طلب العون من اعداء مصر خلف الحدود !!

انهم يحلمون في ليلهم ونهارهم ليس ببناء مصر بل بالاستيلاء على السلطة في مصر !!

ومع ذلك ورغم التجاوزات الخطيرة والتي تهدد بحق مسيرة الاستقرار السياسي في مصر الا حسني مبارك لم يستفز ضد الديمقراطية بل ظل حريصا على البنيان الديمقراطي بإخلاص شديد رغم ان هذه التيارات المشبوهة تنشط لتعطيل مسيرة النهضة وهدم البنيان ورغم ان كل فرقة من فرق الهدم السياسي تسعى جاهدة لزرع الغام الشك والحقد والبلبلة امام المسيرة طمعا في تفجيرها حتى ولو ترتب على هذا التفجير لمسيرة الشعب الحضارية ضياع المستقبل والأمل !!

●●●

●● وأعود الى المقولة السياسية الهامة والتي هي القول الفصل في قضية الشعب المصري والمستقبله مقولة المجلة الانجليزية منذ أربعة عشر عاما ..

أي منذ استطاعت مصر تحطيم ذراع أسرائيل الطويلة وكبح جماح الغزوة الصهيونية وردعها فوق أرض سيناء ..

تقول المجلة الانجليزية ان الاستقرار هو العصا السحرية الآن التي لو أمسكت بها مصر المتفوقة بعدد سكانها في المنطقة والمتفوقة بقيادتها الوطنية المؤمنة فإن المستقبل الاستراتيجي لاسرائيل أي المخطط بعيد المدى لاسرائيل في المنطقة لا يثير غير التشاؤم . !؟

ان السلام الذي يصنع هذا الاستقرار في مصر هو استراتيجية مصرية عبقرية لبعث مصر وطرح التخلف وراء ظهرها واقامة الدولة الحديثة التي يهابها كل الاعداء .. ويقفون من حولها مكتوفي الايدي لا يقدرون على النيل منها !!

وحسني مبارك يؤمن بالسلام وينادي كل الأطراف في المنطقة بوقف التوتر وصنع السلام ..

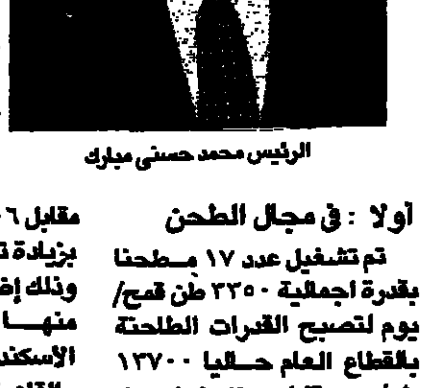
● ● ولم تشهد مصر قائدا يتفانى لبناء مصر في الليل وفي النهار وليس لبناء زعامته كما شهدت هذا القائد حسني مبارك .. الذي لم يضيع وقت الدولة في ممارسات تعطل البناء في الداخل أو في ممارسات ليصنع بها مجدا زائفا لشخصه أو في ممارسات يضيع بها جهد لبناء الوطن على مدى السنين في لحظات !!

ولان الاستقرار هو الاساس لبناء مصر في ظل السلام فإن قوى الشر والمؤامرة في الداخل وهي قوى من فلول الديكتاتورية وقوى من تجار الدين وقوى من بقايا الاقطاع وقوى من الشيوعيين ومن يرتدون قميص عبد الناصر ليخفي هويتهم الجهنمية كل هذه القوى رأيناها رأى العين تسعى كل يوم لهدم هذا الاستقرار الذي هو العصا السحرية في يد حسني مبارك لبناء مصر العظمى .

وقد صمد حسني مبارك أمام عواصف المتآمرين على الاستقرار وكان شامخا ثابتا كالطود وهو يواجه كل التجاوزات للقضاء على الاستقرار بسلاحه المصري الديمقراطي .. وبسيادة القانون ..

ونجح حسني مبارك في حماية الاستقرار والاحتفاظ بالعصا السحرية

إنجازات هيئة القطاع العام للمطاحن والمخابز والصوامع خلال حكم الرئيس مبارك



الرئيس محمد حسني مبارك



د . جلال أبو الدهب وزير التموين

● من منطلق الاهمية المنوطة بنشاط الطحن والخبز والتخزين لارتباطها بتوفير رغيف الخبز وطحن القمح اللازم لتصنيعه واستيراد وتدبير الاقماح اللازمة لتغطية إحتياجات الدولة وذلك في إطار سياسة الأمن الغذائي التي طالب السيد محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية بالعمل على تحقيقها وتوفيرها للمواطنين . فقد قامت شركات هيئة القطاع العام للمطاحن والصوامع والمخابز بدور فعال في مجال تخزين الحبوب وتطوير أسلوب التخزين حفاظا عليها من التلف ويقول الدكتور محمد جلال أبو الدهب وزير التموين إن إنجازات هيئة القطاع العام للمطاحن والصوامع والمخابز خلال الست السنوات الماضية تتمثل في ٤ مجالات رئيسية :

أولا : في مجال الطحن

تم تشغيل عدد ١٧ مطحنا بقدرة اجمالية ٢٣٥٠٠ طن قمح/يوم لتصبح القدرات الطاحنة بالقطاع العام حاليا ١٣٧٠٠ طن/يوم مقابل ١٠٣٥٠ طن / يوم عام ٨٢/٨١ بزيادة قدرها ٣٠٪ كذلك إستخدام عدد من المطاحن في انتاج الدقيق الفاخر محليا حيث تنتج حاليا ٦٠٠ ألف طن سنويا مقابل ٨٠ الف طن عام ٨٤/٨٣ أي سبعة أضعاف ما كان ينتج عام ٨٤/٨٣ .

ثانيا : في مجال الخبز

تم إنشاء وتشغيل ٢١٥ خط آلي ونصف آلي لانتاج الخبز بقدرات انتاج ٧٧٠٠ جوال/يوم مقابل ١٢٤٠ جوال/يوم عام ٨٢/٨١ بزيادة قدرها سبعة أضعاف وأصبح القطاع العام يمثل ٢٠٪ من إجمالي إنتاج الجمهورية و٣٠٪ من إنتاج القاهرة الكبرى .

ثالثا : في مجال إنتاج المكرونة

تمت زيادة القدرة الانتاجية من ٢٠٠ طن / يوم عام ٨١ / الى ٣٥٢ طن / يوم بزيادة تجاوز ٧٥٪ .

رابعا : في مجال التخزين

تمت زيادة السعة التخزينية بالصوامع حاليا ٥٥٦ الف طن للدورة الواحدة مقابل ١٠٦ آلاف طن عام ٨٢/٨١ بزيادة تعادل خمسة أضعاف وذلك إضافة ٤ صوامع سعة كل منها ١٠٠ الف طن في الأسكندرية دمياط وسفاجا والقاهرة وأخرى بقنا ٣٠ الف طن بالاضافة الى مخازن أفقية سعة ٢٠ ألف طن .

عن استراتيجية الخطة الخمسية ٨٧ / ٩٢

. يقول الدكتور أحمد عبد الغفار رئيس هيئة المطاحن والمخابز إن الخطة الخمسية تستهدف تحقيق الآتي :

أولا : بالنسبة للدقيق الفاخر

إستكمال تنفيذ مشروع مطاحن السلندرات التي تم التعاقد عليها وذلك لانتاج دقيق فاخر لتغطية ٨٥٪ من حاجة الإستهلاك المتوقع حتى نهاية الخطة الخمسية القادمة .

ثانيا : بالنسبة للدقيق العادي

إقامة ٢٠ مطحن حجارة مشترك بإجمالي قدرة إنتاجيه ٣٨٠٠ طن قمح/يوم تعادل ١,٣ مليون طن قمح/عام .

ثالثا : قطاع الخبز

تهدف الخطة الى إستكمال تنفيذ مشروعات المخابز الآلية بهدف زيادة نسبة مساهمة القطاع العام بإضافة ٥٠ خط آلي لانتاج الخبز البلدي و١٢ خطا لانتاج الخبز الافرنجي ليصبح اجمالي نسبة مساهمة القطاع العام ٣٥٪ بالنسبة للقاهرة الكبرى و٢٠٪ على مستوى الجمهورية .

رابعا : قطاع التخزين

تهدف الخطة الى تحديث نظام التخزين والتداول لتحقيق أهداف أهمها :

- ● المحافظة على المخزون من عوامل الفقد .
- ● زيادة كفاءة سحب الواردات من الموانى الى داخل البلاد .
- ● زيادة معدلات التفريغ من خلال التكامل بين عمليات التفريغ ومعدلات السحب الى خارج الميناء .

ولتحقيق ذلك تم انشاء عدد ٣ صوامع داخلية في القاهرة وطنطا وقنا وذلك بخلاف تشغيل عدد ٢ صومعة بالموانى إحداها بالأسكندرية بسعة ١٠٠ الف طن والأخرى بدمياط بسعة ٢٠٠ ألف طن .



صومعة سفاجا لتخزين القمح سعتها ١٠٠ ألف طن وهي أحدى الصوامع الثلاثة التي تم انشاؤها في عهد مبارك

مع الشعب ومن أجل الشعب



بقلم : صبرى ابو المجد

يا جماهير شعب مصر العظيم

هذا يومكم .. يوم الارادة المصرية .. يوم الكرامة المصرية .. يوم مبارك

●● كاتب هذه السطور، مواطن مصرى، عادى، بسيط، فلاح وابن فلاح وفلاحة، من جماهير الشعب لم ينفصل يوما ما عن الشعب، ولم يتخل لساعة واحدة عن قضاياه ومشاكله : عمل بالحقل العام فى مدرسة مصطفى كامل ومحمد فريد. منذ أن كان فى العاشرة من عمره، كان من أصلب قيادات شباب مصر فى الاربعينات ونزيل السجون المصرية، بصفة شبه دائمة — بسبب كفاحه الوطنى — من علم ١٩٤٣ حتى علم ١٩٥٢، بل انه فى منتصف علم ١٩٥٥ اعتقل، وسجن وعذب فى قضية من قضايا الرأى وخرج من سجن البوليس الحربى — أعتى سجون مصر، وأكثرها ظلما، وظلاما وقسوة وارهابا — ليكون أول سكرتير علم لنقابة الصحفيين بعد أن أخرج منها أصحاب الصحف، وظل ينتخب أكثر من عشر سنوات سكرتيرا علما و أكثر من سبع عشرة ستة، عضوا بمجلس نقابة الصحفيين، اختاره الصحفيون العرب — كل الصحفيين العرب — ليكون أول أمين علم لاتحاد الصحفيين العرب وظل يشغل هذا المنصب أكثر من عشر سنوات، رأس مؤسسة من أعرق المؤسسات الصحفية ورأس أكثر من صحيفة، ومجلة مصرية، وله قرابة ٦٠ كتابا سياسيا، لم يجن من عمله الصحفى ولا الوطنى الذى دام أكثر من خمسين سنة إلا الستر، يعيش اليوم فى الظل، جنب الحيط لا مطمع له، ولا مغنم فى خريف عمره وقد اقترب قدماه من القبر، إلا أن يرى شعب مصر الذى أحبه، بل عشقه، أعظم الشعوب، وإلا أن يرى مصر معشوقته الأولى والأخيرة، أرقى وأعظم بلاد العالم كلها، وهو هنا يشرح بقلمه، ومن قلبه — وشاهده ربه — لماذا يقول نعم لمبارك ؟ ولماذا يدعو جماهير الشعب إلى أن تذهب كلها بقضها وقضيضها إلى صناديق الاستفتاء، لتقول : نعم، نعم، نعم لمبارك .

لماذا اقول نعم لمبارك .. ولماذا ادعو جماهير الشعب إلى أن تقول نعم لمبارك

نعم لمبارك ولكن لماذا نعم لمبارك ؟ سؤال طالما طرحته فئات كثيرة من فئات شعب مصر .

وطالما تولينا — وبتفصيل — الرد عليه .

وهنا — ونحن اليوم يوم ٥ أكتوبر، يوم الاستفتاء العظيم — نحاول أن نشرح — وبدون تفصيل — الأسباب التى دعتنا. وتدعونا إلى الذهاب أولا إلى صناديق الاستفتاء لأداء واجبنا الوطنى القومى، ثم الأسباب التى دعتنا وتدعونا — ثانيا — إلى أن نقول نعم، نعم، نعم لحسنى مبارك .

أما الأسباب التى تدعونا إلى الذهاب إلى صناديق الاستفتاء للمشاركة فى الاستفتاء فهى أسباب كثيرة ومتعددة من بينها — وعلى سبيل المثال لا الحصر — أن المشاركة فى الاستفتاء واجب وطنى وقومى .

ان الذهاب إلى صناديق الاستفتاء، ليس حقا للمواطن وحسب، بل هو حق وواجب أيضا .

والمواطن الذى لايستخدم حقه ولايؤدى واجبه الوطنى والقومى يكون مقصرا تماما فى حق نفسه وفى حق بلده، وشعبه .

ان عدم الذهاب إلى صناديق الاستفتاء، اعتمادا على أن الرئيس حسنى فائز بأغلبية الأصوات أو اقتناعا بانه مادام لايوجد مرشح آخر للرئاسة فلماذا اذن المشاركة فى الاستفتاء، مثل هذا الكلام خاطىء ١٠٠ ٪

بل انتى لا أعدو الحقيقة — وقد ألمحت إلى ذلك فى جريدة الأخبار يوم الخميس الماضى — عندما قلت أن مثل هذا الكلام ضار للغاية .

بل اننى لا أستبعد أن بعض من يرددونه سيئو النية، ومن خصوم الديمقراطية فى نفس الوقت .

بل أكاد أقول أن بعضهم — ولا أقول الكل — من خصوم انتخاب الرئيس حسنى مبارك للرئاسة

نحارب السلبية والسلبيين

بعض دساتير العالم، تقضى بانه عندما لايتقدم أى مرشح — سواء فى انتخابات الرئاسة أو فى الانتخابات البرلمانية، أو الانتخابات المحلية — يعلن فوز المرشح دون عرض الأمر على الشعب .

وأذكر أن مثل هذا الموضوع، كان مثار جدل بينى وبين أستاذنا د. سيد صبرى الذى كان يقوم بتدريس « القانون الدستورى » لنا فى كلية الحقوق بجامعة فؤاد [القاهرة الآن]

وكان أستاذنا د. سيد صبرى يقول : انه مادام لم يتقدم منافس آخر فى تلك الانتخابات يعتبر الفوز هنا بالتزكية دون العودة إلى الشعب .

وكنت أقول أنه لابد من أخذ رأى الشعب، حتى فى حالة عدم وجود منافس، بمعنى أن الشعب لابد و أن يبدى رأيه فى النهاية فاذا وافقت الاغلبية على الترشيح كان بها وإلا أعيد فتح باب الترشيح من جديد .

وبعض دساتير العالم — كما هو الحال مثلا فى الدستور اللبنانى — تقتضى بان ينتخب البرلمان — مجلس الشعب — رئيس الجمهورية باغلبية مطلقة دون أخذ رأى الشعب، فمادام ممثلو الشعب قد انتخبوا رئيس الجمهورية فلا داعى اذن للعودة إلى الشعب مرة أخرى .

وقد أخذ الدستور المصرى بكل الحسنات، والميزات الموجودة فى كل دساتير العالم فاشترط أن يقوم ثلث أعضاء مجلس الشعب بترشيح رئيس الجمهورية وأن يوافق الثلثان، على ذلك الترشيح .

وأن يتم الاستفتاء على انتخاب ذلك المرشح، ويتم حصول المرشح الذى رشحه ثلثا أعضاء مجلس الشعب على الاغلبية .

وفى ذلك كله من الضمانات مالا يتوافر فى كثير من الدساتير .

فالذهاب أولا إلى صناديق الاستفتاء لنقول : « نعم » أو لنقول : « لا » أمر ضرورى تتطلبه الممارسة الديمقراطية ثم اننا لحبنا لمبارك وتقديرنا له نأمل أن تجىء نتيجة الاستفتاء بما يشبه الاجماع .

وهذا لن يتوافر إلا إذا حرص كل واحد منا على الذهاب إلى صندوق الاستفتاء وقال « نعم » .

وإلا كان متنازلا عن حقه القانونى وحقه الدستورى .

وكان مقصرا فى حق نفسه، وبلده بل كان — و أقولها بصدق وإيمان — سلبيا .

ونحن نحارب السلبية والسلبيين .

المعارضون ينعمون والمؤيدون يدفعون

أما لماذا أقول نعم لحسنى مبارك ؟ فان الإجابة تتطلب تخصيص كتاب قائم بذاته، أسوة بذلك الكتاب الذى أخرجته « الأهالى » وأشركت فيه الأحياء والأموات، بدون استئذانهم. وأدى الى غضب كثيرين ممن نقلت اراؤهم القيمة دون إستئذانهم خاصة وان بعضهم قد تخلى عن تلك الآراء .

ولعل لا أذيع سرا إذا ما قلت أننى قد أعددت فعلا ذلك الكتاب وانتهيت منه منذ أكثر من شهرين .

ولاننى أعيش فى الظل جنب الحيط فاننى لم أجد الجهة التى تتولى نشر ذلك الكتاب .

وربما كنت مقصرا فى البحث عن الجهة التى تنشر ذلك الكتاب وربما كان الحياء قد حال بينى وبين ان اطرق باب مؤسسات النشر وربما وربما .. على انتى لم أتضايق من عجزى عن نشر كتاب يقول : « نعم » لحسنى مبارك بينما التجمع وجد عشرات الفرص لينشر كتابا يقول فيه « لا » لحسنى مبارك، ويشرك فيه الأموات بعد ان عجز عن أن يكمله من الأحياء ذلك اننى اعتبرت عجزى — وأنا المؤيد — ووجود فرص كثيرة للمعارضين من أنجح صور الديمقراطية .

الديمقراطية التى تعطى كل الفرص للمعارضين وتحرم المؤيدين من أية فرصة ما علينا : اننى ساقول اليوم (الاثنين) نعم لحسنى مبارك لعشرات الأسباب، أختار اليوم بعضها على سبيل المثال لا الحصر .

حرب اكتوبر والاعداد لها

أولاها : اننى — وجماهير الشعب لا ننسى أبدا دور مبارك فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ ولست أنسى ما حييت حديثا دار بين الرئيس حسنى مبارك وبينى عن حرب اكتوبر فى أكتوبر ١٩٨٢ وكان من بين الأسئلة التى وجهتها إلى سيادته : أعرف ان اليومين اللذين اعقبا تعيينك قائدا عاما للقوات الجوية كانا من اقسى ايامك ان لم تكن أقساها جميعا اذ أوكل اليك القدر أصعب مهمة يقوم بها ضابط كبير فى أخطر أيام يمر بها شعب من الشعوب فهل يمكن للتاريخ — أيضا — ان نعرف ذكرياتك عن هذين اليومين الشاقين وما بعدهما منذ ان توليت قيادة القوات الجوية ؟

يومها ابتسم الرئيس حسنى مبارك وقال لى : يومان قل شهورا اننى عندما اتولى منصبا ما لا اهتم على الاطلاق بالمظهر كل ما يعنينى بالدرجة الاولى الجوهر .. ولعلمك فاننى لم اسع يوما إلى منصب وكل المناصب التى توليتها كانت بالنسبة لى مفاجآت لقد كنت اعرف جيدا خطورة المسئوليات الملقاة على عاتقنا وكنت اعرف فى نفس الوقت — وجيدا أيضا — ان استرداد ارض مصر وشرف شعبها واعتباره مرهونا بتلك المسئوليات التى حملتنا اياها المقادير .. لقد كنا نستهدف اول ما نستهدف الوصول إلى مستوى عال ندخل به معركتنا واثقين من النصر .. كانت أيامنا شاقة وقاسية وكنت أقول لنفسى دائما، لقد حملك القدر تلك المهام الخطيرة فى هذا الوقت بالذات لتساهم فى انقاذ مصر من مرارة الهزيمة وعار الاحتلال واعتمدنا على الله وعلى رجال القوات الجوية الابطال وتمكنا فى فترة قصيرة من التجهيز والاعداد و أصبحنا على مستوى قتالى رفيع ولكن بعد جهود اسطورية .

رجال أبطال أدوا أدوارا تاريخية

يومها ايضا — يوم ٥ اكتوبر ١٩٨٣ — راح حسنى مبارك يذكر لى بعض ما قام به ورجاله غداة تعيينه قائدا للقوات الجوية . اعددنا — مثلا — مسرح العمليات وأجهزة المطارات وكل الكوادر المطلوبة واسجل للتاريخ — حسنى مبارك — ان كل رجال القوات الجوية عملوا معنا بشكل رائع وجاهدوا لتحقيق المهام المطلوبة منهم بصورة تدعو حقا إلى الاعجاب واقولها — حسنى مبارك — بايمان وصدق ليعرفها كل مواطن مصرى وعربى ان قواتنا الجوية لم تدخل معركة السادس من اكتوبر ١٩٧٣ ولم تضرب ضربتها القاصمة لاسرائيل فى ذلك اليوم وما تلاه من ايام إلا وهى مرتكزة على ارض ثابتة من العلم والمعرفة والايمان هياها جنود وضباط أبطال شجعان .

لقد كنا — حسنى مبارك — نعرف ان الحرب التى نحن مقبلون عليها هى حرب حياة أو موت ومن هذا المنطلق كان تفكيرنا وكان عملنا وكان اصرارنا على تحقيق النصر .

وقال حسنى مبارك : بسم الله، صدام

يومها ايضا — يوم ٥ اكتوبر ١٩٨٣ — قلت للبطل حسنى مبارك، ولكن كيف بدأ تنفيذ « العملية، صدام » ؟

وقال الرجل البطل الذى لم تسكره ابدا خمرة النصر : بدأت عقارب الساعة تقترب مع موعدنا مع القدر : بدأ العد التنازلى فى اتجاه الدقيقة الخامسة بعد الساعة الثانية بعد ظهر السادس من اكتوبر

وفتح الميكروفون الموضوع امامى على جميع غرف العمليات الفرعية بالقواعد الجوية والمطارات التى تقرر ان تشترك فى تنفيذ العملية (صدام) وداخلنى احساس غريب فى الثوانى الاخيرة بان هذا الميكروفون الموضوع امامى وكله آذان صاغية لما ساقوله وقد تحول إلى عين هائلة تطل منها سبعة الاف علم من تاريخ الانسان المصرى على هذه الارض الطيبة لتبارك هذه اللحظة التاريخية الرائعة من تاريخ مصر .. فى صوت قوى النبرات يملؤه الاحساس بنصر الله والثقة فى الرجال والحب العميق لهذا الوطن والاعتزاز بهذا الشعب الأصيل .

فى تمام الساعة الثانية والدقيقة الخامسة من بعد ظهر السبت العاشر من رمضان السادس من اكتوبر اطلقت خلال الميكروفون اشارة البدء « بسم الله، صدام » وتسرى كلمة السر صدام فى سرعة الضوء وفى وقت واحد فى جميع مراكز وغرف عمليات التشكيلات الجوية والقواعد والمطارات فى انحاء مصر كلها « بلسم الله وعلى بركة الله وفى سبيل مصر تنطلق فى لحظة واحدة مئتان وعشرون (٢٢٠) طائرة مصرية إلى عنان السماء لتضرب ضربتها المركزة » ولا أستطيع — حسنى مبارك — ان اعقب على ذلك إلا بما سمعته عن قائد الطيران الاسرائيلى وما قرأته فى مذكرات بعض القادة الاسرائيليين من ان الطيران المصرى هو الذى بدأ المعركة وهو الذى أنهاها وان الطيار المصرى كان سيد الجو الذى قضى على اسطورة الطيران الاسرائيلى الذى لا يقهر وان المطارات الاسرائيلية لم تنجح فى الوصول إلى المطارات المصرية فيما عدا مطار — واحد — وممرا واحدا وذلك فى رأى القادة العسكريين فى أنحاء العالم انجاز تاريخى رائع لا مثيل له من قبل فى عالم الحروب .

أقول نعم والف نعم لحسنى مبارك لدوره العظيم الخطير فى حرب اكتوبر العظيمة الخطيرة .

و أقول نعم، والف نعم لحسنى مبارك لدوره العظيم فى تحرير سيناء حربا وسلما، اما الحرب فكلنا نعرف جيدا انه لولا حرب اكتوبر ما تخلت اسرائيل عن بوصة واحدة من الأراضى المصرية .. واما السلم فان المعركة التى خاضها حسنى مبارك لتحرير ما لم يتحرر من سيناء عن طريق السلام .. كانت انجازا لا مثيل له .

معركة المفاوضات مع اسرائيل كانت من أخطر معارك المفاوضات فى التاريخ بل لقد كانت فى كثير من الأحوال والظروف أقسى من معارك الحرب ولقد كان من قدرى ان كنت وقت تلك المفاوضات التى بدأت مع رحيل انور سادات — طيب الله ثراه — والتى انتهت فى ابريل ١٩٨٢ .

وباصراره و ايمانه تم اجلاء اسرائيل عن بقية سيناء

كنت على مقربة من الاخ الصديق كمال حسن على الذى قاد فيلق المفاوضات

وفى أكتوبر ١٩٨٢ وبتوجيهات خاصة من الرئيس حسنى مبارك للسيد كمال حسن على، فتح لى كمال حسن على قلبه، واوراقه وازاح الكثير الكثير، عن أسرار تلك المفاوضات .

لدى الآن العديد من التسجيلات بصوت كمال حسن على، ولا اعتقد ان الوقت قد آن لاذاعتها .

كل الذى استطيع أن أقوله، وبضمير مستريح أنه لولا صلابة حسنى مبارك، ولولا اصراره القوى على ضرورة انسحاب اسرائيل فى المواعيد المحددة، من بقية سيناء، لما تحررت بقية سيناء .

مصر جاهزة إذا لم يتم الانسحاب

و أعرف — من غير طريق كمال حسن على — أنه كانت هنك ثمة شروط كثيرة لاتمام الانسحاب عن سيناء .

رفضها بكل اباء وشمم وكبرياء، حسنى مبارك :

كان من بين تلك الشروط — مثلا — أن يزور حسنى مبارك، اسرائيل .

ورفض حسنى مبارك أن يزور اسرائيل .

وكان من بين تلك الشروط — مثلا — أن يتم من الجانب المصرى اعلان بالاعتراف بمعاهدة السلام، أو يصدر عن الجانب المصرى تاكيد بضرورة سريانها فرفض حسنى مبارك أن يصدر عن الجانب المصرى، أى اعلان جديد .

وكان، وكان من الشروط التعسفية التى كان الجانب الاسرائيلى، يريد من ورائها سبر اغوار الجانب المصرى، أو اظهار ضعفه بصورة أو باخرى .

ولكن حسنى مبارك، أصر على رفض أى شرط اسرائيلى، أو الالتزام بأى التزام جديد .

> اخى الناخب ...
> الوجود الناخبة ...
> اذا اضطرتك الظروف الى التواجد بمدينة أو قرية غير المدينة أو القرية التابع لها موطنك الانتخابى فيمكنك التوجه لاقرب لجنة انتخابية اليوم للادلاء برايك فى الاستفتاء على رئاسة الجمهورية مادمت تحمل شهادتك الانتخابية .
> ادارة العلاقات العامة
> بوزارة الداخلية

بل انتى قد عرفت — ولتعذرنى القيادة السياسية، إذا أنا اذعت هذا السر — أن مجلس الوزراء المصرى كان مجتمعا أكثر من عشر ساعات .

وكان قد وضع العديد من البدائل، فيما إذا لم تتلق من اسرائيل قبل ظهر يوم ٢٥ ابريل ١٩٨٢ ما يؤكد بدء الانسحاب من سيناء .

وان اسرائيل، عرفت ان مصر بسبيلها الى اتخاذ اجراءات، أكثر ما تكون خطرا، على اسرائيل إذا لم تبادر الحكومة الاسرائيلية باعلان بدء الانسحاب النهائى والكامل من سيناء وقد اعلنت حكومة اسرائيل عزمها على تنفيذ المعاهدة .

ويحلو لبعض المعارضين ان يثيروا قضية طابا لاظهار ضعف الجانب المصرى .

ولو ان هؤلاء المعارضين — المعارضون دائما بالوراثة — كانوا منصفين لانفسهم، وللحق، وللحقيقة، لاكدوا ان قضية طابا وهى ليست قضية حدود وانما هى — بلغة الجغرافيا واللغة العسكرية — قضية تعليم حدود .

وان اسرائيل قد اتخذت من تلك القضية ذريعة لعدم جلائها عن سيناء .

وان الجانب المصرى، لم يتنازل فى طابا عن بوصة واحدة من الأرض وأنه لا خوف أبدا من التحكيم على مصير طابا لان الحق معنا .

على أننا لا يمكن أبدا ان نعطى أهمية لأولئك المعارضين خاصة الذين دعوا الى اعلان الحرب من جديد على اسرائيل ولو اقتضى الأمر، احتلالها لسيناء، مادمنا سنحررها من جديد عن طريقهم هم .

نفس الطريقة التى اضاعوا بها سيناء خمسة عشر علما لقيت فيها سيناء العنت والارهاب من الاحتلال الاسرائيلى، البشع، الشنيع، الذى يذكرنا باحتلال النازيين لبولندا، وهولندا، وبلجيكا، وفرنسا ...

حسنى مبارك إذن هو صاحب الفضل الأول بلا جدال فى اتمام إجلاء الاسرائليين عن بقية أجزاء سيناء .

دعاوى لا أساس لها من الصحة

أقول نعم، و ألف، ألف نعم لحسنى مبارك لأنه اعاد الأمن والسلام والطمانينة الى بلادى على نحو غير مسبوق .

لأنه ارسى قواعد الديمقراطية فى مصر رغم الاخطاء البشعة التى يرتكبها بعض المعارضين .

فى عهد حسنى مبارك — مثلا — لا أخشى، على نفسى ولا على ولدى من زوار الفجر .

وعندما يقول بعض المعارضين ولكننا نعيش فى حالة طوارىء، نرد عليهم بسرعة قائلين : ولماذا تخافون من حالة الطوارىء : أنها ما شرعت فعلا إلا لمحاربة تجار السموم، البيضاء، ولمحاربة تجارة العملة فى السوق السوداء ! هل طبقت حالة الطوارىء مثلا، على أحد من السياسيين، حزبيين كانوا، أم غير حزبيين .

ان الحالات، التى طبقت على بعض السياسيين « المحترفين » قد طبقت عليهم لا لانهم يعملون فى السياسة بالسياسة وانما لانهم قد اتهموا بالتآمر ضد الدولة .

واعتقالهم لم يتم بامر من الداخلية، وانما تم بامر من النيابة العامة .

وفى احوال كثيرة يجىء القضاء ليفرج عن بعض هؤلاء المعتقلين !

لو كانت حالة الطوارىء تطبق فعلا كما هو الحال فى سوريا، أو فى ليبيا على الخصوم السياسيين، لطبقت على أولئك الذين يقولون فى اجتماعاتهم وعلى مرأى ومسمع من البوليس ما يخضع تحت طائلة القانون العادى لا قانون الطوارىء، ولكن الحكومة ملتزمة باستمرار بتوجيهات حسنى مبارك بضرورة الفصل فيما يتعلق بحالة الطوارىء بين العمل السياسى والعمل الاجرامى .

كما ان الحكومة ملتزمة باستمرار بتوجيهات حسنى مبارك بعدم سريان قوانين الطوارىء على أية صحيفة أو اجتماع حزبى ففى حالة الطوارىء كما هو معروف فى كل بلاد العالم، تفرض الرقابة على الصحف، ولكننا فى عهد حسنى مبارك نحظى بحرية لم يحظ بها أولئك الذين لا يعيشون فى حالة طوارىء .

ونطلب من الأخوة المعارضين — المعارضون بالسليقة، أو المعارضون للمعارضة — أن ياتوا لنا بنظام حكم مصرى أو عربى أو غربى طبق الديمقراطية على النحو غير المألوف الذى طبقه حسنى مبارك ونعم فيه المعارضون قبل المؤيدين بكل الميزات، والمميزات .

ولكنهم لا ياتون لنا بنموذج آخر لتلك الديمقراطية التى يتحدث عنها العالم، بكل اعتزاز وفخر، لانهم لايجدون ذلك النموذج .

حتى الاحتفال بذكرى جمال عبد الناصر اساءوا استغلاله

وقد حزنت بحق، الى ابعد درجات الحزن ؛ عندما وجدت البعض من المعارضين ينتهز فرصة الاحتفال بذكرى جمال عبد الناصر — طيب الله ثراه — فيهاجم النظام القائم اشنع هجوم .

كما ان هذا البعض الذى نعم بالحرية لأول مرة و أصبح له وجوده القانونى وكان محروما منه فى السابق قد اعطى أقوى الأدلة، على أنه لا يقدر تماما الحرية، التى يتمتع بها الآن، أو قد اعطى أقوى الأدلة على أنه غير حريص على تلك الحرية لانه من ذلك النوع، الذى يجيد تكسير الفوانيس لانه لا يحب إلا العيش فى الظلام .

ولكم وددنا لو مرت الذكرى كما يجب ان تمر الذكريات الوطنية الجليلة، يكتفى — مثلا — المحتفون بتلك الذكرى بذكر الانجازات التاريخية التى قام بها — وما أكثرها — عبد الناصر، يرحمه الله .

وددنا حقا وصدقا ان تكون مناسبة الاحتفاء بذكرى بطل من ابطال مصر الخالدين يوما وطنيا قوميا للشعب كله، لا لفئة مهما قيل عن عددها وفكرها وعبقريات قادتها فانها لا تمثل الشعب المصرى كله .

ولكن البعض كما هى عادتهم دائما . يابون الا ان يحيلوا تلك المناسبات القومية الوطنية الى مناحات يبكون فيها على ما آل اليه امرهم ولقد حزنت — حقا وصدقا — لان سياسيين كبارا مثل خالد محيى الدين، وقع فى بعض الاخطاء عندما تحدث — مثلا — عن التبعية وقال بكل اسف — انها واقع موضوعى ٨٠ ٪ — من الخبز الذى ناكله من الخارج وتسليح الجيش يتم بقروض امريكية .

وانا اسال — بجد — الاخ خالد محيى الدين — وهو يعلم مدى حبى له وتقديرى لوطنيته وتضحيته — هل اكتفى الاتحاد السوفيتى مثلا بحاجته من القمح ام انه لايزال يستورد من الولايات المتحدة قمحا، وفى بعض الاحيان، بقروض تدفع عادة من قبل النظام الليبى الى واشنطون مباشرة كثمن للقمح الامريكى ؟ ومنذ متى كنا نكتفى بانتاجنا من القمح، بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ؟

ولعل الاخ خالد لم ينس النصيحة التى وجهها الى الامريكيين بعض اصدقائهم لمنع بواخر القمح الامريكية من الرسو فى الموانى المصرية حتى نركع ؟ .

لم يحدث ذلك فى ايام مبارك ولا حتى فى ايام السادات، وانما حدث فى ايام عبد الناصر والناصح على قيد الحياة، والذين وجه اليهم النصح على قيد الحياة ايضا !!

هل كانوا يجرءون على ان يقولوا ذلك فى الماضى ؟

واسال الاخ محيى الدين — وهو الضابط الثائر العظيم — منذ متى تعتبر القروض العسكرية من مظاهر التبعية ؟ وهل عندما تكون القروض من الولايات المتحدة تكون تبعية، بينما لايكون كذلك، عندما تكون تلك القروض من الاتحاد السوفيتى او من المانيا الاتحادية أو المانيا الديمقراطية ؟ .

وابتسم فى سخرية عندما اسمع الاخ الزميل — وهو حقا زميل كلية، ورفيق دراسة — نبيل الهلالى — يتهم عهد عبد الناصر فى ذكرى عبد الناصر، بالقصور فى صبغة الديمقراطية وكيف اضعف التخلف فى الجانب السياسى دور الجماهير وغيبها عن ساحات المواجهة مع اعداء الثورة وحرم بالتالى ثورة يوليو فى اللحظات الحرجة من الحماية الشعبية ضد الارتداد عليها .

وعندما استمع الى الهلالى يتحدث عن الضجيج الاعلامى المبتذل والذى يغلف الحدث — حدث الاستفتاء على رئاسة الجمهورية — الى مسرحية مثيرة للغثيان تدفع البعض لشعار مقاطعة الاستفتاء .

عندما استمع الى الهلالى وهو يقول ذلك القول اسال الهلالى : أكان يستطيع ان يقول مثل هذا القول ايام كان والده يحكم قبل ايام من قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ؟

بل أكان يستطيع ان يقول هذا القول فى ايام جمال عبد الناصر أو فى ايام السادات ؟ ويعلو صوته يقول نبيل الهلالى وفى اجتماع علم اقيم لذكرى عبد الناصر نحن الشيوعيين المصريين نرفض اللامبالاة والسلبية ازاء ما يجرى فالمقاطعة تعنى اعطاء صك تفويض لمزيفى ارادة الشعب .

ورغم يقيننا سلفا بنتيجة الاستفتاء فنحن نشدد على خوض المعركة ونعتبرها فرصة لتوعية الجماهير بقضاياها، وحقوقها ونطالبها بان تقول « لا » .

واسال ايضا زميلنا القديم نبيل الهلالى : لقد جربنا خلال خمسة وثلاثين عاما استفتاءات كثيرة على رئاسة الجمهورية : فهل جرؤ فى واحد منها على ان يجاهر بقوله « لا » فى تلك الاستفتاءات : إلا المرة الاولى التى قال فيها « لا » فى اكتوبر ١٩٨١ والمرة الثانية التى يقول فيها « لا » فى أكتوبر ١٩٨٧ ؟ واسال الاخ والزميل نبيل الهلالى :

منذ متى كان يجرؤ نبيل الهلالى قبل الثورة وبعدها، على ان يقول باعلى صوته فى اجتماع جماهيرى علم : « نحن الشيوعيين » المصريين ثم يذهب الى بيته محوطا بكل حماية ورعاية .

اسئلة ارجو من الاخ الزميل نبيل الهلالى — وهو رجل ديمقراطى — ان يتولى الرد عليها ولو من قبيل مراعاة زمالة كلية الحقوق حيث كنا، نعتقل ونسجن فى الاربعينات، ونبيل ينعم بالامان والاستقرار باعتباره ابنا لواحد من اهم واخطر رؤساء الوزارات فى مصر ؟

حامى منجزات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

ولا استطيع الرد هنا، على كل ما ورد على ألسنة بعض من تحدثوا فى ذكرى جمال عبد الناصر فاساءوا الى الذكرى، واساءوا الى الرجل ولكننى لن اغفل الرد على بعض نقاط وردت على ألسنة من احبهم واحترمهم : قال الاخ الذى اعتز باخوته ورئاسته فى التنظيم الطليعى لابد من السماح للناصريين والشيوعيين بتشكيل احزابهم واقول له بكل ادب واحترام وتقدير : ان يكون للناصريين حزب هذا معقول ؟ ولكن ايكون للشيوعيين ايضا حزب : هذا ما اشك فى موافقتك عليه لو كنت فى الحكم !

ويقول الاخ والزميل نبيل الهلالى : الموقف من ترشيح مبارك يفرز المعارض الاصيل من المعارض الهزيل، من المعارض الدخيل

وبذلك قسم الاستاذ الهلالى المعارضة واخرج منها كل اولئك الذين قالوا نعم لمبارك بل اخرج منها اولئك الذين امتنعوا عن التصويت، ولم يعترف باحد من المعارضين الا باولئك القائلين بـ « لا » أمثاله : واسال بدورى الاخ نبيل ايضا — وليسامحنى لكثرة اسئلتى له فالذنب ذنبه لانه قال كلاما غير مفهوم يحتاج الى اجابات وتوضيحات من هو فى نظره المعارض الاصيل ومن هو فى نظره المعارض الهزيل، والمعارض الدخيل ؟ واسال الاخ ضياء الدين داود وبحق ايضا : من هم الذين وقفوا ضد الجبناء، ومنعهم من مواصلة القضاء على منجزات الثورة ؟ و أقول له ان اولئك الذين وقفوا ضد مهاجمى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ الذين حاربوا المعارك الضارية التى اريد من ورائها القضاء على منجزات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ اولئك هم الذين يقولون اليوم نعم لحسنى مبارك : لان حسنى مبارك هو الذى حمل لواء الابقاء على منجزات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

حسنى مبارك هو الذى بذل قصارى جهده نائبا للرئيس ورئيسا وقائدا لحماية القطاع العام .. ولحماية الحقوق المكتسبة للعمال والفلاحين .

ولولا جهوده الشخصية وصدقنى صديقى العزيز لضاعت انجازات كثيرة .

واقول ايضا للاخ ضياء الدين داود — وهو ايضا موضع تقديرى واحترامى — اننا لسنا بحاجة الى اليسار وحسب ولكننا بحاجة الى كل القوى الوطنية المصرية، والعروبية لانقاذ شعبنا العربى مما ألم به ولعلى لست بحاجة الى القول بان المؤامرة على وحدة مصر وسوريا — مثلا — كانت سابقة على كامب ديفيد وبان هزيمتنا المرة والمنكرة فى ٥ يونيو ١٩٦٧ كانت ايضا سابقة على كامب ديفيد

اقول نعم ومليون نعم لحسنى مبارك لانه لم يحاول ان يفرض وصايته على شعب مصر . لم يحاول ان يقضى على الطاقات الخلاقة فى شعب مصر، حتى لا يبقى فى الساحة الا هو .

اقول نعم لحسنى مبارك لانه انقذ بلادى من فتنة طائفية كان من الممكن ان تقضى فينا لو قدر لها النجاح على الاخضر واليابس فى مصر .. لولا حكمة حسنى مبارك ولولا وطنية حسنى مبارك

اقول نعم لحسنى مبارك لكل تلك الإنجازات العظيمة التى تحققت فى عهده وبتوجيه منه .

اقول نعم لحسنى مبارك .. من اجل حاضر مصر ومستقبلها، من اجل ان تبقى عالية الرأس مرفوعة الهامة

اقول نعم لحسنى مبارك من قلبى ومن وجدانى وادعو كل مواطن مصرى، وكل مواطنة مصرية، ان يقولا : نعم .. نعم : للأمل المشرق، نعم لحسنى مبارك ..

مايو الرياضي
جريدة رياضية تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

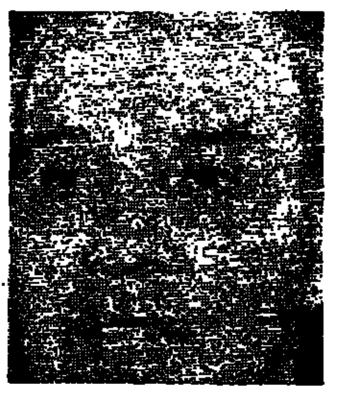
الرياضيون يبايعون مبارك اليوم

د. عبد الأحد جمال الدين: خمسة ملايين شاب يقولون نعم لمبارك

يتجه اليوم الملايين من الشباب والرياضيون لصناديق الاقتراع ليقولوا نعم للانتصارات الرياضية نعم للمنشآت الشبابية التي انتشرت في كل ربوع مصر .. ليقولوا نعم لكل انجاز رياضي .. سيقول الشباب اليوم نعم لحسني مبارك .


د. عبدالاحد جمال الدين


عبدالرحيم الغول


د. حسن عبدون


سعيد حشمت


محمد حسام

ـ قال د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة اننا لانبايع الرئيس مبارك اليوم بل نكلفه بالاستمرار في الانجازات والعطاء من أجل مصر وانني باسم شباب ورياضيي مصر أعلن ان الشباب بجميع طوائفه ومختلف اتجاهاته سيقول نعم للرئيس مبارك رئيسا لكل المصريين . سيقول الشباب اليوم نعم للقدوة والطهارة والنزاهة .. سيقول نعم للمنشآت الشبابية والرياضية التي انشئت في جميع ربوع مصر في عهد الرئيس مبارك سيقولون نعم للبطولات والانتصارات التي تمت في عهد الرئيس مبارك ..

واضاف د. عبد الاحد ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة تلقى الالاف من برقيات التاييد والمبايعة التي يعلن فيها الرياضيون والشباب تاييدهم ومبايعتهم للرئيس مبارك ..

وقال رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان حرص الشباب والرياضيين على تاييد الرئيس مبارك تمثل في اللقاءات والمؤتمرات التي دعا إليها الشباب في مختلف الاندية ومراكز الشباب ..

وقال عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب اننا سنقول نعم لقائد العبور نعم للطهارة والنزاهة التي يمثلها حسني مبارك .. ان الانجازات التي تحققت في عهد الرئيس مبارك وجو الحرية والديمقراطية التي أرسى دعائمها وعمل على ترسيخها ويحاول جاهدا حمايتها لذلك فإن الرئيس مبارك يمثل فكر القائد الذي يبني الشعب كل اماله عليه للعبور به الى بر الامان .

ويقول سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة ان الرياضة شهدت في عهد الرئيس مبارك انجازات ضخمة وانتصارات كبرى .. واهتماما كبيرا من جانب الرئيس مبارك .. لذلك سنقول نعم للرئيس مبارك استكمالا لمسيرته الناجحة وسياسته الحكيمة

■ الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد كرة القدم المصري :

جماهير الكرة ومشجعو الرياضة في مصر سيزحفون اليوم إلى صناديق الاستفتاء من أجل ان يقفوا بجرأة وشجاعة تامة في لجان الانتخابات من أجل ان يقولوا نعم لحسني مبارك لانه رعى الرياضة والرياضيين في مصر وازدهرت الرياضة في عهده واهتم بحل مشاكل الرياضيين واللاعبين فاليوم يريدون الجميل من أجل ان نثبت للعالم أجمع ان حسني مبارك ابن الشعب أتى بارادة الشعب لاخلاصه وتفانيه في العمل وحرصه الدائم على الزيارات المستمرة لمواقع العمل والانتاج من أجل زيادة الانتاج في مصر .

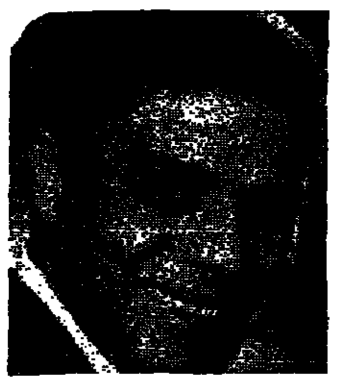
وانني على ثقة كاملة بان مشجعي ومحبي الرياضة والكرة في مصر مثلما يتزاحمون ويحتشدون بالمدرجات لتشجيع فريقهم القومي أو ناديهم المفضل فاليوم سيحتشد كل الرياضيين في مصر أمام لجان الاستفتاء فان هذا اليوم هو عيد الرياضة في مصر .. وعيد المصريين

● محمد حسام .. الحكم الدولي لكرة القدم :

لاشك أن حضور الرئيس مبارك للمباريات يدل على اهتمامه الكبير بالرياضة وقد فوجئت بحضوره للمباراة النهائية للمقاولون في كاس افريقيا وكنت حكما رابعا انه يعرفني بالاسم وهذا فخر للحكام المصريين ان رئيس الجمهورية يعرف الرياضيين بالاسم بالاضافة الى انه رجل رياضي ويمارس العابا متعددة .. كما شهدت الرياضة المصرية في عهده تطورا لم تشهده من قبل والرئيس يستقبل الفرق واللاعبين في مكتبه مما يعطيهم دفعات قوية لتحقيق الانتصارات ولكل هذا ومن اجل استمرار هذا ساقول نعم للرئيس مبارك

عبدالرحيم الغول : نعم للطهارة والنزاهة والانجازات


جميل حنا


ممدوح خفاجي

● جميل حنا .. رئيس الاتحاد الافريقي ومدير الاتحاد المصري لرفع الاثقال :

لاشك انني ساقول نعم للرئيس مبارك الذي يعمل في صالح الرياضة المصرية والذي له بصمات واضحة على الساحة الرياضية وشهدت الرياضة في عهده كل تقدم وازدهار وبالطبع نريد ان يواصل المسيرة حتى تستمر الرياضة في طريقها وازدهارها وحقيقة اتحاد الاثقال يمر بافضل الفترات التي مر بها وحقق انجازات طيبة بتشجيع الرئيس مبارك .. والرئيس مبارك يولي اهتماما كبيرا لجميع الاتحادات الرياضية في مصر ولهذا انعكس ذلك في تحقيق انتصارات رياضية عظيمة في مختلف الالعاب ..

● حسين ابو الحمايد .. سكرتير مساعد اتحاد الملاكمة :

سوف نقول نعم للرئيس مبارك لما شهدته الفترة الاولى من حكمه من ازدهار لم تشهده من قبل نتيجة للامكانيات الكبيرة التي امد بها الرياضة والرياضيين وتشجيعه المستمر للرياضة بحضوره شخصيا المباريات الهامة والنهائية التي تشترك فيها الفرق المصرية ..

● عز الدين محمود .. مدير الاتحاد المصري لكرة السرعة :

لم تشهد الرياضة المصرية ازدهارا مثلما تشهده الان في عهد الرئيس مبارك فاهتمامه بكل الرياضيين واضح في كل لعبة وفي كل مجال رياضي وفي كل مراكز الشباب فلا توجد قرية الا وبها مركز شباب .. وحقيقة اتحاد كرة السرعة رغم حداثته ورغم حداثة اللعبة الا انه يلقى اهتماما وتشجيعا من كافة المسئولين وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك

● عبد الرحيم القليوبي .. مدرب الفريق القومي للانسات في كرة اليد

الرئيس حسني مبارك هو صاحب الصحوة الرياضية الكبرى في مصر تحققت في عهده الكثير من الانجازات الرياضية فازت مصر ببطولة افريقيا لكرة القدم بعد غياب طويل والاندية المصرية الاهلي والزمالك والمقاولون فازوا ببطولتي افريقيا للاندية ابطال الدوري والكاس ..

رياضيو .. بورسعيد :

ومن بورسعيد يقول الكابتن عادل الجزار ان جميع الرياضيين في بورسعيد سوف يخرجون اليوم ليقولوا نعم لمبارك .. فاللقاء التاريخي الذي حدث على ارض المدينة الباسلة والتلاحم الجماهيري الصادق بين القائد حسني مبارك وشعب بورسعيد كان فيه الرياضيون طليعة الزاحفين نحو ركب الرئيس مبارك وعلت حناجرهم بالتاييد والمبايعة للفترة الثانية وكان نزول طائرة الرئيس باستاد بورسعيد فخرا للرياضية .. من اجل هذا ستزحف الجماهير اليوم الى صناديق الانتخابات كما زحفت يوم لقاء الرئيس لتقول له نعم من اجل استمرار الانتصارات ولمزيد من الاهتمام بالرياضة والرياضيين في بورسعيد

● د. حسين السمرى .. مدير النشاط الرياضي بنادي الزمالك :

الرئيس مبارك رفع مستوى الرياضة في مصر في فترة حكمه نتيجة اهتمامه بالرياضيين وبكل الفرق العربية سواء فردية او جماعية بالاضافة الى اهتمامه بكل الاتحادات الرياضية وليس اتحاد كرة القدم فقط .. سوف اقول نعم للرئيس مبارك من اجل ان تستمر مسيرة الرياضة الناجحة في ظل قيادته

● كمال رضوان .. مدير الاتحاد المصري لكرة اليد :

سوف اقول نعم للرئيس مبارك لايماني المطلق به فقد تحقق في عهده العديد من الانجازات سواء على الساحة الدولية او الافريقية او العربية كما شهدت الساحة المحلية نهضة رياضية كبرى لم نشهدها من قبل ..

● ممدوح خفاجي .. المدرب المصري لكرة القدم :

نعم .. نوافق على استمرار الرئيس في الحكم من اجل استمرار الدعم للحركة الرياضية في مصر حتى تظل مصر رائد الرياضة العربية والافريقية واستمرارا لتدعيم الخلق الرياضي السليم واستمرارا للمزيد من المنشآت الرياضية التي تستوعب الاعداد الكبيرة من الشباب والناشئين .. ونرجو ان يكون الدعم في الفترة القادمة من اجل بناء الانسان المصري عن طريق الرياضة ونتمنى في الفترة القادمة ان تتخلص الرياضة من انصاف الرياضيين وان ياخذ الرياضيون القدوة من الرئيس في التعامل والاسلوب والتقدير الدقيق لكل المواقف بدءا من القاعدة ووصولا الى القمة وكل املنا بعد ان نقول نعم للرئيس ان نحتذي به ونعمل معه جنبا الى جنب من اجل بناء الجسد بناء الشخصية المصرية وتطويرها لنقول نحن هنا ولانقول تاريخنا كان

● محمد النوري .. سكرتير عام نادي السويس :

ماشهدته مصر من انجازات رياضية خلال فترة رئاسته الاولى يعطينا الدافع لنقول نعم مرة ثانية لاننا احببناه واملنا ان ينجز لنا في المستقبل الكثير والكثير .. في المجال الرياضي وفي المشروعات والرخاء وتعديل الاقتصاد

● احمد هلال رئيس منطقة السويس للاثقال :

نعم لمبارك من اجل اصلاح المسار الاقتصادي وزيادة التنمية والرخاء على مستوى مصر ولنخرج اليوم جميعا لنقول نعم من اجل الامان والاستقرار ..

هكذا من الاصل

اليـــوم .. فنـــانو مصـــر يجـــددون البيعـــه لمبـــارك

صباح اليوم يجدد جميع فناني مصر مبايعتهم للرئيس حسني مبارك رئيسا زعيما لمصر خلال السنوات الست القادمة .

يقول الفنان فريد شوقي اليوم لن ارتبط باى عمل فنى لانني ساتوجه الى صناديق الانتخابات لاقول للرجل الذى اعاد لمصر وجهها المرموق نعم ساقول لمبارك نحن معك لانك رمزا للطهارة والنقاء ولانك القدوة التى تعتز بها مصر .

ويقول الفنان نور الشريف انجازات الرئيس وماحققه لمصر داخليا وخارجيا تجعلني اقول له نعم فلا احد يختلف على مبايعته واتحدى من يقول ذلك فهو صاحب سجل حافل بالمشاريع الضخمة ويكفي انه يرسي كل يوم دعامه جديدة من دعامات الديمقراطية هو رجل هادىء ومتزن وكسب كبير لمصر ان يحكمها رجل يمتلك هذه المواصفات .

اعداد :
مجدى عبد العزيز

ويقول النجم محمد صبحي ساقول نعم لمبارك لعدة اسباب .. عصره يشهد له انه لم يغلق صحيفة ولم يقصف قلما ولم يصادر رأيا ولايجيد فنون المراوغة فهو رجل صريح ودوغرى وهو يعمل ليل نهار لتحسين مستوى الشعب في كافة المجالات .. حياته ٢٤ ساعه عمل متواصل .. انه وهب حياته لمصر ونحن به متمسكون .

ويلتقط الكلام الفنانه مديحة يسرى فتؤكد انها ستقول نعم لمبارك لانه صادق في كل مايتخذه من قرارات يعمل من أجل المستقبل .. يحلم بغد مشرق .. ويكفي انه زعيم بسيط ومتواضع وهو فوق ذلك انسان .

ويقول الفنان صلاح ذو الفقار الرئيس مبارك رجل لايختلف حول منهجه احد وهو اصلح من يقود مصر في هذه الظروف ويكفي انه لم يتخذ اى قرارا استثنائي منذ توليه للمسؤلية حتى يومنا هذا ويكفي ايضا انه لايحكم مصر باسلوب الصدمات الكهربائية هو رجل دولة من الطراز الأول لهذه الأسباب ساقول له نعم من اجل مزيد من الحرية والديمقراطية ومن اجل اعادة مجد مصر العظيمة .

وتقول الفنانه عفاف شعيب ساقول نعم للرئيس مبارك لانه رجل مبدأ يعمل لاسعاد شعبه وهو بلاشك حقق الكثير من اجل رفع المعاناة عن رجل الشارع وهو يعيش بين جنوده في مختلف مواقع الانتاج يشحذ الهمم ويدفع بهم الى المزيد والمزيد من الانتاج .. مبارك هو امل مصر في سنواتها القادمة .

أما الموسيقار حلمي بكر فيقول ساقول نعم لمبارك اليوم وانا راضي الضمير مرتاح البال .. انظر لخريطة مصر خلال السنوات الماضية تجد كل موقع فيه انجاز فيه حياه .. مبارك غير من وجه مصر محليا ودوليا عطاؤه للفن والفنانين بلا حدود .. زعيم واسع الصدر وهادىء ويفكر في شعبه ولايعالج مشاكله بالمسكنات .

ويعلن المخرج حسام الدين مصطفى انه سيقول نعم لمبارك قائدا وزعيما لمصر في السنوات الست القادمة وهي سنوات ستشهد منها ثمارا كثيرة لانجازات وضع بذرتها مبارك فهو يحلم بعصر ذهبي لمصر يعيد لها حضارتها السابقة كمنارة للعلوم والفنون والاداب . عصر مبارك فيه يحترم الانسان وفيه يامن الرجل على اسرته وعلى نفسه .. لذلك ساقول له بصوت عال نعم .

ويقول الفنان محمود ياسين ساقول نعم لمبارك لانه اعطى لمصر الكثير ولم يتردد عن السير في تدعيم الممارسة الديمقراطية بالرغم من بعض التجاوزات فهو أيضا لم يستخدم قانون الطوارىء ولم يتجه الى استخدام اى اساليب استثنائية بل على العكس كان دائما متمسكا بالديمقراطية وبالحوار الحر وبمواجهة الفكر بالفكر .. عصره هو عصر سيادة القانون .

ويؤكد الفنان عزت العلايلي انه سيقول نعم لمبارك لاستمرار المسيرة ولتدعيم مكاسب الشعب التى تحققت على يديه خلال السنوات الماضية .. مبارك زعيم من طراز فريد رجل دولة العالم كله يحترمه غير عن شكل مصر فيه اصاله يتعامل بوجه واحد لايقول كلاما في العلن وآخر في الحجرات المغلقة .. الرئيس يفتح عقله وقلبه لكل ابناء مصر كل المصريين عنده شرفاء لايميز بين حزب وآخر .

اما الفنانه تحيه كاريوكا فتقول نعم لمبارك من اجل العودة لمصر الى مكانتها الطبيعي في العالم فهو وضعنا على ابواب عصر جديد .. عصر افاقه واسعة .. مبارك رجل نظيف القلب واليد وهو يعمل لمصر فقط ولايشغله عنها اى شاغل اخر .. رجل بسيط شعبي .. جعل من البلد واحه للديمقراطية

ويقول الفنان فاروق الفيشاوى ساقول نعم لمبارك لاستمرار المسيرة التي بدأها منذ توليه المسئولية .. فارق شاسع بين مصر قبل عهد مبارك ومصر في السنوات الست التي تحمل فيها الأمانة .. مبارك صادق مع نفسه يعمل ليل نهار لرفاهية شعبه ووطنه .. الزعيم الوحيد الذى يحترم مسيرة غيره من الزعماء الراحلين تجده في كل مناسبة يعدد مآثر وانجازات كل منهم بل ويحيي ذكراهم ويكفل أسرهم وهو يعطي للديمقراطية دفعات مستمرة لانجاح المسيرة

وتقول الفنانة سمية الالفي ساقول نعم لمبارك من أجل الحاضر والمستقبل .. خلال السنوات الست الماضية قدم انجازات في شتى المجالات .. رفع المعاناة عن فئات كثيرة من الشعب .. رجل يقود البلد في ظل ظروف اقتصادية صعبة وتمكن بحمد الله من اجتيازها بنجاح ويكفي ان العالم كله شهد سلامة الاقتصاد المصري ونحن الآن نسدد ديوننا وفي الوقت نفسه نعمل بكل طاقاتنا .. مبارك قادر على الانطلاق بمصر الى آفاق عالمية تضعنا في مصف الدول المتقدمة . ساقول نعم لمبارك لان أعاد لنا الامن والامان

وتقول الفنانة يسرا : الرئيس مبارك زعيم عظيم يحكم مصر بأسلوب ديمقراطي ... رفض الاجراءات الاستثنائية .. جعل من مصر مركز اشعاع في المنطقة بالرغم من الظروف الاقتصادية التي تواجهنا .. الرئيس يدعو ليل نهار لزيادة الانتاج لتحسين مستوى المواطنين .. الرئيس خلال فترة حكمه جعل شعار « صنع في مصر » موضع التنفيذ ونحن جميعا لا نرتدي الآن الا ما صنع في مصر . البلد تعيش الآن في عهده أزهى عصور الديمقراطية .. مبارك أمل مصر في السنوات الست القادمة .

ويقول الموسيقار محمد سلطان ساقول نعم للرئيس لانه قاد الدولة في أحلك الظروف ووصل بها الى بر الأمان وهو الآن يقودنا الى عصور النهضة في كل مجال .. يكفي انه اختار الديمقراطية ولم يتزعزع ايمانه بها حتى في بعض المواقف الطارئة التي تعرضت لها البلاد . مبارك رجل عدل وسلام ويفكر في الغد لاسعاد الاجيال القادمة .

ويقول الفنان فؤاد المهندس ساقول نعم لمبارك لانه أعاد لمصر وجهها الحضاري .. رجل لو لم يفعل شيئا سوى أرساء قواعد الديمقراطية لكفى ولكنه حقق في كل المواقع انجازات وتشعر خلال ٦ سنوات ان هذا الانجاز وليد عشرات السنوات وليس هذه السنوات الست فقط .. رجل عظيم حفظه الله لنا .

ويقول الموسيقار عمار الشريعي ساقول نعم لمبارك لمصر ومستقبلها المشرق بإذن الله .. نشعر ببصماته في كل المواقع .. مصانع .. طرق .. مدن جديدة .. حياة في كل اتجاه .. الهدف منها رفاهية مصر وسعادة شعبها .

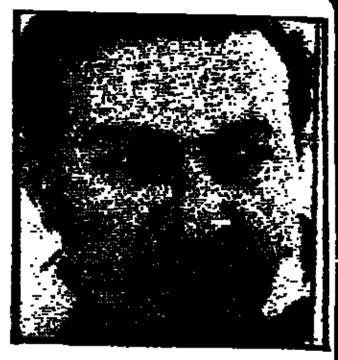
ويقول المطرب محمد ثروت ساقول نعم لمبارك مع كل المصريين الشرفاء .. ساقول نعم للرئيس الذى يعطي بلا حدود لوطنه من أجل اسعاد شعبه .. الرئيس مبارك هو الذى صنع حضارتنا الحديثة .. مبارك يرعى الفنون والآداب مثلما يرعى الحقل والمصنع .. والمدرسة .. والجامعة .. مبارك رجل عظيم وانا سعيد بانني أعيش عصر هذا الزعيم البطل .

وتقول المطربة نادية مصطفى الرئيس مبارك رجل وزعيم عظيم ساقول له نعم لاننا عشنا معه عصر لم نشعر فيه اننا غرباء في وطننا . الرئيس أعطى لمصر صحته وحياته وهو يقدم كل يوم انجاز جديد .. خلال ٦ سنوات أعطى دفعات قوية ساعدتنا على مواجهة الأزمات . ساقول نعم للرئيس لاننا نتطلع الى مستقبل افضل بإذن الله .

ويقول المطرب الفنان محمد قنديل ساقول نعم للحرية وللديمقراطية ولسيادة القانون وللرأى والرأى الآخر وللأمن والامان وكلها اشياء ترتبط بالزعيم والقائد محمد حسني مبارك ساقول نعم له حتى نظل نتمتع بهذه المزايا .

ويقول المخرج محمد فاضل ساقول نعم لمبارك لانه الزعيم الوحيد الذى لم يغضبه نقد ولم يستخدم قانون الطوارىء أو القوانين الاستثنائية فقط .. أقول نعم للديمقراطية والمزيد منها .

وتقول الفنانة فردوس عبد الحميد ساقول نعم لمبارك لانه يعمل بكل طاقته لتحسين مستوى البلد ككل


نور الشريف


تحية كاريوكا


محمود ياسين


سميه الالفي


فاروق الفيشاوى


نادية مصطفى


محمد فاضل


فردوس عبد الحميد


محمد قنديل


مديحة يسرى


محمد صبحي


صلاح ذو الفقار

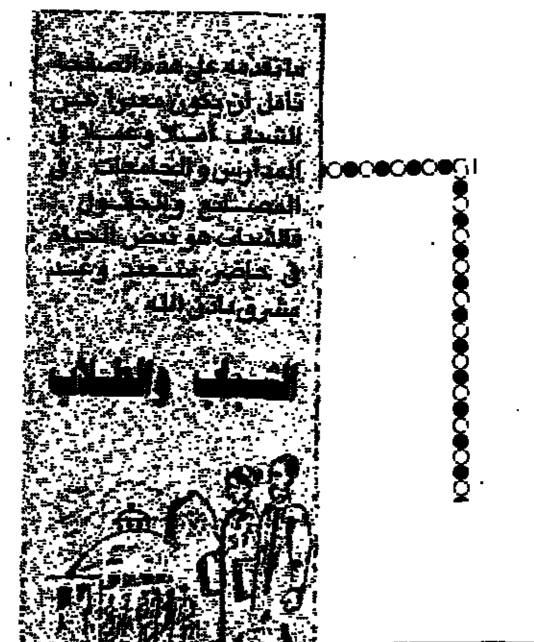

عفاف شعيب


فؤاد المهندس


يسرا


فريد شوقي





اليوم .. يوم الوفاء للأب .. والقائد والرئيس محمد حسني مبارك .

اليوم .. يوم الوفاء .. وفاء الشباب لقائد مسيرة الخير والتقدم والسلام ..

اليوم يتوجه أبناء مصر ، شباب ورجالا وشيوخا ونساء الى صناديق الاستفتاء لتؤكد للدنيا كلها .. عن اقتناع صادق بالعقل الواعي .. وبالضمير المستريح ، وبالحب ..

يقولون : نعم للرئيس مبارك لفترة رئاسة ثانية . نستكمل خلالها مسيرة الرخاء والبناء والتعمير . ترفرف على وطننا الكبير رايات الامن والأمان . والود والتعاون .

اليوم يتسابق الشباب قبل الشيوخ .. والفتيات قبل الامهات الى صناديق الاستفتاء . يقولون للأب مبارك نعم للحرية .. نعم للديمقراطية .. نعم للاستقرار .. نعم للرأى والرأى الآخر .. نعم للتقدم .. نعم لقيادات جديدة قادرة على العطاء ، وأعطاء القدوة والجدية في العمل ونظافة اليد وطهارة الحكم ..

نعم .. يقولها الجيل الجديد من أجل حاضر سعيد وغد مشرق بإذن الله .. تتفتح أمامه آفاق المستقبل ، وينطلق بكل امكاناته وطاقاته نحو الانجاز الأمين والتعمير وصنع الرخاء .. لنا .. ولكل من حولنا .. للناس أجمعين ..

اليوم ، ماذا يريد الشباب أن يقول للأب والرئيس مبارك ؟ ! . من أجل هذا كان الشباب والطلاب لقاءات كثيرة مع مستقبل هذه الامة .. مع الشباب ..

تقول منى صلاح الدين – أولى القسم الأدبي في الثانوية العامة : أقول للرئيس مبارك .. نعم ، باعتباره انسانا متحضرا وزعيما ديمقراطيا ، وفي عهده انتعشت الديمقراطية

وتأكدت معالم الطريق الى الرخاء ولمزيد من التقدم الاقتصادى والاجتماعي بقيادة مبارك والذى يكتسب حب الشباب وحب الجماهير العريضة .

اليوم .. يقول الشباب للرئيس مبارك في يوم الوفاء


شعبان عبد الرحيم


ناصر الدين محمد


موسى سليم


خالد فتحي


عبد الفتاح صالح


على عيسى


حنان مصطفى

نعم للبناء والتعمير والرخاء

نعم للحرية والديمقراطية والسلام

نعم لرايات الأمن والاستقرار للوطن والمواطن

● وتقول عبير طه شحات – الثانية على الثانوية العامة قسم علوم – ، انني ساقول نعم لمبارك لفترة رئاسة ثانية .. لان حصاد عمله في ست سنوات وهي فترة الرئاسة الاولى كفيل بان تقول له نعم لفترة رئاسة ثانية .. وحصاد ست سنوات من عمر مبارك يترجم حبه لمصر ولرغبته في أن تكون في مقدمة الدول في العالم ونحن أحوج الى هذا الرجل لتكملة المسيرة لاننا نريد أن تكون مصر بلد الحضارة .. بلدا متقدما في جميع المجالات والقيادة الحكيمة والتي تخطط وتنفذ لخدمة الوطن .

● وتقول دينا سليم أحمد خليل – الثالثة على الثانوية العامة – القسم الأدبي – .. انني ساقول نعم لمبارك لفترة رئاسة ثانية .. لتكملة مسيرة النهوض بالعلم والعلماء وتشجيعه للثروة البشرية المصرية وتنميتها .. لان في عهد مبارك انتعشت العلوم وازدهر البحث العلمي .. ونريد تكملة مسيرة العلم والعلماء لان التفوق العلمي هو الأساس للتقدم والرخاء .

وتقول نهلة جلال عبد الوهاب – الأولى على مستوى الجمهورية في الثانوى التجارى – .. نقول نعم لمبارك .. لاهتمامه بتطوير التعليم ودعمه لمسيرة العمل الجاد .. ومبارك لايقدم على أى عمل إلا اذا درس وقدر الموقف على أساس علمي ومنطقي .. ومصر بحاجة الى هذا الزعيم لتكملة المسيرة .. ونطالب مبارك باعطاء مزيد من الدعم للتعليم الفني .. لانه كفانا اعطاء أهمية للتعليم العام .. ومصر في حاجة الى فنيين ومتخصصين على مستوى عال وهذا ما يمكن أن يوفره التعليم الفني وتحديثه وتطويره .

● ويقول مصطفي محمود عبد المنعم طالب بكلية التجارة جامعة حلوان .. اننا نقول نعم لمبارك .. لجولاته الميدانية المستمرة لمواقع الانتاج ولقائه مع العاملين وتعرفه على الانتاج من الواقع وليس من خلال تقارير ويتخذ قراراته في أرض الواقع وهذا سر الانجازات التي تتحقق في مواقع الانتاج .. ونطالب مبارك في فترة رئاسته الثانية أن يستمر في جولاته الميدانية لكافة المواقع .. فكم يسعد الشعب والشباب .. بمبارك في جولاته والتي تترجم بحق حرصه على انتاج بلاده وحرصه على الانجاز .

● وتقول حنان مصطفى عناني خريجة كلية التجارة بجامعة القاهرة .. انني ساقول نعم لمبارك .. من أجل تكملة المسيرة مسيرة التنمية الشاملة .. تنمية في الانتاج .. تنمية للقوى العاملة والبشرية .. تنمية في الاقتصاد .. تنمية اجتماعية ورفع مستوى معيشة أبناء الشعب .

● ويقول الدكتور أحمد أبو الروس المدرس بمعهد الكفاية الانتاجية بالزقازيق يأتي تأييدنا لمبارك لفترة رئاسة ثانية لامور هامة في نظرى من بينها حرصه على مبادىء ومكاسب ثورة يوليو ١٩٥٢ من خلال العديد من المواقف في فترة رئاسته الاولى وانحيازه للطبقات محدودة الدخل ومطالبته القادرين بمساعدة غيرهم وتأييدى للمواطن حسني مبارك رئيسا لمصر للمرة الثانية هو دعم لاستمرار مسيرة التنمية والبناء وترسيخ للديمقراطية وتأكيد للوحدة الوطنية للمجتمع وهو دعم للاستقرار في ظل سلام اجتماعي لم ولن يعرف شعبنا غيره .

وأطالب الرئيس مبارك في فترته الثانية ان يسعى والله معه في ان تسود سماته وما يتصف بها وأن نراها على رأس كل موقع من مواقع المسئولية حسني مبارك آخر .

● وقال الصيدلي أحمد شوقي هنداوى مدير صيدلية هنداوى « بأبوكبير » .. ينكر للرئيس مبارك أنه يقود المحاولة الجادة والشجاعة لتوحيد الامة العربية ولم شمل العرب جميعا وتحقيق الوحدة العربية في المنطقة العربية بأثرها .. وأيضا يكفي لمبارك تلك المناخ الديمقراطي الذى اشاعه في مصر منذ رئاسته الاولى لذلك نقول نعم لمبارك من أجل دعم هذا المناخ الديمقراطي ومن أجل احترامه وتقديره للرأى والرأى الآخر من أجل سعة صدره للنقد والتجاوزات التي قد تحدث .. كل هذا يدل على نقاء وطهارة حكم مبارك تجعلنا نلزمه بأن يحكم مصر للفترة الثانية لاستكمال ما بدأه .

● وقال ناصر الدين محمد عبد العزيز مدرس اعدادى بمدرسة ميت العز بفاقوس .. نعم لمبارك من أجل اهتمامه بقضية تطوير التعليم وكما قال الرئيس أنه لا تنمية بدون التعليم ولا تقدم في أى مجال من مجالات الحياة الا بالتعليم وانه لا تطوير بدون المعلم وبالتالي فالرئيس مبارك بدأ نهاية رئاسته الاولى باهتمامه لاكبر قضية في مصر وهي تطوير التعليم وتوجيهه لمساره الصحيح ونطالب مبارك بأن يصدر قرارا بالغاء التعاقدات الشخصية للمدرسين لاعطاء الفرصة في الاعارات لجميع المدرسين الشباب ..

● عماد محمد طالب بكلية الاداب بجامعة الزقازيق : ان ترشيح الرئيس مبارك لفترة ثانية تعني تحقيق المزيد من الحرية للرأى والرأى الآخر .. وكذلك من أجل اهتمامه بقضايا الشباب بل مضاعفة الاهتمام بقضية الشباب وبدأنا نشاهد الرئيس بنفسه يشارك الشباب في أسبوع الجامعات .. يشارك الشباب في لقاء شباب العالم الاسلامي بالاسكندرية .. أعطى اهتمامه للشباب فيجب على الشباب مهما كانت انتماءاته أن يعطي اهتمامه لمبارك قدر ما أعطاه نعم لمبارك من أجل الشباب .. نعم لمبارك من أجل مصر الوطن . نعم لمبارك من أجل تحقيق الصحوة الكبرى . نعم لمبارك من أجل الاستقرار واستكمال المسيرة بقائدها مبارك .

● وقال المهندس شعبان عبد الرحمن عبد العزيز مشرف زراعي بجمعية السلاطنة : من واجبنا جميعا نحن شباب مصر أن نخرج اليوم لنقول نعم للرئيس مبارك .. من أجل التنمية الزراعية من أجل اهتمامه بقضايا الزراعة ومن أجل زياراته المستمرة لمواقع العمل في الحقل والمصنع والمدرسة والجامعة ليعطي الدفعة القوية وحث العاملين على زيادة الانتاج باعتبارها قضيتنا الاولى ..

● ويقول محسن محمد أحمد ثالثة تربية قسم جغرافيا .. نبايع الرئيس حسني مبارك لفترة رئاسة ثانية من أجل تصحيحه للمسار الاقتصادى ومن أجل مصر التي لم تشهد عهدا فيه حرية الصحافة كما نلمس ذلك نحن الشباب هذه الايام من أجل تدعيم الممارسة الديمقراطية تحت قبة البرلمان وفي الشارع المصرى من أجل المزيد من الحرية للرأى والرأى الآخر .. من أجل الشباب فهو عماد هذه الامة وحاضرها ومستقبلها .. من أجل مصر نلتزم بالخروج يوم ٥ أكتوبر لنقول نعم لمبارك من أجل مصر والشباب .

● ويؤكد عبد الرازق عبد العزيز محمد وكيل مدرسة الفدادنة الابتدائية أن أعمال الرئيس مبارك في فترة رئاسته الاولى وما تحقق من انجازات حقيقية على أرض مصر خير دليل وشاهد ثابت على انه حقق الكثير من الانجازات في مواقع العمل المختلفة مما يجعلنا نؤكد على ضرورة اعادة ترشيحه زعيما وقائدا للمسيرة لفترة ثانية لاستكمال ما بدأه مبارك وتحقيق ما يصبو اليه المواطن المصرى .

ويقول أمين الشباب الدكتور محمود الشريف أن منجزات الرئيس مبارك في الخطة الاولى اكبر دليل على صدق الاداء واهتمامه بقضايا الوطن ، نذكر منها استصلاح الاراضي وتمليك الشباب للاراضي الجديدة وتطوير التعليم والتأكيد على زيادة وجودة الانتاج الطريق الوحيد الى الرخاء والخروج في اية طارىء اقتصادى أو ضائقة .. ولقد اكدت مؤتمرات الشباب على ان الرئيس مبارك ، واعادة لانتخابه لفترة رئاسة ثانية هو تعبير وترجمة لمشاعر الشباب فرصيد الرئيس مبارك من الانجازات يزكيه وأنه الرجل الذى يطالبه الشباب والشعب بتكملة المسيرة مسيرة الانجازات .

ويقول الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم : ان اعادة انتخاب مبارك وتوليه مسئولية قيادة الوطن لفترة رئاسة ثانية هو عمل وطني يعبر عن مشاعر فياضة من جانب الجماهير .. وسنقول للرئيس مبارك اليوم .. نعم .. قالت جدير بها .. نعم لمسيرة الوطنية نعم للانجازات .. نعم لتطوير التعليم وتحديثه نعم لرفع مستوى معيشة المواطنين ..

وقال يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة : ان القاهرة بها ١٠٠ الف معلم يقومون بتعليم اكثر من مليون طالب في مختلف مراحل التعليم ومن هنا تتضح المسئولية الملقاة على عاتق المعلمين في تعبئة وحشد اولياء الامور والاباء ، فنتوجه جميعا الى صناديق الاستفتاء صباح اليوم .. وعلى امتداده حتى الخامسة مساء .. نقول لمبارك في مسيرة حب نعم .. انت جدير بالثقة وبالتقدير .. لاستكمال مسيرة البناء والتعمير ..

● وقال على عيسى مدرس أول علوم « ثانوى » لأنني أؤيد مبارك لفترة رئاسة ثانية لاقتناعي بشخصيته السياسية والاجتماعية فهو حاكم يقوم بمصارحة الشعب بالحقائق مما يجعل الشعب يعيش واقعه الفعلي كذلك يحاول ان يخفف العبء عن الطبقة الكادحة من الشعب بكل قوته وأيضا محاولته لحل المشكلات جذريا وازدهار الديمقراطية في عهده كما انه استطاع ان يعيد لمصر كرامتها عندما حظي باحترام العالم أجمع لمصر في المحافل الدولية من أجل هذا كله أهلا بمبارك لمصر .. ومصر ترحب بابنها مبارك رئيسا لها فهو أحد ابنائها المخلصين .

● ويقول ماهر محمد أحمد على ليسانس الآداب قسم اللغة العربية .. من أجل شباب مصر نؤيد مبارك زعيما ورئيسا لمصر لفترة ثانية لاهتمامه بقضايا الشباب ومشكلاته وتصديه لها بالحلول الجذرية .. ايمانه الشديد بدور الشباب في بناء المجتمع المصرى الحديث كل هذا يقربنا من الرئيس مبارك .. ويجعل كل شباب مصر ملتفا حوله وسوف يخرج طواعية كل الشباب اليوم ليقول نعم لنصير الشباب ولقائد مسيرة الشباب الرئيس حسني مبارك ونطالبه بان يكون للشباب فرصة كبيرة في المرحلة المقبلة في التمثيل في المجالس المحلية الشعبية حتى يكون الشباب دائما على صلة قوية بما يحدث على مسرح الاحداث السياسية لبلده ولوطنه مصر .. نعم لمبارك يقولها شباب القرى والريف وشباب الجمهورية اليوم .. من أجل ان تستمر المسيرة .

● ويقول الطالب خالد فتحي مكاوى بالثانوية العامة نحن طلبة المدارس الثانوية نقول نعم لمبارك من أجل الانجازات التي حققها للشعب من أجل حرصه الدائم على ان يرفع مستوى المعيشة للفرد في مصر نعم لمبارك لانه الذي الاستيراد ولكي يروج السلعة المصرية في السوق نعم لمبارك من أجل تطوير التعليم والاهتمام بالتلميذ والطالب والمدرسة نحن نريده مرة ثانية ليواصل معنا موكب الحياة حتى يمكن ان يحقق الشعب ما يصبو إليه .

● ويقول الطالب مؤمن محمد السيد بالثانوية العامة قسم الرياضيات .. نعم للرئيس مبارك .. فلايمكن ان يختلف عليه اثنان لضخامة حجم الانجازات التي حققها على الصعيدين العالمي والمحلي فلقد حقق مبارك لمصر الكثير في مجال العلاقات الدولية وعن طريقه ظهرت مصر بوجه مشرف كما أن لمبارك الفضل في ارساء قواعد الديمقراطية السليمة بايمانه بالرأى والرأى الآخر وحرية الصحافة التي لم نشهدها من قبل ..

ونطالب مبارك في فترة رئاسته الثانية ان يسير على الدرب الذى بدأ به .. ففي ذلك تحقيق المزيد من الديمقراطية والحرية كما نطالبه بالضرب بشدة على أيدى العابثين والارهابيين الذين يريدون زعزعة الاستقرار فنحن بلد الامن والامان .

● ويقول عبد الله السيد هنداوى عامل بمدرسة ابتدائية .. نقول نعم للرئيس مبارك لمرة ثانية من أجل رفع المعاناة عن الشعب وتحقيق أحلامهم وطموحاتهم ومن أجل انه يحب دائما المصارحة ولا يميل إلى الأساليب الملتوية

● ويقول دكتور محمد عبد الله عميد كلية التربية بالزقازيق باسم أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالزقازيق نعلن تأييدنا لاعادة ترشيح الرئيس مبارك رئيسا لمصر لفترة ثانية لأن هذا الرجل وبحق وامانة مخلص لوطنه ومتفان في عمله كل هدفه هو مصر أولا وأخيرا لذلك يجب علينا نحن أساتذة الجامعات ان نعطي مبارك حقه وان نقف خلفه يوم الاستفتاء فهذا واجب قومي ووطني ومبارك هو أحد أفراد الشعب ومن الشعب .

● ويقول دكتور فاروق التهامي عميد معهد الكفاية الانتاجية يكفي لنا نذكر ان في عهد مبارك حرية الصحافة لم نسمع عنها من قبل وانه حتى الان لم نسمع عن مصادرة صحيفة أو سلب صحفي حقه في ان يعبر عن رأيه كل هذه سمات عهد مبارك بالاضافة إلى نزاهته وطهارته وبعده عن الاستثناءات للقريب أو البعيد وحبه لمصر الزائد .. وانه دائم التنقل والرحلات بين محافظات مصر من أجل رفع حملة زيادة الانتاج للامام ومن أجل مصر أيضا لذا من واجبنا ان نخرج جميعا لصناديق الاستفتاء لنقولها باعلى صوت نعم لمصر .. نعم لمبارك .



هكذا من الاصل

وفديون قدامى :

سنقول نعم لمبارك .. وقرار الوفد بالامتناع باطل !

الوفديون الشرفاء حريصون على مشاركة الشعب افراحه اليوم .
أكدت مصادر وفدية عليا من حزب الوفد .. ان قرار الحزب بالامتناع عن المشاركة فى انتخاب الرئيس حسنى مبارك رئيسا لمصر لفترة رئاسية ثانية من هو قرار باطل من اساسه ..

وقالوا ان عددا كبيرا من الوفديين الشرفاء سيتقدموا صفوف المشاركين فى هذا المهرجان القومى الوطنى لاختيار مبارك من أجل استمرار مسيرة الديمقراطية والرخاء .

واشارت هذه المصادر .. الى ان قرار الهيئة العليا الوفدية الذى اتخذ منذ أكثر من ٣ أشهر بالامتناع عن المشاركة فى الاستفتاء .. قرار مطعون فى صحته ..

وقالت . ان اعضاء الهيئة العليا التى اصدرت القرار .. ليس بينها عضو واحد من الجمعية التأسيسية التى تشكل الجمعية العمومية للحزب .. وهى الممثل الشرعى للحزب والمنوط بها اختصاص اصدار مثل هذه القرارات ..

واكدت هذه المصادر .. ان الباشا قد عمد من منطلق نظريته الخاصة .. الى تشكيل هذه اللجنة من اعضاء .. يدينون له بالولاء والطاعة .. وهو يعلم تماما .. مدى التباعهم وتمسكهم الماضى .. وعدم قدرة أى منهم على مواجهة الشعب المصرى .. الاصيل .. وتمسكه بثورة يوليو المباركة .. لأنه مازال هو وحواريه .. يحلمون بالماضى .. ويحقدون على الحاضر والمستقبل الذى يطل عليهم .. بقرب عودتهم الى جحورهم وقفل الباب عليهم من جديد

رئيس حزب الوفد .. « حمامة سلام » بين الاخوان والتجمع !

قرر حزب الوفد بعد اجتماع مصغر عقد برياسة فؤاد سراج الدين رئيس الحزب وثلاثة فقط من قيادات الحزب المقربين له .. القيام بعمليات الوساطة لانهاء حالة التوتر التى تفجرت مؤخرا بين حزب التجمع التقدمى وجماعة الاخوان المسلمين ..

كان فؤاد سراج الدين قد دعا الى الاجتماع بعد استشعاره الخطر المحدق بلاحزاب المعارضة .. فى اعقاب اشتعال الازمة بين الشيوعيين والاخوان .. ليقوم بدور الوساطة التى بدأت بالفعل خطواتها الاولى ..

بدأت عملية الوساطة .. باجتماعين منفردين .. لاحدهما مع خالد محيى الدين ـ رئيس حزب التجمع والاخر مع حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين طلب الباشا من الطرفين .. ضبط النفس .. ووقف الحرب الباردة والتلسنات .. والتوتر .. والعودة الى الهدوء .. لكن مساعى الباشا بدأت بالفشل فقد سارع كل من محيى الدين و ابو النصر الى رفض وساطة الوفد بالذات .. وأعلنا استعدادهما بقبول اى طرف حزبى اخر بخلاف الوفد .

وكانت حرب خفية قد شنها كل من التجمع والاخوان على حزب الوفد .. فى أعقاب رفض الوفد مشاركة التجمع اليسارى فى قائمة موحدة فى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة .. ورفض الاخوان مشاركة الوفد مرة اخرى .. بعد فض التحالف بينهما بعد حل مجلس الشعب السابق ..

تحالف مع الأحرار .. بشروط « إخوانية » !

اعلنت قيادة كبيرة من جماعة الاخوان المسلمين خلال لقاء هام عقد مع مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .. موافقة الاخوان على التحالف مع الاحرار فقط .. وفك التحالف مع حزب العمل .

وضعت القيادة الاخوانية شرطين اساسيين للتحالف الثلاثى الجديد .. الذى ينذر بسقوط حزب العمل فى الساحة البرلمانية ..

الشرط الاول .. هو الاطاحة بالشيخ صلاح أبو اسماعيل نائب رئيس الحزب خارج الحزب .. والشرط الثانى .. هو فك التحالف أولا مع حزب العمل .. واستعادة اعضاء الاحرار الممثلين لحزب العمل فى مجلس الشعب ..

مصطفى كامل مراد لم يبت فى العرض بعد ويبدو يتولى .. اجراء مشاورات مع عدد من قيادات الحزب المقربة اليه قبل التوصل الى قرار سواء بالرفض أو الموافقة ..

أكد لجوء الاخوان المسلمين الى هذا التطلع الجديد .. فشلهم فى خطتهم للاستيلاء على حزب العمل .. بينما يرى البعض .. انها قد تكون ورقة جديدة تلعب بها جماعة الاخوان .. للضغط على ابراهيم شكرى وحمله على قبول مطالبهم .. خاصة ان انفصال الاخوان يعنى انتقال زعامة المعارضة داخل مجلس الشعب بل حزب الاحرار .. وهو ما لم يفز به الاحرار منذ عودة نظام الاحزاب !

أسرار

مايو

● الصفحة الثانية عشرة ● ٥ اكتوبر ● ١٩٨٧ ●

هذه الصفحة تنقل للقارىء « مايو » صورة حية لما يدور فى كواليس أحزاب المعارضة ● ●

وفدى معروف .. وراء ! شائعة تنازل فؤاد سراج الدين !

اكتشف فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد انه كان آخر من يعلم .. وان الحزب يدار من خلف ظهره !

كشفت تقارير سرية وردت من بعض المحافظات إلى الباشا .. قالت فيها اللجان الوفدية .. ان قيادة وفدية كبرى كانت مرشحه لمنصب هام خالى داخل الحزب إستغلت فرصة تنقلها بين اللجان الوفدية فى محاولة لجمع الشمل والحد من الانشقاقات التى يشهدها الحزب حاليا .. وأخذت تشيع بين الوفديين .. انها القيادة المنتظرة لقيادة الحزب خلال الفترة القريبة القادمة .. وان الباشا .. سيتنازل عن رئاسة الحزب فى أول مؤتمر يعقد للحزب .. وان الباشا يتكتم إعلان هذا النبأ حتى لا ترتبك أعمال الحزب الداخلية واشارت التقارير .. إلى ان شائعة هذا التطور الخطير الجديد .. قد أدى الى اتساع دائرة التشكيك داخل اللجان الوفدية .. وان بعض الاعضاء قد اقدموا على الاستقالة .

استدعى الباشا .. هذه القيادة الوفدية فى تعجل شديد وظنت القيادة ان سراج الدين سيحمل اليه بشرى توليه المنصب المرتقب والذى يتطلع اليه ..

وعندما فاجأه الباشا .. خلال الاجتماع السرى الذى عقد فى منزل رئيس الوفد .. بالتقارير التى تشير باصبع الاتهام اليه .. ظل يدافع عن نفسه على مدى اكثر من ساعة .. إلا ان الباشا كان أسرع فى قراره .. وأعلن إنتهاء المقابلة ..

نائب رئيس أحد أحزاب المعارضة

يطلب مرتبا شهريا عن عمله كمعارض !

فجر نائب رئيس حزب معارض معروف بتطلعاته الخاصة لزيادة موارده المالية من منصبه الحزبى .. خلافا من نوع جديد مع رئيس الحزب .. ينذر بتفجير ازمة جديدة داخل الحزب ..

ارسل نائب رئيس الحزب الذى توقف عن ممارسة مهامه الحزبية خلال الشهر الاخير .. بمعاونيه إلى رئيس الحزب .. يطالب بحصوله على مكافأة مالية شهرية .. نتيجة ممارسته لعمله داخل الحزب ..

ووجه نائب رئيس الحزب ما يشبه الانذار الى رئيس الحزب من خلال المذكرة التى بعث بها وقال فيها انه ليس اقل من وكيل الحزب الذى يتقاضى مبلغا ماليا شهريا .. كمكافأة عن أعماله داخل الحزب ..

ومن ناحية اخرى .. فمازال نائب رئيس الحزب يبحث عن مخرج جديد للازمة التى وقعت له بضرب التيار الموالى له .. من خلال تغييرات اقدم عليها رئيس الحزب دون مشاورات معه ..

واعلن نائب رئيس الحزب .. انه لن يكون لقمة سائغة يمكن ان تنسحب فى هدوء من الحزب .. الا بعد ان يكشف كافة المواقف التى ادت الى الاطاحة به .

طبعت بمطابع الأهرام ـ الجلاء